

محاضرات السيد القائد الرضائية:

دروس للامة تجسد عظمة الدين وديمومة المنهاج



ذكرى استشهاد
الإمام علي تعزز
حضور المرابطين
في الجبهات.

ذمار
فعاليات وأمسيات
رمضانية حاشدة.

الشعب
صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية شاملة

16 صفحة | العدد (10) | الاثنين 19 رمضان 1439 هـ | الموافق 4 يونيو 2018 م



مسيرة مركزية في صنعاء ورئيسية
في الحديدة وكبرى في ذمار بمناسبة

يوم القدس العالمي

ذمار

تدشن أول وأكبر قافلة دعماً للقوة الصاروخية.

يوم القدس العالمي
1439 2018



الساحل الغربي

محرقة لبقوات الغزوة والإحتلال

قبائل وأبناء ذمار في جبهة الساحل الغربي استجابة لدعوة السيد القائد.

خذو حذرکم

إنجازات أمنية ضمن حملة واسعة وإجراءات حاسمة ضد كل المتورطين بالتعامل مع العدوان.

أشخاص أحدهم رئيس الخلية. وأوضح مصدر أمني أن التحقيقات أظهرت أن هذه الخلية زودت العدوان بمعلومات وإحداثيات وتسببت في قصف مواطنين ومؤسسات خدمية وتجارية.

وفي العاصمة صنعاء تمكنت الأجهزة الأمنية وبتوفيق من الله السبت ١٧ رمضان من إلقاء القبض على عدد من العناصر التي تعمل على الرصد والرفع بالأحداثيات والتجنيد والتشديد لصالح العدوان، والبعض منهم يعمل ضمن خلية موزعة على أمانة العاصمة مهمتها رصد وتتبع ورفع إحداثيات حيث قامت برفع إحداثيات ٣٥٠ منشأة عسكرية وأمنية وحكومية خدمية واقتصادية، كما عمل أعضاء الخلية المضبوطة على رفع تحركات أعضاء في المجلس السياسي وكلاء وزارات حكومية وقيادات أمنية وأسماء وشخصيات وطنية أخرى تم الرفع بها للعدوان، علما أنه من ضمن من تم إلقاء القبض عليهم زعيم الخلية.

وأكدت الأجهزة الأمنية أن التحقيقات والمتابعة لازالت جارية، واعدة في الوقت نفسه بالكشف عن المزيد من التفاصيل حين اكتمال التحقيقات ومتابعة بقية الخلية، وموضحة أنه سيتم تجهيز ملفات هذه العناصر تمهيدا لتقديمهم للعدالة.

هذا وقد تمكنت الأجهزة الأمنية في مديرية بلاد الروس من ضبط أحد مرتزقة العدوان بعد رصده ومتابعته أثناء قدومه من محافظة عمران متجها إلى معسكرات العدوان في مأرب للقتال مع قوى الغزو والاحتلال، بالإضافة الى ضبط اثنين من المطلوبين أمينا، بعد رصد ومتابعة أمنية ناجحة، كشفت عن تواصلهم وتنسيقهم وتآمرهم مع أعداء الوطن.

في ذات السياق ضبطت شرطة المحويت بمديرية الطويلة الجمعة ١٦

لتضليل رجال الأمن الذين لم تنطلي عليهم مثل تلك الخدعة، وكانوا بمستوى عالي من اليقظة والحس الأمني الذي يوازي حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وتم تحريز المضبوطات والتحفظ على سائق الدبنة لاستكمال الإجراءات القانونية.

وفي محافظة الحديدة، أقت الأجهزة الأمنية الثلاثاء ١٣ رمضان القبض على عدد من أخطر العناصر المرتبطة بتحالف العدوان الأمريكي السعودي، وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن رجال الأمن وبعد عملية تعقب ورصد ومتابعة ألقوا القبض على ٤ عناصر من المطلوبين أمينا المرتزق الأول يدعى (س. ع. ن) من أبناء مديرية بيت الفقيه، يعمل على رصد تحركات ومواقع الجيش واللجان الشعبية، وجمع المعلومات كما أنه يدير خلايا نائمة بمديرية بيت الفقيه، وهو المسؤول عن تمويل عناصر العدوان التي تقوم بالرصد في المديرية.

والمرتزق الثاني يدعى (م. ا. ص. ك) في مديرية الحوك ويعمل جندي في الدفاع الساحلي، كما تم إلقاء القبض على شخصين من العناصر المطلوبة أمينا في مديرية الحسينية، المدعو (ا. م. ا) والمدعو (٢-م. ا) من أخطر عناصر الرصد في المديرية.

وأفاد مصدر أمني: أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على خليتين تابعتين للعدوان في نفس المحافظة، حيث ألقى القبض على الخلية الأولى يوم الأربعاء ١٤ رمضان مكونة من ٤ عناصر من أبناء مديرية الدريهيم عملت على تجنيد أكثر من ٢٠ شخصا لصالح دول العدوان وتقوم برصد أماكن وتحركات الجيش واللجان الشعبية، فيما ألقى القبض على خلية أخرى الجمعة ١٦ رمضان مكونة من أربعة

شهدت الأيام الماضية تحقيق إنجازات أمنية في عدة محافظات في مشهدا يظهر مدى اليقظة والحس الأمني لدى الجيش واللجان الشعبية حيث باشرت الأجهزة الأمنية بتنفيذ حملة واسعة لتطهير البلاد من العناصر والخلايا الإجرامية العميلة للعدوان، وتطبيق القوانين النافذة والإجراءات الرادعة بحق كل من تورط أو تسول له نفسه التعاون مع العدوان والسير في دهاليز العمالة والارتهاق الرخيص لأعداء اليمن.

ففي محافظة ذمار تمكنت الأجهزة الأمنية بعون من الله من تفكيك عبوة ناسفة في إحدى فرز النقل العام بالمدينة.

وأوضح مصدر أمني أن الأجهزة الأمنية تلقت معلومات تفيد بوجود عبوة ناسفة في إحدى الفرز بمدينة ذمار، مشيراً إلى أن الفرق المتخصصة قامت بتفكيك العبوة، وأكد أنه تم ضبط أحد العناصر الإجرامية الذي قام بإرسال العبوة التي كانت ملفوفة في شوالة عبر إحدى فرز النقل العام.

الى ذلك، تمكن رجال الأمن بنقطة القدس في مدينة ذمار من ضبط دبنة تحمل على متنها كمية كبيرة من الحشيش قادمة من عدن، حيث قام أفراد نقطة القدس بإيقاف شاحنة نوع (دبنة) قادمة من عدن ومتجهة لتهديب حمولتها الى المملكة السعودية، وبعد الاشتباه بها تمكن رجال الأمن من اكتشاف طبقة إضافية من الحديد في صندوق الدبنة، فباشروا على الفور عملية التفتيش الدقيق، ليكتشفوا كمية كبيرة من مادة الحشيش المخدر كانت عبارة عن ٦٥ كيس تحتوي على طن و ٥٧٧ كيلوجرام من مادة الحشيش المخدر، وبحسب البيانات المسجلة عليها فإن بلد المنشأ هو الأراضي الأفغانية، وقد حاول المتهمون إخفائها في صندوق السيارة

المنظومات الصاروخية اليمنية

تثير عب الكيان الصهيوني

مع دخول العدوان للعام الرابع للعدوان لا يكاد يمر يوم الا وتزور منظومة الصواريخ الباليستية محلية الصنع بدر ١ منشآت اقتصادية وعسكرية للنظام السعودي، حيث تتوالى الباليستيات اليمنية بشكل مستمر على مطارات المملكة وموانئها ومعسكراتها ومنشآتها الاقتصادية، لاسيما بعد ان خرج تعميم النظام السعودي إلى العلن، بعد فشلة في التكتم عن الخسائر الناجمة عن الصواريخ الباليستية التي تطلقها القوة الصاروخية والتي عجزت منظومة الدفاع الأمريكي من اعتراضها، بعد ان اتضح جليا فشل منظومة الدفاع الأمريكي، وأن اصحاب القبعات الخضراء، المشاركة في العدوان على اليمن، والمننتشرة على طول الحد الجنوبي، عاجزون رغم خبراتهم وتكنولوجياهم الحديثة عن اعتراض الصواريخ الباليستية اليمنية.

وفي سياق ذلك، تناولت بعض الصحف العالمية لفضيحة فشل منظومة الباتريوت الأمريكية في اعتراض الصواريخ الباليستية اليمنية، حيث قالت مجلة نيوزويك الأمريكية: إن مقاطع الفيديو التي وصفتها بالفضائحية أظهرت أن اثنين من صواريخ الباتريوت أمريكية الصنع، فشلت في الجو، ولم تنجح في التصدي للصواريخ الباليستية اليمنية.

ومع دخول العدوان للعام الرابع للعدوان، تستمر المفاجآت التي تكشفها القوة الصاروخية للجيش، حيث كشفت عن منظومة الصواريخ الباليستية قصيرة المدى ومحلية الصنع "بدر ١"، والذي يعمل بالوقود الصلب، وتمتلك القدرة على اختراق المنظومة الدفاعية للعدو، وتخرق كل أنواع أنظمة الحماية الأمريكية، بسرعة فائقة تبلغ "٤،٥" ماخ، حيث تم تدشينه بشكل شبه يومي بما يعكس أن العام الرابع ليس كما قبله وأن المعادلة تغيرت وموازين القوة تبدلت بمزيد من المفاجآت القادمة.

وبالتزامن مع تناول صحف عالمية عديدة لفضيحة فشل اعتراض منظومة الدفاع الأمريكي للصواريخ اليمنية، تناولت صحف صهيونية أن الصواريخ الباليستية اليمنية بالغة الخطورة بسبب دقة الإصابة العالية، حيث أكدت دراسة صهيونية أن الصواريخ اليمنية بالغة الخطورة بسبب دقة الإصابة العالية وتطورها التقني، مشيرة إلى أنه بإمكان كيان العدو الاندماج في سوق السلاح السعودي في ظل التقارب بينهما.

الدراسة الصادرة عن "مركز بيجن - السادات

للدراسات الاستراتيجية"، التابع لجامعة "بار إيلان"، وأعدتها الباحثة ديلينا نوفشال، أشارت الى أن الصواريخ الباليستية التي يطلقها من أسمنتهم بالحوثيين بالغة الخطورة بسبب دقة الإصابة العالية وتطورها التقني، وذكرت الدراسة إلى أن الصناعات العسكرية "الإسرائيلية" بإمكانها الاندماج في سوق السلاح السعودي، من خلال الاضطلاع بدور كبير في تزويد الرياض بمنظومات سلاح تتطلبها التحديات الأمنية التي تواجهها. وزعمت أن التهديدات التي يتعرض لها العمق السعودي، في أعقاب إطلاق أنصار الله الصواريخ الباليستية، تزيد من فرص توجه السعودية لشراء منظومات دفاع جوية "إسرائيلية" لمواجهة ذلك.

وكشفت الدراسة النقاب عن أن السعودية أبدت هذا العام رغبة بالتزود بمنظومات صهيونية دفاعية مضادة للصواريخ، سيما منظومة "القبة الحديدية"، ومنظومة "تروفي"، معتبرة أن هذه الرغبة تدل على التحول الكبير الذي طرأ على العلاقة بين تل أبيب والرياض، وشددت الدراسة على أن العام ٢٠١٥ شهد انطلاقا كبيرة في العلاقات بين تل أبيب والرياض، وأشارت إلى أن السعودية يمكن أن تكون ساحة لاختبار كفاءة منظومات الدفاع الجوية.

إن ابعاد ودلالات التناول الصهيوني للمنظومة الصاروخية اليمنية، يمكن توضيحها في الآتي: أصبح تطابق القلق بين الكيان الصهيوني والسعودية سمة ثابتة ومعلنة في مواقفها حول اليمن، لاسيما وأن الكيان الصهيوني يكشف عن مخاوف جديدة قادمة من

اليمن، وتستحوذ على قدر كبير من القلق الإسرائيلي المتنامي تجاه اليمن، لتبرز هذه المرة القدرات التصنيعية للصواريخ، كما عبرت عنه صحيفة معاريف الإسرائيلية، حيث نشرت الصحيفة، تقريرا نقلت قلق الكيان الصهيوني مما سمته (قدرات أنصار

الله في مجال صناعة الصواريخ وتطويرها)، وتناولت ذلك من حيث تأثيره على أمن الكيان الصهيوني، ورأت الصحيفة أن امتلاك أنصار الله منظومات صاروخية محلية الصنع يقلق إسرائيل، وخصت الصحيفة منظومة صواريخ (الزلزال) وقدرتها التدميرية الكبيرة بالذكر، معتبرة أنها مقلقة جدا، حيث ترى أن أنصار الله يملكون القدرة على صناعة صواريخ ذات مدى أطول وقدرة تدميرية أعلى.

وليس هي المرة الأولى التي يعبر بها الكيان الصهيوني عن قلقها ومخاوف مصدرها اليمن، حيث عبر رئيس وزراء كيان العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو في خطابه أمام أعضاء الكونجرس الأمريكي، عن قلقه ومخاوفه من الثورة ومما يحدث باليمن، وخطره على أمن إسرائيل، معتبرا أنها تهدد إسرائيل. تكشف الدراسة الصهيونية عن قوة العلاقة بين النظام السعودي وكيان العدو الصهيوني، حيث كشفت الدراسة النقاب عن أن السعودية أبدت هذا العام رغبة بالتزود بمنظومات صهيونية دفاعية مضادة للصواريخ، سيما منظومة "القبة الحديدية"، ومنظومة "تروفي"، وذكرت الدراسة إلى أن الصناعات العسكرية "الإسرائيلية" بإمكانها الاندماج في سوق السلاح السعودي، من خلال الاضطلاع بدور كبير في

تزويد الرياض بمنظومات سلاح تتطلبها التحديات الأمنية التي تواجهها، وهذه الرغبة تدل على التحول الكبير الذي طرأ على العلاقة بين السعودية وكيان العدو الصهيوني لاسيما في التقاؤها في تنفيذ صفقة القرن.

إن امتلاك اليمن صواريخ محلية الصنع، صنعت

بأياد يمنية خالصة، يثير قلق العدو الأمريكي والصهيوني المهيمن على المنطقة، حيث أن القوة الصاروخية وإنجازاتها العظيمة والمستمرة في ضل

العدوان والحصار باتت تؤرق العدو الصهيوني وتهدهد في عقر كيان الغاصب لاسيما وأن السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي صرح في وقت سابق بالاستعداد الكامل رغم العدوان للمشاركة في حال حدوث عدوان صهيوني على المقاومة اللبنانية والفلسطينية الأمر الذي يجعل ذل مخيفا على العدو الصهيوني في إمكانية وصول الصواريخ الباليستية إلى كيان الغاصب لاسيما وأنه يأخذ تصريحات السيد القائد في محمل الجد في كل كلمة يقولها، وجدبته في كل تحذير يوجهه، وبالتالي، فإن القوة الصاروخية اليمنية ستمثل ناقوس خطر يربع العدو الصهيوني لاسيما وأن لديها من المفاجآت المرعبة والمنظومات المتطورة بما يفوق على منظومة بركان H٢ بعيدة المدى والتي تستصل الى عقر الكيان الغاصب.

إن إنجازات القوة الصاروخية لم تعد مجرد صفعات تتوالى للنظام السعودي فحسب، بل تتجاوز ذلك لتمثل صفة قوية للصهاينة والأمريكيين وفشل كبير لخبراتهم الذين قالوا انهم سيوقفون الصواريخ



اليمنية بما يعد ذلك تعتبر هزيمة تقنية جديدة لأمريكا في مقابل استمرار التفوق التقني للأدعة اليمنية على التكنولوجيا الأمريكية.

ورغم العدوان الغاشم الذي تشنه قوى الاستكبار العالمي على اليمن والسكوت العالمي القطيع على الجرائم والجازر الوحشية التي يرتكبها تحالف العدوان، فقد أثبت الشعب اليمني انهم اولوا بأس شديد وقادرون بعون وتأييد من الله على مواجهة قوى الاستكبار أينما كانوا، وان أي قوة في العالم مهما امتلكت من أسلحة حديثة وفتاكة واموال طائلة ستضل عاجزة أمامهم ما داموا متوكلين على الله القوي العزيز

وبالتالي فإن إنجازات القوة الصاروخية تمثل تأكيدا على مواصلة صمود الشعب اليمني واستمراره في مواجهة العدوان، بكل وسائل الدفاع المتاحة بعد ان أمعن العدو في لعبته الاجرامية القذرة واستباحته للمحظور واستمرار اجرامه الوحشي، بالإضافة الى التأكيد أيضا ان صواريخ القوة الصاروخية ستكون بعون من الله في مرمى كيان العدو الصهيوني الغاصب وستغير الموازين في صالح قوى المقاومة في المنطقة بعد ان سارعت معظم الأنظمة الى التطبيع العلني مع كيان العدو الغاصب والمشاركة في تنفيذ مخططاته.

وأصبح اليمن لا يحتاج سوى بضع سنوات فقط لكي يصل المدى اللازم لوصول الصواريخ للكيان الصهيوني والتي تبلغ ٢٢٠٠ كيلومتر فقط لكي تغطي فلسطين المحتلة، وليس الصبح بعيد، انهم يرونه بعيدا ونزاه قريبا

مئات القتلى والجرحى وانهيارات كبرى شهدتها محرقة الساحل الغربي... (تفاصيل)



كبد أبطال الجيش واللجان الشعبية مرتزة العدوان الأمريكي السعودي خسائر بشرية ومادية جسيمة في جبهة الساحل الغربي التي شهدت تصعيداً عسكرياً غير مسبوق منذ بداية العدوان الأمريكي ، حيث شن تحالف العدوان ومرتزقته سلسلة زحافات مكثفة مسندة بغطاء جوي أكثر من ٥٠٠ غارة ، وترافق مع ذلك حملة إعلامية لبث الشائعات عن السيطرة على ميناء الحديدة لكنهم سرعان ما انهزموا ، وتلاشوا ، وانهارت قواهم أمام صمود المجاهدين من أبطال الجيش واللجان الشعبية فقد تمكنوا بعون الله من صد أكبر زحف مسنود بغطاء جوي وبحري في قطاع الساحل الغربي ، بعد فرار القوة المهاجمة التي تكبدت ١٢٠ قتيلاً ومئات الجرحى الذين اكتظت بهم مستشفيات محافظة عدن والمخاء بعد أن نقلتهم عشر حافلات من مناطق الإخلاء الطبي في خطوط العدو الخلفية صوب عدن. يشار إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمروا أكثر من ١٨ أليات عسكرية متنوعة بالإضافة إلى اغتنام عتاد حربي تركه الغزاة والمرتزقة خلفهم .

وأعقب ذلك شن عمليات هجومية واسعة نفذها المجاهدون على عدد من المواقع الاستراتيجية والمزارع في منطقة الجبلية جنوب مديرية التحيتا وحققوا انتصارات ساحقة وسيطروا على تلك المواقع والمزارع ، محققين إصابات نوعية في عديد

وعتاد الغزاة والمحتلين والمرتزقة الذين فشلوا في استعادتها.

فيما تمكن المجاهدون من أبطال الجيش واللجان الشعبية من القضاء على كتيبة عسكرية كاملة في منطقة الفازة جنوبي مديرية التحيتا خلال عملية نوعية نفذتها وحدة متخصصة من أبطال الجيش

واللجان الشعبية مسنودة بأبطال تهامة وأبناء القبائل ، وبحسب ما أفاد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا هجوم على كتيبة أبو هارون من ما يسمى اللواء الخامس عمالقة بعد عملية استخباراتية ومعلوماتية دقيقة من خلف خطوط العدو وتمكنوا من القضاء على قيادات

الكتيبة وأفرادها بالكامل.

وأشار المصدر إلى أن هذه العملية التي تأتي ضمن سلسلة عمليات سحق الغزاة والمرتزقة، نفذت بدقة واحترافية وأسفرت عن القضاء على كامل القوة البشرية للكتيبة واغتنام عتادها بالكامل وأسر ١٠ من أفرادها، وأوضح المصدر أن الكتيبة مشكلة في

أغلبها من أبناء المناطق الجنوبية.. لافتاً إلى أن ٧٥ قتيل وجريح حالتهم حرجة من أفراد الكتيبة وصلت إلى مستشفى المخا فيما لازالت عشرات الجثث في منطقة الهجوم.

كما تمكن المجاهدون من تطهير ٥ مواقع كان المناقون متمركزين فيها وأسر ١٦ منهم، بينهم قائد سرية أثناء العملية.

عملية هجومية نفذتها وحدات من الجيش واللجان الشعبية على مواقع المرتزة في الساحل الغربي أسفرت عن مصرع العشرات من المناقون المرتزة، بينهم اثنان من قيادة السرايا وإصابة آخرين بالأسافة إلى إحراق ٤ أليات عسكرية واغتنام ٦ أليات أخرى في العملية النوعية.. هذا وقد لقي أكثر من ٤٦ منافقاً مصرعه ، من بينهم القيادي المناقني يوسف بن حضار الداودي الحدي الياضي (أركان الكتيبة الاولى في اللواء الخامس عمالقة) ورئيس عمليات ما يسمى اللواء الثالث عمالقة العميد المناقني " عبدالله سعيد العوذلي" بالأسافة إلى ٥ قياديين من الذين لقوا مصرعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات الساحل الغربي بعمليات متفرقة وهم : يُشارُ إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية جعلوا من الساحل الغربي محرقة كبرى لقوى الغزو والاحتلال الذين يتساقطون بالعشرات بين قتلى وجرحى وأسرى.

إسقاط طائرة أباتشي وطائرتين تجسسية تابعة للعدوان الأمريكي.

أسقطت الدفاعات الجوية التابعة للجيش واللجان الشعبية الخميس ١٥ رمضان ١٤٣٩ هـ طائرة أباتشي ومصرع طاقمها في جحان جببية جيزان . وأوضح مصدر عسكري : أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة تجسسية نوع (CH٤) الارباء ٤ ارمضان في الجوازات قبالة منفذ علب بعسير. في حين تم إسقاط طائرة استطلاعية أخرى في جبل النار بحرض . يشار إلى أن الدفاعات الجوية التابعة للجيش واللجان الشعبية تمكنت من إسقاط عشرات الطائرات التجسسية التابعة لقوى العدوان الأمريكي السعودي الغاشم منذ بداية العدوان في ٢٦ مارس ٢٠١٥ م.

ضربات باليستية لعدة أهداف عسكرية واقتصادية خلال النصف الاول من شهر رمضان.. أطلقت القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية ٨ صواريخ باليستية متعددة الطرازات والمديات ، توزعت على عدة أهداف عسكرية واقتصادية وذلك خلال النصف الاول من شهر رمضان ، حيث أطلقت القوة الصاروخية ٦ صواريخ باليستية من نوع (بدر ١) الاول كان يوم الخميس ١ رمضان على تجمعات المرتزة بقاعدة العنبد في لحج ، والصاروخ الثاني يوم السبت ٣ رمضان على لواء الرادارات السعودي في خميس مشيط بعسير ، فيما استهدف الصاروخ الثالث معسكر مستحدث شرقي بير عسكر في نجران ، كما أطلقت القوة الصاروخية ثلاثة صواريخ

باليستية على أهداف حيوية واقتصادية في جيزان ، كان الصاروخ الاول يوم الجمعة ٢ رمضان على مدينة جيزان الاقتصادية ، والصاروخ الثاني يوم الاثنين ٥ رمضان على مطار جيزان ، واستهدف الصاروخ الثالث جيزان وذلك يوم الخميس ٨ رمضان . وقال مصدر في القوة الصاروخية : أن صاروخ بدر ١ بالستي يتميز بدقته وإصابة هدفه بدقة عالية وأن جميع الأهداف العسكرية والاقتصادية والحيوية في جيزان اصبحت هدفا مشروعا لصواريخنا الباليستية .. وفي ذات السياق أطلقت القوة الصاروخية صاروخين باليستيين من طراز قاهر M٢ أطلق الصاروخ الاول يوم الأحد ١١ رمضان على تجمعات الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي ، وأوضح مصدر عسكري : أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية مخلفا عشرات القتلى والجرحى من المرتزة بينهم قيادات ، كما أطلق الصاروخ الثاني يوم الأربعاء ١٤ رمضان ١٤٣٩ هـ على تجمعات الغزاة والمرتزقة في معسكر اللبناات بالجوف .. يشار الى أن القوة الصاروخية قصفت بدفعة من الصواريخ الباليستية معسكرات للغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي محققا إصاباتا بدقة عالية.. جاءت العمليات الصاروخية الواسعة ضمن العام الباليستي وردا على استمرار المجازر الوحشية التي يرتكبها طيران العدوان بحق المواطنين الابرياء في اليمن.

سلاح الجو المسير يستهدف مطار ابها ويدك غرفة القيادة في الساحل الغربي

استهدف سلاح الجو المسير التابع للجيش واللجان الشعبية، يوم الثلاثاء ١٣ رمضان، الدفاعات الجوية لقوى الغزو والاحتلال في الساحل الغربي ، وأوضح مصدر عسكري أن سلاح الجو المسير دمر بعمليات نوعية في الساحل الغربي الدفاعات الجوية وغرف القيادة والسيطرة للعدو والتي كانت مؤمنة وموهبة بتقنيات حديثة.

وذكر المصدر أن سلاح الجو المسير نفذ العملية الهجومية وفق معلومات استخباراتية وإحداثيات دقيقة استهدفت غرف القيادة والسيطرة للعدو ودفاعاته الجوية التي كانت متمركزة في الساحل الغربي.. مؤكدا نجاح العملية الهجومية وتدمير غرف العمليات وإخراج منظومة الدفاع الجوي للعدو عن العمل.. في حين شن سلاح الجو المسير السبت ٨ رمضان عدة غارات على مطار أبهاء في عسير ادت الى توقف حركة الملاحة من وإلى مطار أبهاء في عسير بعد أن تم استهدافه .. يشار الى أن سلاح الجو المسير يشهد تطورا نوعيا في زيادة الفاعلية للعمليات المنفذة



أحصائيات لخسائر العدوان خلال منتصف شهر رمضان في مختلف الجبهات.

السعودي مصرعهم وجرح آخرين أثر عملية هجومية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية على عدة تباب في مجازة بعسير ، ونفذت وحدات متخصصة في الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقع المرتزة قبالة منفذ علب، ما أدى إلى مصرع جرح عدد من المرتزة... في حين تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من كسر أكثر من ٥ زحافات لمرتزة الجيش السعودي قبالة منفذ علب بعسير بعد ان حاولوا التقدم قبالة منذ علب من اتجاهين بأسناد من طيران العدوان الأمريكي الذي شن سلسلة غارات ليسهل تقدمهم لكن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدوا لهم وكبدوهم خسائر كبيرة ومقتل وجرح أعداد من مرتزة الجيش السعودي والسودانيين وتدمير وإحراق عدد من الأليات خلال صد الزحف .

وفي نجران نفذ أبطال الجيش واللجان عمليات هجومية على موقع السديس

والمواقع المستحثة لمرتزة الجيش السعودي شرق جبل وعوع ، حيث أسفرت عن مصرع وجرح أعداد من مرتزة الجيش السعودي بالإضافة إلى إحراق طقم عسكري وخيام المرتزة في الموقع ، يشار أن مجاهدوا الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من كسر زحافات مكثفة لمرتزة الجيش السعودي على صحراء البقع قبالة نجران ، أدت إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى .

القتلى والجرحى في صفوف المناقنين وتكبيدهم خسائر مادية كبيرة .

فيما تمكن المجاهدون من أفشال سلسلة زحافات شنها المناقنين باتجاه طور الباحة في لحج ، والكعدة بتعز ، وجبال المراد في الجوف ، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم وفرار من تبقى من المناقنين ..

مصرع وجرح العشرات من مرتزة الجيش السعودي بعمليات نوعية وافشال محاولات تقدم في جبهات ماوراء الحدود

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية نوعية على عدة تباب في جبل حوالي بجيزان وأفاد مصدر عسكري : عن مصرع وجرح عدد من مرتزة الجيش السعودي خلال العملية الهجومية وفرار من تبقى من المرتزة المتواجدين في عدد من التباب في جبل حوالي بجيزان وأضاف المصدر : بأن مجاهدوا الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من كسر زحافات مكثفة لمرتزة الجيش السعودي على جبل إم بي سي ، وموقع الحوالي قبالة جبل قيس ، وموقع الرمضة ، أدت إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى ، وأحراق عدد من الإليات ، واغتنام أسلحة نوعية وهروب مرتزة الجيش السعودي .. فيما لقي عدد من مرتزة الجيش

أجزاء واسعة في المناطق الشرقية المتاخمة لمعسكر خالد ، خلال عمليات هجومية نفذها المجاهدون على عدة مواقع للمناقنين في مديرية الوازية وأوضح مصدر عسكري : أن قوات الجيش واللجان الشعبية، شنتا هجوما شرسا على قوات اللوائين الثالث والسادس عمالقة الموالبين للإمارات ، في القرب من معسكر خالد بن الوليد، وأدى ذلك إلى سقوط العشرات بين قتيل وجريح في صفوفهم وأكد المصدر أن قوات الجيش واللجان الشعبية نفذت عملية التفاف عسكرية سريعة، تمكنت من خلالها من كشف ظهر القوات الموالية للإمارات شرق معسكر خالد، وذلك بعد يومين من إستعادة جبهة الوازية والتقدم في القرب من مرفق الوازية ..

وأضاف المصدر : أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تطهير عدد من المواقع المطلة على خط إمدد المرتزة بمديرية الوازية ، أثر عملية هجومية شنها المجاهدون باتجاه التبة السوداء والتباب المجاورة بمديرية الوازية سبق العملية تمشيط بمختلف الأسلحة المتوسطة ، كما لقي عدد من المرتزة مصرعهم وجرح آخرون أثر عمليات نوعية نفذها المجاهدون على مواقع مرتزة العدوان في قرية العريش ومرفق الوازية وخلف التبة السوداء وشمال الوازية

وفي لحج نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية واسعة على مواقع المناقنين وتحصيناتهم في منطقة كرش وأسفرت العملية عن سقوط العديد من

محملة بالأسلحة في جبهة المهاشمة ، وأخرى محملة بالمناقنين في جبهة صبرين ، فيما تمكن المجاهدون من تدمير ٢٠ البية وأحرق ٥ مدرعات بعمليات نوعية في الساحل الغربي ، وألتيين في مرفق الوازية ، وتدمير آلية تحمل رشاش في عصفرة بقذائف المدفعية ، وإستهداف آلية تحمل رشاش عيار ١٤٠٥ بصاروخ موجه في جبهة قانية . وفي نجران تمكن المجاهدون من تدمير ٣ أليات وعربة عسكرية بجبوات ناسفة غرب موقع السديس ، بالإضافة إلى إحراق طفتين عسكريين بذات الموقع ، وإعطاب آلية في صحراء البقع ، وإستهداف معدل عيار ١٢٠٧ بقذائف المدفعية في موقع الشبكة ، وإحراق مدرعة خلال أفشال محاولة تقدم للمرتزة باتجاه منطقة رشاحة ، كما تمكن المجاهدون إستهداف دبابه بصاروخ موجه باتجاه موقع الرمضة ، وتدمير ألتيين خلال تصديهم لرحقين الاول على جبل إم بي سي والثانية باتجاه موقع الرمضة ، بالإضافة إلى إستهداف جرافة عسكرية قبالة منفذ علب بعسير.

مصرع وجرح عدد من المرتزة بتطهير عدة مواقع في الوازية وهجوم نوعي في كرش بلحج

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير عدد من المواقع المطلة على خط إمدد المرتزة ، وإستعادة

قنص 32 مرتزق ، و17 سعودي ، وتدمير 51 آلية خلال الايام الماضية .

تمكنت وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية من قنص ٤٩ منافقا من مرتزة العدوان حيث تم قنص ثلاثة مناقنين في المنون ، وقنص اثنين في جبهة عصفرة ، بالإضافة إلى قنص ٦ من المرتزة في الساحل الغربي .. وأوضح مصدر عسكري : ان وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية بجيزان تمكنت من قنص ضابط سعودي و١٢ شمال وجنوب وادي المعالين ، و ٩ جنود سعوديين في وادي جارة ، و ٥ من مرتزة الجيش السعودي قبالة الموقع المستحدث بجيزان ، بالإضافة إلى قنص ٤ آخرين قبالة جبل دخان .. كما تم قنص ٥ جنود سعوديين في موقع الشبكة ، وقنص جنديان غرب موقع السديس بنجران .. يشار إلى أن سلاح القنص التابع لمجاهدي للجيش واللجان الشعبية يكبد قوى العدوان الأمريكي السعودي والمرتزقة خسائر بشرية جسيمة في مختلف الجبهات الداخلية والخارجية.

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير وإحراق ٥١ آلية بعدة جبهات خلال النصف من شهر رمضان حيث دمرت ١٥ آلية خلال صد زحافات للمناقنين باتجاه الجمارك في حرض ، وآلية شمال صحراء ميدي ، كما تم تدمير ٣ أليات محملة بالمناقنين أثر كمين محكم في مديرية حذب والشعف ، وتدمير آلية

معركة التنكيل في الساحل الغربي

■ ماهي أبعاد وخلفيات التصعيد الأمريكي في الساحل الغربي!



اعداد / أحمد يحيى الديلمي

تصورت أمريكا أن تحالفا دوليا من ١٧ دولة ومجمع من شذاذ الافاق من شأنه أن يلقي الرعب في النفوس اليمانية، لكن تكسرت كل تلك الأحلام والتصورات الأمريكية، ووجدت نفسها في مكانها الحقيقي تحت نعال أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية.. ومنذ أكثر من ثلاثة أعوام من بدء العدوان على اليمن وفشلت فيه جميع الخطط الشيطانية والحقت الهزائم تلو الهزائم بالحلف الصهواميريكي سعودي على يد اليمنيين،

الملاحه الدولية، وكذلك ما تمتلك من مناطق وجزر إستراتيجية ممتدة بين شرق البحر المتوسط وغرب المحيط الهادي وحتى الخليج العربي وتمتد بين قارات ثلاث قرب اليمن وكون البحر الأحمر يمثل أقصر الطرق للمواصلات التجارية والعسكرية.

ويعتبر باب المندب ممرا إستراتيجيا يصل البحر الأحمر إلى خليج عدن وبحر العرب، وللمين أفضلية إستراتيجية في السيطرة على المضيق لامتلاكه جزيرة بريم، وتشير التقديرات إلى أن ما بين ٥ إلى ٦٪ من إنتاج النفط العالمي، أي نحو ٤ ملايين طن، تمر يوميا عبر المضيق باتجاه قناة السويس، ومنها إلى بقية أنحاء العالم، كما يمر عبر المضيق سنويا ما يزيد على ٢١ ألف سفينة محملة بشتى أنواع البضائع.

وكما تقول إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فإن إغلاق مضيق باب المندب سيحول دون وصول ناقلات النفط من الدول الخليجية إلى قناة السويس وخط (سوميد) لنقل النفط من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط، وستضطر تلك الناقلات إلى الإبحار جنوبا إلى رأس الرجاء الصالح للوصول إلى الأسواق الأوروبية والأمريكية، ما سيزيد أضعافا من تكاليف النقل، لذلك يسعى اللوبي الأمريكي الصهيوني إلى التحكم في بالبحر الأحمر ومضيق باب المندب عبر امتلاكه قواعد بحرية على امتداد البحر، حيث عمل على إقامة قواعد عسكرية قرب مضيق باب المندب، إذ يملك العدو الإسرائيلي قاعدة عسكرية كبرى في إريتريا، وتمتلك الولايات المتحدة الأمريكية قاعدة في جيبوتي على الضفة الغربية لمضيق باب المندب.

إطالة على سعي العدو الإسرائيلي للسيطرة على باب المندب

في ديسمبر ١٩٩٥م، هاجمت قطع بحرية أرتيرية الحامية العسكرية لجزيرة حنيش اليمنية وقامت باحتلالها بدفع ودعم إسرائيلي، وعقب احتلال الجزيرة شهدت منطقة جنوب البحر الأحمر نشاطا عسكريا لإسرائيل والولايات المتحدة بالإضافة إلى أن احتلال جزيرة حنيش أعقبها فترة وجيزة زيارة للرئيس الأرتيري السياسي أفورقي إلى تل أبيب وعقد مع الإسرائيليين صفقة شراء أسلحة وتزويد جيشه بمروحيات وقطع عسكرية وتدريب ٤ آلاف جندي.

وفي تلك الفترة كشف مصادر إعلامية بأن هناك تواجدا عسكريا صهيونيا جنوب البحر الأحمر، وإن العدو الإسرائيلي يحاول إيجاد موطئ قدم لها في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر لمراقبة حركة الملاحه، وفي ديسمبر ١٩٩٥م، نقلت صحيفة "يمن تايمز" عن مجلة الدفاع الوطني الأمريكية تصريحاً للعميد في البحرية الأمريكية هنري لبروس تحدث فيه عن مصلحة إسرائيل في السيطرة على جزيرة حنيش واصفاً إياها بـ "الجزيرة الاستراتيجية"، وفي تلك الفترة نشرت مجلة الدفاع الأمريكية أكثر من مادة صحفية عن جزيرة حنيش والأوضاع العسكرية في المنطقة.

ومع وجود تقارب كبير جدا بين دويلة الامارات والعدو الاسرائيلي بات من الواضح جدال أن سيطرة الإمارات على جزيرة ميون المتحكمة بباب المندب جاء بدفع ورغبة إسرائيلية وأمريكية بحتة، لإعادة الأطماع الإسرائيلية في احتلال الجزر اليمنية في البحر الأحمر، ويتعزز الاعتقاد بوجود يد إسرائيلية في احتلال جزيرة ميون وجزيرة سقطرى بالنظر إلى ما كشفته مراكز دراسات غربية استنادا إلى صور لأقمار اصطناعية عن إنشاء الإماراتيين قاعدة عسكرية في جزيرة ميون وهو الهدف الذي كانت تسعى إليه إسرائيل سابقا غير أنها في السابق رأت أن إريتريا هي الأقرب لتنفيذ مهمة احتلال الجزر اليمنية بداية بجزيرة حنيش.

الجنوبي الشرقي من البحر الأحمر أو ما يُسمى باب المندب، كما أصدر البيت الأبيض بيانا، أوضح فيه أن واشنطن ستقدم الدعم اللوجستي لتحالف العدوان، ليأتي بعد ذلك اعلان البناتاغون بشكل رسمي مشاركة أمريكا المباشرة في العدوان على اليمن.

المخطط التأمري لاحتلال اليمن، وإحكام السيطرة على باب المندب جاء العدوان على اليمن تنفيذاً لمخطط تأمري صهيوأمريكي يترجم القلق الإسرائيلي من ثورة الشعب اليمني في سبتمبر ٢٠١٤م، وهذا ما تجلّى وبوضوح تام وجاء على لسان رئيس وزراء كيان العدو الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) الذي أصدر تحذيرا إلى الكونجرس الأمريكي بشأن اليمن، يضمن خطورة سيطرة الثوار على مضيق باب المندب، وتأثير ذلك على أمن (إسرائيل)، على حد زعمه، لتتضح أركان المخطط التأمري لثلاثي قوى الشر (أمريكا والعدو الإسرائيلي والنظام السعودي) لتدمير اليمن واحتلاله، وإحكام السيطرة على باب المندب، خدمة لمصالح العدو الإسرائيلي في المقام الأول.. وعلى السياق نفسه، ألقى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق "بني غانتس"، محاضرة في معهد واشنطن للسياسة، طالب فيها بالابتعاد عن القلق بشأن توقيع الاتفاق النووي مع إيران في ذلك الحين، معبرا عن قلقه بالقول: «ما يقلقني هو باب المندب والطرق البحرية الأخرى، إذ إنها أشد إقلاقا من البرنامج النووي الإيراني»، مشيدا بالوقت نفسه بالدعم الأمريكي غير المحدود والاستثنائي الذي تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل، من أجل الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي في المنطقة.. وبالتالي فعندما يمتلك المقاتل اليمني فكرا مناهضا لقوى الاستكبار العالمي، بالإضافة إلى قدرته على تصنيع صواريخ محلية الصنع، ويسعى إلى تطورها على مراحل متعددة، ويتم نشرها في السواحل اليمنية ابتداء من باب المندب إلى سواحل الحديدة وسواحل عدن والمكلا، فهذا يشكل خطرا كبيرا على الكيان الصهيوني وأمريكا، وتهديدا مباشرا على مصالحهما، ولهذا فإن صراخ نتنياهو وخوفه ورعبه من اليمنيين يكشف ما يحاول السعوديون إخفاءه وتغطيته بأساليب وطرق متنوعة يغلب عليها المكابرة ويكشف السلوك الشيطاني المخادع المزج بالمجازر والتدمير بحق الشعب اليمني حرصا على أمن كيان العدو وحماية لمصالحه..

وفي هذا السياق، يرى، الخبير السياسي، د. أنيس الأصبحي، في حديث إلى «جريدة الأخبار اللبنانية»، أن كل تحركات تحالف العدوان على الساحل الغربي تخفي وراءها أجندة أمريكية وإسرائيلية، مضيفا أن السيطرة على المدخل الجنوبي لباب المندب تعني السيطرة على البحر الأحمر والبحر العربي، ومن يسيطر على المحيط الهندي من خلال السيطرة على جزيرة سقطرى سوف يتحكم بمسار التجارة العالمية، لافتا إلى أن الولايات المتحدة تسعى للسيطرة على البحار والمضايق بشكل كلي، خصوصا في الشرق الأوسط لحماية إسرائيل ومصالحها. وينبه الأصبحي إلى وجود ارتباط كبير بين الأهمية الاستراتيجية لمضيق باب المندب والحرب على اليمن، وأن هناك مشروع تدويل لموانئ الدول المتشاطئة ومضائقها حتى يضمن الكيان الإسرائيلي التحرك بسهولة، ويشير إلى أن الاهتمام الأمريكي بمضيق باب المندب يتزامن مع اهتمام إسرائيل، وأن واشنطن تسعى لإنشاء قاعدة عسكرية في منطقة العمري مماثلة لقاعدة ديبغو غاريسا التي يُطلق عليها أم القواعد العسكرية الأمريكية وسط المحيط الهندي، مشددا على ارتباط مطامع تحالف العدوان والأميركيين في إنشاء قاعدة عسكرية في باب المندب بما يحدث في جزيرة سقطرى، التي تحاول واشنطن التواجد فيها عبر الإمارات أو السعودية.

موقع اليمن الجغرافي والاستراتيجي المهم

يتميز اليمن، بموقع جغرافي استراتيجي مهم سيما البحري كمضيق باب المندب والجزر في البحر الأحمر المشرفة على ممرات

والجنوب والشرق.

ويشير الأشول إلى أن تعزيز سيطرتها عبر إنشاء قاعدة عسكرية في معسكر، ينبع من مرتكزين أساسيين هما:

الأول: الموقع الجغرافي المهم لليمن، سيما البحري كمضيق باب المندب والجزر في البحر الأحمر المشرفة على ممرات الملاحه الدولية وكذلك ما تمتلك من مناطق وجزر إستراتيجية ممتدة بين شرق البحر المتوسط وغرب المحيط الهادي وحتى الخليج العربي وتمتد بين قارات ثلاث قرب اليمن وكون البحر الأحمر يمثل أقصر الطرق للمواصلات التجارية والعسكرية، فقامت بالسيطرة على جزيرة سقطرى التي تحاول واشنطن التواجد فيها عبر الإمارات أو السعودية وإنشاء قاعدة عسكرية تطلق عليها قاعدة (ديبغو غاريسا) للسيطرة على المحيط الهندي، بهدف التحكم بمسار التجارة العالمية وحماية إسرائيل ومصالحها وضمان تحرك الكيان الصهيوني فيه بسهولة.. الثاني: نهب الثروات المهولة التي يمتلكها اليمن ومنها المخزون النفطي العالمي، ولهذه الأسباب الرئيسية بالهدف من العدوان على اليمن قامت أمريكا بالعدوان على اليمن وتقوم حاليا بالتصعيد على الساحل الغربي بكل ما يمكن أن تلقفه من ثقل في الميدان قاصدة العودة إلى اليمن للهيمنة على اليمن مجددا بتدخل مباشر بعد فشل أدواتها السعودية والإمارات اللتان

لماذا نسعى أمريكا وإسرائيل للسيطرة على الأماكن الاستراتيجية اليمنية

أسندت إليهما مهمة التنفيذ.

سعي أمريكا وإسرائيل للسيطرة على الأماكن الاستراتيجية اليمنية

مما لا شك فيه أن للأمريكيين والصهاينة مشروع استعماري في المنطقة ولا يمكن تنفيذه إلا من خلال الذرائع، ويعلم الجميع أنه عندما تريد أمريكا شن عدوان على أي بلد واحتلاله ونهب ثرواته، فمن الضرورة أن تختلق الذرائع، ولا يهجم أن يصدقها أحد بقدر ما تفرض ذرائعها وتجبر العالم أن يصدقها، ثم ما يلبث أن يظهر إلى العلن كذب واطلاق تلك الذرائع، كما فعلت عندما احتلت العراق بذريعة الأسلحة الكيميائية وكما تعمل الآن في المنطقة برمتها بذريعة مكافحة الإرهاب.. وبالعودة قليلا إلى أبرز الأسباب الحقيقية لشن العدوان الغاشم على اليمن نجد أن موقع اليمن الاستراتيجي يأتي في أولوية الأسباب الرئيسية لشن العدوان عليه للوصول إلى باب المندب تحت ذريعة مكافحة المد الإيراني بغية نهب الثروات، والسيطرة على المنافذ البحرية في اليمن، وإذا أردت أن تعرف المجرم فابحث عن المستفيد، فلم تكن غاية العدوان على اليمن إلا إعادة وتمكين القوات الأمريكية لاحتلال اليمن من جديد بعد خروج آخر جندي أمريكي من صنعاء في العام ٢٠١٥م، وحينها أطلق مسؤولون أمريكيون العديد من التصريحات التي تؤكد أن العدوان كان مخططا بأهداف أمريكية نفذته أدواتها في الخليج، ومما جاء في تلك التصريحات، هو ما ذكره مستشار الجيش الأمريكي والناو "أنتوني كوردسمان"، من مركز واشنطن للدراسات الاستراتيجية والدولية، أن "اليمن له أهمية إستراتيجية كبرى بالنسبة للولايات المتحدة"، وأشار كوردسمان، إلى أن "أراضي وجزر اليمن تلعب، دورا حاسما، في حماية ممر عالمي آخر في الطرف

حيث كان الشعب اليمني وقيادته الحكيمة وجيشه ولجانه الشعبية سيد الموقف في كل مواجهة ابتدعت فيها أمريكا خطة عدوان جديدة، فكانت المفاجأة الكبرى التي أذهلت أمريكا واذنابها وجعلتها اليوم في تعيش حال من الإرباك والتخبط العميق.

كلما أمن العدوان في جرائمه تظهر مفاجآت عسكرية جديدة تشكل صدمة تصعق أمريكا واذنابها، لأنها وفي هذه المرة بات عليها أن تقتنع فيه أن إسقاط اليمن بات مجرد اوام، وسيكون أكثر صعوبة مع تنامي قدرات الجيش واللجان الشعبية المتطورة، ولهذا فهي تحاول تنفيذ خطتها الجديدة عبر تمويل وتنفيذ وإشراف وتحريك قوات تحالف العدوان في تصعيد عسكري كبير على الساحل الغربي لليمن والمناطق المطلة على مضيق باب المندب، وهنا يطرح السؤال بحثا عن خلفية هذا التصعيد وما يرمي إليه الآن وبهذا الزخم الذي قد يكون شبه مفاجئ.

ويشير الصحفي والمحلل السياسي جمال محمد الأشول إلى أن أول ما يقع الباحث عليه في هذا الشأن هو أن أمريكا تقف وراء هذا التصعيد وتمتد القوات التابعة لتحالف العدوان بكل ما يلزم في تحركهم وقاتلهم بدءا بالتخطيط والتدريب وصولا إلى التجهيز والتنفيذ، مروراً بكل ما له صلة بالشأن الاستخباراتي والاستعلامي في الميدان، فأمر أمريكا كما توضح الصورة الميدانية تقف بشكل كلي تحت ذريعة حماية الملاحه البحرية الدولية.

ويضيف الأشول هنا أن السؤال ينقلب لي طرح بصيغة أخرى: ماذا كفت أمريكا تدخلها المباشر في هذه الفترة وبشكل يتقدم عن مستويات تدخلها السابق الذي لم ينقطع أصلا منذ بدء العدوان على اليمن؟ لاسيما وأن السعودية والإمارات كانت ومازالت أداة رئيسة لأمريكا في التنفيذ؟

وللإجابة على ذلك، يرى الأشول أن هناك سببين دفع أمريكا للتصعيد العسكري وهما:

الأول: متصل بالميدان اليمني مباشرة وخاصة لجهة تراجع وهزائم قوات تحالف العدوان أمام الإنجازات العسكرية المهمة التي حققها الجيش اليمني واللجان الشعبية بدءا من نهج إلى جبهات ما وراء الحدود، مروراً إلى جبهات الجوف، ووصولاً إلى الساحل الغربي وتحقيق إنجازات عسكرية كبيرة فيها وتكبيد قوات تحالف العدوان خسائر كبيرة الأمر الذي ولد لدى أمريكا شعورا ببدء تلاشي التأثير في الميدان اليمني ما يعني تلاشي أحلام

الثاني: متصل بالأطماع الأمريكية الإسرائيلية، بالسيطرة على البحار والمضايق في البحر الأحمر والبحر العربي بشكل كلي، وهذا بدأ بالتخطيط عمليا لإحكام السيطرة على باب المندب انطلاقاً من السيطرة على معسكر العمري الواقع شرق مدينة ذوباب، والذي يبعد ١٠ كيلومترات عن مركز مديرية باب المندب، لما يمثل من أهمية إستراتيجية كبيرة ويربط بين أربع مديريات تابعة لمحافظة تعز، هي:

باب المندب وذوباب والوازعية والمخا، وهو محاط بمرتفعات جبلية من اتجاهات الشمال



محاضرات السيد القائد الرمضانية:

دروس للإمة تجسد عظمة الدين وديمومة المنهج

انت محاضرات السيد في هذا الإطار، إيماناً منه بأهمية توعية عامة الناس ليس على المستوى المحلي فقط، وإنما على المستوى العالمي، إذ يتابع خطابه ومحاضراته الملايين من الناس الطامعين إلى الأمن والاستقرار والحياة المليئة بالعدل والمساواة بعيداً عن قوى التسلسل والتجبر من قبل حكام اليوم الذين انتهجوا القتل والترهيب لتثبيت دعائم حكمهم، إلى جانب ارتكابهم لقوى الاستكبار أمريكا وإسرائيل، ملين جميع رغباتهم وتوجهاتهم وخططهم في المنطقة العربية والإسلامية.

أطل قائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي في شهر رمضان المبارك لهذا العام بعدد من المحاضرات القيمة التي تتناول لب الدين وجوهره، ناهيك عن الجانب الأخلاقي والنفساني، وأمور هامة متعلقة بالمعاملات والقيم الإنسانية. لم يكن السيد القائد عسكرياً في محاضراته رغم المرحلة الحرجة التي تمر بها الأمة عامة، والشعب اليميني خاصة، كل ذلك لأن سر قوته الأمة وعزتها وكرامتها وعوامل نصرها، تتمثل في عقيدتها ودينها، ومتى ما كانت الأمة قريبة من نهجها القرآني؛ كلما كانت أكثر وعياً، وأكثر مسئولية. وقد

البداية

بدأ السيد القائد بمحاضرات الجزء والحساب، مبيناً الدار الحقيقية وثمنها، وهو بذلك يسعى إلى خلق وعي مجتمعي تجاه قضايا الأمة المختلفة، والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالمعاملات الإنسانية بوجهه الخاص والعالم، وجعل ذلك كله مرتبطاً بالعمل في سبيل الله سبحانه وتعالى.

أئمة الكفر والنفاق

في محاضراته الرمضانية السادسة، يؤكد السيد أن أمريكا وإسرائيل هما الوجهتان المستفيدتان للجماعات الشيطانية المنتشرة في المنطقة والعالم، والتي تعمل تحت أقتعة وعناوين دينية مضللة لدرجة أنها تصور العملية الانتحارية في مسجد أو مناسبة إنسانية وكأنها تقرباً إلى الله. وأستأنف فيها حديثه عن معركة إغواء الشيطان للإنسان، وكيف يصور له الحق باطلاً والباطل حقاً، وانعكاسات ذلك في الواقع المعاش بصورته الواضحة التي تتجلى في بلدنا والعالم. من هنا يتضح للجميع، أن أي مجتمع إذا سادت فيه الأخلاق الحميدة والمعاملات الإنسانية القائمة على احترام الرأي والرأي الآخر واحترام الآخرين وفقاً للدستور القرآني ستزول كافة الخلافات وستحل جميع قضايا الأمة وستكون الأمة الإسلامية أمة واحدة.. لكن عندما انتشر الفساد الأخلاقي وغابت القيم الإنسانية في المجتمعات الإسلامية تشرذم المسلمون وأصبحوا مذاهب وقبلاً ودولاً لها حدود، أغلبها تنازع الأخرى حدودها ومنها ما تقاوت بعضها البعض ومنها من تعدي على الأخرى إرضاء لقوى الاستكبار كما هو الواقع اليوم من عدوان غاشم على اليمن بقيادة السعودية والإمارات ودول حليفة أخرى معها إرضاءً لأمريكا وإسرائيل.

التقوى والمتقين

في القسم الثاني من محاضراته الرمضانية، يبين السيد القائد طريق التقوى والمتقين، وكيف أن أعلام الهدى هم المعنيين برسم معالم هذا الطريق. حتى وصل السيد في محاضراته الثانية والثالثة عشر لتوضيح صفات المتقين والإيمان بالغيب، واثراً ذلك في واقع النفوس، وكذلك الأثر الذي يتركه في واقع الحياة بما يؤهل الإنسان المؤمن ليكون ممن يحظى برضوان الله، وفي نفس الوقت مما يؤهلنا كمجتمع مسلم له أعداء لأن نتنصر ونحظى بتأييد الله ونصره، وذلك كفيلاً بأن يجعلنا دائماً في حالة استقامة على صراط الله المستقيم حتى نصل إلى يوم الحساب فنحاسب حساب المتقين وحساب المؤمنين الصادقين.

المحاضرة الرابعة عشر

أكد السيد أن الأمة الإسلامية بليت باتجاهين هما التدين والتوحش الأعمى الذي يمثلته التكفيريون.. موضعاً أن بعض المنتسبين للإسلام يتفوقون في جرائمهم وفسقهم وطغيانهم على اليهود والنصارى والبوذيين. وأوضح السيد أن بعض علماء الدين يقدمون الإسلام ديناً مُنتَقَصاً مقتصرًا على ترك الغيبة والنميمة ويتجاهلون الجانب الجهادي الذي اشتمل عليه معظم القرآن. وأن بعض علماء الدين يقدمون الإسلام ديناً مُنتَقَصاً مقتصرًا على ترك الغيبة والنميمة ويتجاهلون الجانب الجهادي الذي اشتمل عليه معظم القرآن.

عوامل قوة

شدد السيد على ضرورة أن تمتلك الأمة جميع عوامل القوة لتتمكن من حماية نفسها مثلها كسائر الأمم، مشيراً إلى أن العدو الصهيوني لن يقبل لأي طرف عربي أو إسلامي أن يكون قوياً بالشكل الذي يخل بتفوقه العسكري. وحذر السيد عبد الملك من نشاط بعض المنظمات الدولية العاملة تحت عناوين مخادعة تهدف لنشر ثقافة التدين، وأنه ما إن وقع العدوان



على اليمن حتى هجمت منظمات باسم السلام ورفض العنف تشتغل بين أوساط الناس بدعوات التدين.. مؤكداً أن هناك منظمات مرتبطة بقوى الاستكبار تسعى لتدجين الأمة وتمييعها وإشغالها بالأمور التافهة ومهمتها تشويه صورة حركات المقاومة في لبنان وفلسطين وإظهارها بأنها حركات عنفية. وقال السيد أنه رغم كل المظلومية التي يعانيها الشعب الفلسطيني فإن هناك منظمات تأتي تدعوه لأن يكون مسلماً وادعاً.. متسائلاً في الوقت نفسه لماذا لا تتوجه المنظمات المشتغلة بنشر ثقافة التدين إلى أمريكا والغرب وإسرائيل لتدعوهم إلى ترك العنف والتخلي عن الأسلحة الفتاكة.

المسئولية والجهاد في سبيل الله.

تعد محاضرات السيد القائد في مجملها ثقافية سياسية اجتماعية جهادية شاملة، تناولت مختلف الجوانب التي تتعلق بالواقع اليوم خصوصاً في حالة الصراع التي تخوضها مع قوى الطغيان والفساد. ومن خلال هذه المحاضرات أستطاع السيد القائد حفظه الله أن يخلق حالة من الوعي حول عدد من المواضيع التي منها معرفة ثقافة التدين ودور المنظمات وأساليب الأعداء وسعيهم للنيل من هذه الأمة. وأكد السيد أن أبرز موقف لمواجهة الأعداء هو موقف القوة في كل المجالات المعنوية والنفسية والثقافية والعسكرية حتى لا يصبح دجاج القرن الحادي والعشرين. في هذه المحاضرات الكثير والكثير من المواضيع المهمة التي تتعلق بنا كبشر ومسلمين، وتتعلق بنا كمجتمع وامة مستهدفة لها أعداء يسعون إلى استضعافنا والهيمنة علينا. ويقدم مركز السيد القائد على تنمية وعينا وثقافتنا وكمال إيماننا، ركز أيضاً على بعض الأمور التي تتعلق بحالة الصراع القائم اليوم بين الحق والباطل والمستكبرين والمستضعفين وكيف يجب أن تكون نفسياتنا ومواقفنا وأعمالنا وتوجهاتنا.

القرآن حجة بالغة

تحدث السيد القائد في بداية المحاضرة الخامسة عشر عن

أن القرآن تحدث عن الجهاد في القرآن بأكثر من ٥٠٠ آية أكثر مما تحدث عن الصلاة وعن العبادات الأخرى، وهذا يدل على أن الجهاد هو اعظم صفة من صفات المؤمنين والمتقين. وأن من المواصفات الإيمانية اللازمة التي تثبت مدى الإنتماء إلى الإيمان هي الجهاد في سبيل الله، فالقرآن اعتبر الجهاد في سبيل الله شرط من شروط الدخول إلى الجنة، والدليل قوله تعالى: أم حسبكم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين — وقال السيد إن مسألة دفع الناس بعضهم ببعض لمحاربة الفساد هو وسيلة من وسائل صلاح الأرض بكل ما فيها واستدل بقول الله تعالى: ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الأرض— وهذه هي أبرز نتائج الجهاد في سبيل الله، دفع الفساد والفاستين وإصلاح الأرض.

طموح أعداء الأمة

تحدث السيد عن طموح أعداء الامة في إفساد العالم من أجل ان يصلوا الى أهدافهم في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والإعلامية والاقتصادية، كل ذلك من أجل ان يتمكنوا من ان يسيطروا على البشرية وان تستحكم قبضتهم على العالم كما تعمل أمريكا التي تمارس هذا المشروع بشكل عملي في الواقع الذي نعيشه اليوم، وقال السيد أن العدو الصهيوني يتجه في هذا الإتجاه ليعزز من نفوذه في المنطقة، وانهم يعملون على إضعاف الآخرين حتى لا يكون هناك طرف آخر ند لهم أو يعرقل مشاريعهم واهدافهم، ثم تحدث السيد عن الساحة الإسلامية والتي اعتبر انها تسير في اتجاهين الأول التدجين من خلال الثقافات المغلوطة وعدم تقديم الدين بشكل كامل بل يقدمونه بشكل منقوص فيؤدي ذلك الى حالة من الضعف الإيماني في أوساط الناس لما فيه مصلحة أعداء الامة.

فرص لا تتكرر

لن تخسر شيئاً لو استقطعت من وقتك النصف الساعة أو الساعة لمتابعة المحاضرات الرمضانية للسيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، بل ستكون أنت الراجح في تعديل سلوكك وقيمك الدينية والأخلاقية والإنسانية بما يتوافق مع أوامر ونواهي الله سبحانه وتعالى التي ذكرها في كتابه القرآن الكريم المرسل مع خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وإذا رجعنا إلى ما تعرضت لها المجتمعات العربية والإسلامية خلال العقود الماضية سنجد أنها تعرضت لعدد من الهجمات العسكرية والأخطر منها أنها تعرضت لعدد من الهجمات الفكرية التي استهدفت الفكر الإسلامي قيماً وأخلاقاً ومنهجاً.. وأبرز ما تعرض له المجتمع اليمني تمدد الفكر الوهابي الذي تبناه النظام السعودي منذ أول يوم سيطر على الحكم في منطقة الحجاز ونجد، حيث انتهج على تغيير المبادئ الإسلامية السمحاء بسلوكيات لا تمت للإسلام بصلة، فحول الإسلام من دين محبة وإخاء إلى دين قتل وسحل وذبح، حول الإسلام من دين لا يقبل الظلم والتسلط إلى دين يوالي الحاكم وينفذ رغباتهم.

بيت القصيد

هذا التشويه الذي تعرض له الدين الإسلامي لا زالت آثاره إلى اليوم بل زاد سوءاً وقبحاً حين ظهرت الجماعات المتطرفة باسم الدين كالقاعدة و داعش وغيرهما التي استهدفت القيم والمبادئ الإسلامية قبل أن تستهدف الإنسان.. وهذا ما دعا السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي يدق ناقوس الخطر ويبدأ في توعية المجتمع عن خطر هذه التيارات المرتبطة بالأجندات الخارجية حتى استشهاده.. وهو أيضاً ما جعل السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يركز على التربية الدينية والأخلاقية والإنسانية حتى يتخلص مجتمعنا والمجتمعات الإسلامية من آثار هجمات الفكر الوهابي السلبية ويعود إلى القرآن الكريم ومبادئه السمحاء.

المؤمنون الصادقون

ركز السيد في حديثه على أن الإيمان إذا وصل إلى القلوب وترسخ فيها فإنه يدفع النفوس إلى التقوى وإلى الطاعة وإلى العمل بما وجه إليه الله والإبتعاد عما نهى عنه. ثم تحدث السيد القائد عن الشطر الثاني من الآية التي تقول: قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا — انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون— وقال إن هذه الآية بينت بالصفات والأعمال منهم المؤمنون الحقيقيون والصادقون. وقال السيد

أنس الدروس في حضرة الفاضل الشرقي

ليالي رمضان في المدرسة الشمسية:

إستطلاع/فؤاد الجنيدي

منذ اليوم الأول لشهر رمضان المبارك، شهدت المدرسة الشمسية وسط مدينة ذمار دروساً دينية واسعة، ومحاضرات إيمانية غزيرة، وساعات روحانية كريمة من هدي القرآن الكريم. كانت الليالي عامرة بالذكر، والباحة مكتظة بالحضور، والأجواء مفعمة بروحانية الزمان والمكان، وبمجرد أن يعانق عقرب الساعة رقم «التاسعة مساء» تبدأ المحطة الأهم في مشوار صائمي المدينة الذين يتقاطرون من زواياها، ويتسابقون على أخذ أماكنهم القريبة من مكان المحاضر والواعظ، طمعا بصوت يطرب القلوب يقينا قبل المسامع.

أرضية رمضان

تركزت الدروس اليومية على برنامج مقنن وموحد، يبدأ بحزب من القرآن الكريم، يليه دعاء الإستفتاح، ومن ثم درس يومي من دروس الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، مقسم على ثلاثة لقاءات لثلاثة أيام متتالية. ومن اليوم السابع من الشهر الكريم اضيفت محاضرة السيد القائد المباشرة كوجبة رئيسية للبرنامج، وبعدها يأتي الدرس اليومي.

ما وراء الدروس

لم تكن الدروس اليومية في قاموس الأستاذ فاضل الشرقي، مجرد دروس تقرأ، ونقاط تشرح، وقرائن تستدعي التوقف والعبارة، بل سعى للثقافة أخرى تلخصها هذه الدروس، وعمل على تنفيذ ثقافات مغلطة شعشت لعقود في عقول الشباب، ووصل نهاية المطاف



الإنسانية علميا، ومجاهبة قوى تسعى إلى فرض الهيمنة، وفي الوقت ذاته فإن حضور «المسيرة» على الواقع تتجاوز أحلام اليقظة لدى الواقعيين - أصحاب المدرسة الواقعية -، حيث إتجهت هذه المسيرة إلى الواقع وتغييره. وعلى الرغم من الحدود الجغرافية - على أرض اليمن - لإنجازاتها إلا أن ثمة إقرارا دوليا مضمنا في تخوفاتهم يؤكد قدرتها على أن تتسع وتتجاوز الحدود الجغرافية، وقد رأى العالم قدرات المسيرة على أرض الواقع بشواهد تاريخية عبر القيادة والمجاهدين وتبنيها الثقافة الجهادية بمعانيها القرآنية ذات القيمة السامية في مواجهة الأعداء ميدانيا وثقافيا وتوعويا وإعلاميا، وتقف في واجهة تحدي تحالفات عدوانية ضخمة ومواجهتها باقتدار. وكما استوعبت الأشكال السياسية في العمل الوطني كإدارة الدولة فهي كذلك تتبنى الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية - على رأسها قضية فلسطين - بالتحرك في اتجاه خيارات مقاومة العدو بكل الإمكانيات وبناء الوعي لدى شرائح المجتمعات بعدالة هذه القضية وغيرها من قضايا الشعوب المظلومة.

الطغاة بالمواجهة باعتبارها وسيلة لتحقيق الأهداف: لا كما يفعل الحدائون إزاء ذلك من مواقف تلاعبهم باللغة الوهمية، والمفاهيم الفارغة، وكان من مظاهر وخصائص هذه التجربة اليمنية «المسيرة القرآنية» التي تحرك بها أنصار الله، أنها حررت العقل من قيود الفرضيات التوهيمية للحدائنة التي صاغتها منظومات مشاريع الهيمنة الدولية لتحديد اتجاه التفكير.

تضحيات تعمق الثبات

يؤكد الشرقي على هامش دروسه، أن التضحيات الكبيرة والعظيمة التي قدمتها المسيرة القرآنية من قبل ظهورها في الواجهة، وحتى عندما فرضت وجودها وأصبحت حاضرة إقليميا ودوليا منذ ثورة سبتمبر 2014م، كذلك التضحيات المحلية خلال فترة مواجهة العدوان على اليمن... كل تلك التضحيات تؤكد ثبات أساسات هذا المشروع الثقافي وقيامه على قضايا كونية غير محصورة في حدود جغرافية، أو توجهات ضيقة حتى عند اقتراب هذا المشروع من الإدارة السياسية للبلاد، فإنه لم يتوقف كما هو حال غيره: بل استمر: وما زال صاعدا في توجهاته نحو تحقيق العدالة

وثنائية الهوية والثقافة من جانب آخر، ضاقت بها كواليس الأنظمة السياسية المحركة لما سمي بتيار الحدائنة الذي ضاعت فيه الأصول والجذور الثقافية وذابت فيه ملامح ثقافة الارتباط بحضارات الأمم، ومع كل ذلك التمييع باسم «الثقافة» فإن ثقافات شعوب العالم باختلاف أجناسه لم تتمزج لتشكّل إطارا يجمع الثقافات في واجهة واحدة كما ظل يحلم أصحاب الحدائنة الذين خدموا بذلك أنظمة عالمية من خلال تهينة الواقع العالمي وإخضاعه كليا لقرارات البيت الأبيض الأمريكي، الذي يصفه «الشرقي» بالبيت المعبود من دون الله الذي سيأتي آخر الزمان كما ورد ذكره في إحدى أحاديث المصطفى.

الدليل القرآني الناجع

من خلال الدروس اليومية التي يحاضرها الأستاذ فاضل الشرقي، حاول بكل اقتدار أن يغوص في ما وراء السطور، ويستشهد بمثله حية وواقعية، ويعود بخلاصة دقيقة ومسئولة تؤكد أن ظهور وحضور المسيرة القرآنية كتجربة فريدة في اليمن، يجعل منها نموذجا للثقافة المحافظة على الهوية، والمتجاوزة بحدائنة الفكر والتوجه والرؤية توقعات الحدائنين وتصوراتهم المستقبلية. ويرى «الشرقي» عبر دروسه، أن هذا النموذج هو الأقرب والأفضل للثقافة التي يحتاجها من الشعوب المظلومة، وهو الثقافة التي يحتاجها من يقاومون الظلم ويرفضون النذل، وبالإضافة إلى حفاظ هذه المسيرة على جذور الهوية الأيديولوجية فإن حدائنة الرؤى المستقبلية التي قدمها السيد حسين بن بدر الدين الحوثي لقيمة الإنسان لا تختزل الحياة والقيم الإنسانية في نظريات مجردة لا تتصل بالواقع كما هي حال الحدائنة، بل إنها تتجاوز ذلك التجريد إلى الواقعية التي تجسدها التضحيات النابضة بروح الجهاد بمعناه القرآني، والمفعمة بنفس الانتماء الوطني والقومي وتحقيق العدالة الإنسانية، ناهيك عن مقاومة

لقناعات بالإستدراك والإستنباط والمقارنة والبرهان، وخلص إلى نتيجة فعلية يجب أن ترسخ في الأذهان، وأن تنفذ بالممارسة والسلوك، تلك التي خلاصتها: أنه في بلدنا اليمن ظهرت تجربة فريدة تتمثل في المسيرة القرآنية كنموذج للثقافة المحافظة على الهوية والمتجاوزة بحدائنة الفكر والتوجه والرؤية توقعات الحدائنين وتصوراتهم المستقبلية. ويسرد الشرقي أن مؤسسات ومنظمات ثقافية ومجتمعية واسعة ووجت بشكل مكثف في العقود الزمنية الأخيرة للحدائنة فكرة موجبة لما يسمى بالثقافة العصرية المقبولة عالميا تحت شعار «عولمة الثقافة»، فكان ضحية ذلك التهريج هو المثقف العربي الذي أغري به في زركشات النهضة أو التطور البلاستيكي، وثمة مثقفون انخرطوا في دوامة الحدائنة الكرتونية التي روجت لها أنظمة مصنفة بمرکز القوى العالمية، ولم يكن يدرك المثقفون أبعاد ذلك، ومع الحروب التي شنتها تلك الأنظمة المتحالفة على شعوبنا العربية والإسلامية انصدت كثير من المثقفين الحدائنين حين وجدوا رموزهم - أدعياء الحدائنة - يؤيدون بشكل أو بآخر حروب الأنظمة الفاشية ونتائجها البشعة التي طالمت الشعوب العربية، فلم يجد أولئك الحدائنين المغرر بهم إلا التوقع في ذواتهم والاختباء خلف الصمت مترقبين انتهاء الأحداث ونتائج معادلاتها، وكأنهم اضطروا بدلا عن الظهور بمواقف مشرفة إلى التعامل مع الواقع بطريقة سياسية هزيلة وبرجماتية فجأة، ورأوا في الصمت سياسة العجز المحتالين على الحقيقة والقيم، بعد أن اكتشفوا أن القيم التي توهموها ليست إلا كذبة من صنع سلطات وأنظمة متنفذة إقليميا، سعت عبر أجدانها المؤجرة إلى صناعة واقع يتفق وأمزجة سياساتها.

تنظيرات سرابية

يؤكد الشرقي على ما فحواه: أن كل التنظيرات التي سعت إلى المقاربة بين الوعي المجتمعي من جانب،



المدرسة الشمسية.. تاريخ حافل بالعلم والتنوير

إستطلاع/صقر أبو حسن

السير باليمن نحو المستقبل. يجد المواطنين في ذمار في هذا المكان تفاصيل التاريخ في ملامح المباني العتيقة المطرزة بإرث الماضي وعراقة الإنسان اليمني، ما يزال التاريخ هنا حاضرا، ويطل من روحانية المكان ليغسل قلوب زائريه بالطمأنينة، وتعكس جدران المدرسة البيضاء صفا نهجها الوسطي الذي اخطته منذ تشييدها.. بحسب للمدرسة الشمسية أنها قدمت لليمن على مدى عقود أبرز علمائها وشعرائها وأدباءها ومفكرها، في رأس القائمة الشاعر اليمني الراحل عبدالله البردوني والمفكر الراحل محمد حسين عامر^١، والسياسي اليمني الراحل «جار الله عمر» والقائمة تطول لتشمل المئات ان لم يكن الآلاف، ممن وضعوا بصمات واضحة في تاريخ اليمن في شتى المجالات.

النهار وساعات الليل، وعلى مدى قرون كانت وما زالت تخلق الجمال لمدينة ذمار وتجلب لها الروحانية والطمأنينة ومشاعر السلام، خاصة في شهر رمضان الكريم.. تقول الروايات التاريخية ان المدرسة الشمسية شيدت بأمر من الإمام المتوكل يحيى شرف الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى سنة 947 هـ وتم الانتهاء من بنائها في 949 هـ، وخلال فترة زمنية لاحقة شيدت لها منئذ، لتزيد من جمال المكان، ليتحول دورها من مكان للصلاة الى واحد من أبرز المدارس الإسلامية في اليمن.. لعبت المدرسة الشمسية بدمار دورا رئيسيا في نشر العلوم الشرعية واللغوية ليشع نورها التنويري ليشمل كل ربوع اليمن، ليلتصق أسماها مع قائمة طويلة من نخب اليمن العلمية والثقافية والأدبية والشعرية، ساهمت الى حد كبير في

الدينية والفقهاء التي أعادت للجامع العتيق روحه وتاريخه، من خلال حلقات علمية أقامها مشرف المحافظة فاضل الشرقي «أبو عقيل» حفظة الله. توشح هذا المكان بالوسطية منذ قرون من الزمن، لما يمثله من إشعاع ملاء بقاع اليمن علما وفكرا واعتدالا، لتكون مدينة ذمار على مدى التاريخ قبلة العلماء وخطاب العلم وطالبي المعرفة، للنهل من أرباب المعارف الذي كان يعج بهم المكان، وما بات مؤكدا ان المدرسة الشمسية بدمار أضاعت درب الحاضر اليمني كما أنارت ماضيه.. ويعتبر جامع المدرسة الشمسية بمدينة ذمار واحد من المعالم التاريخية والأثرية في اليمن والذي يعود تاريخ بنائه الى القرن التاسع الهجري، تحول مع مرور الزمن الى مكان مفضل للأهالي للتعبيد وقراءة القرآن الكريم أطراف

ما يزال حضورها جامع «المدرسة الشمسية» الديني قويا وثراء مفرداتها اللغوية والفكرية والفقهاء متوهج، لذا اكتسبت شهرتها من إثرها المنقل بقاءه طويلا ممن غيروا وجه البلد بما قدموه للأمة في مختلف المجالات. المدرسة الشمسية ارتبطت بتاريخ مدينة ذمار وشكلت على مدى التاريخ الوعي الديني للمناطق الوسطى، وتحت سقفا امتدت خيوط النور لتشمل أرجاء اليمن، لترسخ ثقافة السوطية والاعتدال والمنهج القومي المتأصل في المذهب «الزيدي» والذي تمثل المدرسة الشمسية أحد معاملة البارزة. تنفرد المدرسة الشمسية في رمضان الكريم، بالكثير من التفاصيل المختلفة والطقوس الدينية لتكون هذا العام مليئة بالروحانية والخشوع والتأمل في كتاب الله وحضور الحلقات



مسجد الإمام يحيى بن حمزة.. تاريخ معطر بالعطاء

اطلاعه، فقد قيل: إن عدد مصنفااته بلغت مائة مجلد، وقيل: إن عدد كراريس تصانيفه بعدد أيامه. وتطالعنا الكتب التي ترجمت له بقائمة طويلة من مؤلفاته ومصنفاته في شتى أنواع العلوم، ففي الفقه لمذاهب علماء الأمصار في ثمانية عشر مجلدا، لا زالت جميعها في عداد المخطوطات ما عدا المجلد الأول منه فقد طبع وجاء في (986) صفحة، وصدر عن مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية - عمان - الأردن، الطبعة الأولى 1424هـ/2002م، بتحقيق الأستاذين الفاضلين عبد الوهاب المؤيد، وعلي بن أحمد مفضل.

علي التقي بن محمد الجواد بن الإمام علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن سيد العابدين علي بن الحسين السبط بن الإمام الوصي^١. وقد وضع العالم الجليل «يحيى بن حمزة» الكثير من المؤلفات التاريخية والكتب القيمة في شتى مجالات المعرفة، وتشير المصادر التاريخية ان الإمام يحيى بن حمزة كان عالما كبيرا، مجتهدا فذا، فقيها أصوليا، لغويا، أدبيا بليغا، محققا في شتى العلوم، يشار إليه في ذلك بالبنان، وكان مؤلفا موسوعيا في شتى فنون العلم، وقد خلف مكتبة ضخمة من مؤلفاته، تدل على غزارة علمه وتبحره في أصول العلم وفروعه وسعة

بالإضافة إلى المطاهير ومقشامة، كما يوجد بالمسجد عدد من الشواهد القبورية، وأحجار تحمل كتابات مسندية قديمة استعملت في بناء المسجد. يتحول الصرح خلال شهر رمضان الكريم الى ميدان لقرءات والتجويد للقران الكريم، لتتقاطع الأصوات التي تخرج من أفواه قراء كتاب الله لتصنع هالة متناغمة من الروحانية والوجدانية. وتؤكد المصادر التاريخية ان الامام يحيى بن حمزة يتصل نسبا الى الامام الحسين عليه السلام، فهو «الإمام المؤيد بالله أبو إدريس يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إدريس بن جعفر الزكي بن

ذمار ولا يفصل بينهما سوى الطريق المعبد، تلخص الزخارف والكتابات القرآنية وبياض الجص حضور العلماء في وجدان اليمنيين، وارتباط الحاضر بالماضي بشكل وثيق. وقال القاضي محمد العززي الاكوع مفتي ذمار (لشعب): ان مسجد الامام يحيى بن حمزة والذي يطلق عليه ابناء ذمار بمسجد عماد الدين انه بني بعد وفاة الإمام يحيى بن حمزة على يد احدى احفاده، مضيافا: كان الإمام يحيى بن حمزة يسكن في منطقة هران وكان المكان مدرسة علمية وبعد وفاته دفن في هذا المكان وصنعت على قبره قبة. ويكتنفه المسجد صرح من الجهة الجنوبية

على صغر مساحة المسجد إلا انه ما يزال متوهجا بالعطاء والخير والعلم، ينسب المسجد الى الإمام يحيى بن حمزة (٦٦٩هـ - ٧٤٩هـ) والذي يوجد ضريحة في غرفة ملاصقة ومنفصلة في الجهة الجنوبية للمسجد تعلوا الغرفة قبة تزين جدرانها زخارف نباتية وأشكال هندسية وكتابية، ويتوسط الضريح تابوت خشبي خاص بالإمام يحيى بن حمزة، زينت جوانبه بزخارف نباتية وهندسية وكتابية، ليكون المكان تسجد أصيل على ارتباط اليمنين بتاريخهم وإرثهم الحضري واعتنائهم بالتفاصيل الصغيرة والكبيرة. يقع المسجد جنوب غرب الجامع الكبير بمدينة

يوم القدس العالمي

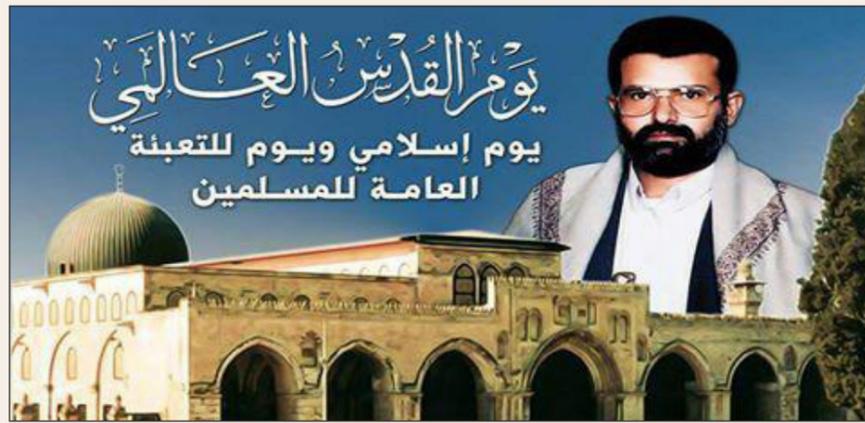
يتميز إحياء يوم القدس العالمي في اليمن عن غيرها من الدول العربية والإسلامية بسبب وجود المشروع القرآني الذي يقدمه الشهيد القائد السيد / حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه ، ذلك المشروع الذي يتبنى القضية الفلسطينية والقدس، بل ويجعلها محور في كل تحركاته.

ماذا يعني يوم القدس:

يستهل الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه حديثه في ملزمة يوم القدس العالمي، ببيان ما يتعلق بيوم القدس العالمي، والسبب الذي دعا الإمام الخميني (رحمة الله عليه) إلى أن اعتبره يوماً عالمياً في مختلف المناطق الإسلامية، ويشير إلى أن الإمام الخميني هو الشخص الذي عُرف بجديته في مواجهة أعداء الإسلام كافة، وأمريكا التي عدّها (الشیطان الأكبر)، واعتبرها وراء كل ما يلحق بالمسلمين من ذل وإهانة، موضحاً أنه كان رجال يفهم المشكلة التي يعاني منها المسلمون، ويعرف الحل والمخرج لهذه الأمة مما تعاني منه، حيث يقول: ((في هذا الشهر الكريم اقترح الإمام الخميني (رحمة الله عليه) ذلك الرجل العظيم من سلالة بيت النبوة، ومعدن الرسالة أن تكون آخر جمعة من شهر رمضان هي يوم يسمى: [يوم القدس العالمي، دعا الإمام الخميني كل المسلمين في مختلف أقطار الدنيا إلى إحياء هذا اليوم، وتخصيصه لخلق الوعي في صفوفهم، وتهيئة أنفسهم ليكنوا بمستوى المواجهة لأعدائهم. ففي عشرين من شهر رمضان عام 1399 هـ الموافق 15/8/1979 م أعلن الإمام الخميني هذا المقترح في دعوة، وفي بيان عام وجهه للمسلمين جميعاً قال فيه: ((انني أدعو كافة المسلمين في جميع أرجاء العالم والدول الإسلامية إلى أن يتحدوا من أجل قطع يد هذا الغاصب ومساعديه - يعني إسرائيل - وأدعو جميع المسلمين في العالم أن يعلنوا آخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك الذي يعتبر من أيام ليالي القدر، ويحتك أن يلعب دوراً مهماً في مصير الشعب الفلسطيني [يوم القدس العالمي]. وأن يعلنوا ضمن مراسم هذا اليوم اتحاد المسلمين بجميع طوائفهم في الدفاع عن الحقوق القانونية للشعب الفلسطيني المسلم)). روح الله الموسوي الخميني. (رحمة الله عليه).

الإمام الخميني هو الشخص الذي عُرف بجديته في مواجهة أعداء الإسلام كافة، في مواجهة أمريكا وعدّها [الشیطان الأكبر]، واعتبرها وراء كل ما يلحق بالمسلمين من ذل وإهانة، وغير ذلك من الشهور. الإمام الخميني كان رجلاً يفهم المشكلة التي يعاني منها المسلمون، ويعرف الحل والمخرج لهذه الأمة مما تعاني منه، ويعد أن قال هو أنه قد يأس من أن تعمل حكومات المسلمين شيئاً اتجه إلى الشعوب أنفسهم، طلب من الشعوب جميعاً أن تجعل هذا اليوم، آخر جمعة من شهر رمضان يوماً يسمى: [يوم القدس العالمي]. لتعرف الشعوب نفسها أنها تستطيع من خلال إحياء هذه القضية في مشاعرنا، من خلال البحث عن الرؤى الصحيحة التي تحل هذه المشكلة، وترفع عن كاملها هذه الطامة التي تعاني منها؛ لأن الشعوب هي نفسها المتضررة، أما الحكومات، أما الزعماء فهم غير متضررين، هم غير مكرّنين، لا يهمهم ما يرونها بأعينهم من المعاناة في مختلف بقاع الدنيا لجميع المسلمين. الشعوب هي التي تتضرر، الشعوب هي التي تلحقها الذلة والإهانة، الشعوب هي الضحية، وما لم تتجه الشعوب نفسها إلى أن تهتم بقضيتها، وتتوقف على أعدائها، وتعرف الحل والمخرج من مشكلتها ومصيبتها فلا تتوقع أي شيء آخر من زعمائها من أو غيرهم)).

يوم القدس العالمي هو يوم يقظة جميع الشعوب الإسلامية يشير الشهيد القائد إلى أهمية يوم القدس بأنه يوم يقظة جميع الشعوب الإسلامية، يقول ((الأهمية هذا اليوم من وجهة نظر الإمام الخميني (رحمة الله عليه) وهو يتحدث في بيانه عن [يوم القدس العالمي] قال (رحمة الله عليه): ((إن يوم القدس يوم يقظة جميع الشعوب الإسلامية، إن عليهم أن يحيوا ذكرى هذا اليوم، فإذا انطلق المسلمون جميعاً، وانطلقت جميع الشعوب الإسلامية في آخر جمعة من رمضان المبارك في يوم القدس بالمظاهرات والمسيرات فس يكون هذا مقدمة لمنع المفسدين إن شاء الله وإخراجهم من البلاد الإسلامية)).



محافظون على السلام!))

ويشير الشهيد القائد إلى أن: ((الإمام الخميني وقف موقفاً ثابتاً، موقفاً ثابتاً، ورؤية صحيحة ثابتة حديثة: أن فلسطين، أن البلاد العربية أن البلاد الإسلامية كلها لن تسلم من شر اليهود إلا باستئصالهم، والقضاء على كيانهم، أي شيء غير ذلك إنما هو ضياع للوقت، وإتاحة للفرصة أمام إسرائيل أن تتمكن أكثر وأكثر...))

بين الشهيد القائد أن: ((الإمام الخميني (رحمة الله عليه) هو الذي أطلق على إسرائيل اسم [الغدة السرطانية] وهو لا زال في حركته الجهادية داخل إيران قبل انتصار الثورة الإسلامية، وكانت قضية إسرائيل هي من أولى اهتماماته أثناء جهاده في إيران قبل انتصار الثورة الإسلامية.

عندما أطلق هذا الاسم على إسرائيل [غدة سرطانية] معلوم أن السرطان إذا ما ترعرع في أي جسم من أجسام البشر لا بد أن ينهي ذلك الجسم، لا بد أن يخلخل ذلك الهيكل الذي نما وترعرع فيه. ليؤكد أن إسرائيل ليس من الممكن المصالحة معها، ولا السلام معها، ولا وفاق معها، ولا أي موائيق أو عهود تبرم معها. إنها دولة يهودية، إنها دولة يهودية طامعة، ليس فقط في فلسطين، وليس فقط في أن تهيم على رقعة معينة تتركز فيها، بل إنها تطمح إلى الهيمنة الكاملة على البلاد الإسلامية في مختلف الجالات، وتطمح إلى أن تقيم لها دولة حقيقية من النيل إلى الفرات، من النيل في مصر إلى الفرات في العراق؛ لأن هذه الرقعة هي التي يعتقد اليهود أنها الأرض التي كتبها الله لهم، وهي أرض الميعاد التي لا بد أن تكون تحت سيطرتهم وبحوزتهم، وأن يقيموا عليها دولتهم)).

الرؤية الصحيحة للإمام الخميني جاءت من القرآن الكريم يشير الشهيد القائد إلى أن الرؤية الصحيحة للإمام الخميني جاءت من القرآن الكريم، الذي تحدث عن اليهود كثيراً الذين كلما عاهدوا عهداً نقضوه، يقول: ((من أين جاءت هذه الرؤية الصحيحة للإمام الخميني (رحمة الله عليه) من أين جاءت؟ من القرآن الكريم، من القرآن الكريم الذي يتحدث عن اليهود كثيراً، ومما قاله عن اليهود، ومما وصفهم به: ﴿أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ (البقرة: من الآية 10) كلما عاهدوا عهداً، إذا ما عاهد [حزب العمل] عهداً نقضه [حزب الليكود] عندما يتسلم السلطة، إذا ما دخل [الليكود] في معاهدات وموائيق مع الفلسطينيين ومع العرب نقضه [حزب العمل] عندما يتسلم السلطة)).

ويوضح الشهيد القائد حقيقة إسرائيل في نقضها للعهد (ويتساءل) كم من المعاهدات، كم من المعاهدات قامت في ما بين إسرائيل وبين العرب، بين دول عربية وبين إسرائيل وبين الفلسطينيين، معاهدات [أوسلو] ومعاهدات كثيرة كثيرة، وفي لحظة من اللحظات تنتكر إسرائيل لكل تلك المعاهدات، وما زال العرب وما زال الفلسطينيون أنفسهم يعلنون أمام كل نكث عهد من قبل إسرائيل أنهم متمسكون وملتزمون بمعاهدات السلام، أنهم

فلسطينية، يريدون أن تقف معهم ليتحقق لهم هذا المطلب، لم يبق لهم طموح إلى أن ينهوا إسرائيل من الوجود، إلى تحرير الأرض المقدسة من أيدينا أقدام الإسرائيليين. هل هذا شيء معقول بالنسبة للمسلمين أن يقفوا مع الفلسطينيين من أجل إقامة حكومة لهم؟))

قضية فلسطين هي قضية المسلمين جميعاً وفي سياق ذلك، يؤكد الشهيد القائد أن قضية فلسطين المحتلة ومقارعة الاحتلال الإسرائيلي ليست

قضية تخص الفلسطينيين فقط، ويشدّد أنها قضية المسلمين جميعاً، حتى لو اعترف الفلسطينيون أنفسهم بإسرائيل، يقول: ((قضية إسرائيل ليست قضية تخص الفلسطينيين، إنها قضية المسلمين جميعاً، حتى لو اعترف الفلسطينيون أنفسهم بإسرائيل، حتى لو رضوا بأن يكونوا عبارة عن مواطنين داخل دولة إسرائيل)).

موكداً أنه لا يجوز للمسلمين أن يتخلوا عن جهادهم في سبيل إزالة الغدة السرطانية، يقول: ((فإنه لا يجوز للمسلمين أن يقروهم على ذلك، ولا يجوز للمسلمين أن يتخلوا عن جهادهم في سبيل إزالة هذه الغدة السرطانية كما أطلق عليها الإمام الخميني (رحمة الله عليه). الإمام الخميني في رؤيته فهم عمق المشكلة، وواقعا، وفي نفس الوقت قدم الرؤية العملية في الحل لهذه المشكلة)).

وبين الشهيد القائد أن التخلي عن الجهاد في سبيل الله في مواجهة كيان العدو الغاصب هو الشيء الذي يفقده زعماء العرب والمسلمين الآن ويستدل بما نراه الآن في مختلف وسائل الإعلام الحديث عن ما يقوم به الإسرائيليون في داخل فلسطين من قتل وتخريب ولا ترى في الوقت نفسة أية رؤية عملية، أو حلول صحيحة لإنقاذ الفلسطينيين من إسرائيل، وهنا يؤكد أنهم ليسوا جادين في مواجهة إسرائيل كما قال الإمام الخميني، وأن مشكلة الشعوب في حكوماتهم، التي لم تقف بجديّة ضد إسرائيل، يقول: ((وهذا الشيء الذي نقده الآن.. أسننا نرى في مختلف وسائل الإعلام الحديث عن ما يقوم به الإسرائيليون في داخل فلسطين من قتل وتخريب للمساكن، ومن استئصال لأشجار الزيتون في المزارع التي تخص الفلسطينيين؛ نسع ونرى من تلفزيون اليمن، ومن تلفزيون السعودية، وهذا من كل وسائل الإعلام العربية.. لكن هل تسمع أو ترى رؤية عملية، أو وضعا لحل صحيح في إنقاذ الفلسطينيين، وفي إنقاذ الأمة من إسرائيل؟)).

وبناء على ذلك، يتساءل الشهيد القائد: ((ثم هو الحل بالنسبة للشعوب؟ إن ظلت الشعوب تنتظر من دولها أن تقوم بشيء ما في مواجهة إسرائيل فإن هذا لن يتحقق، لن يحصل إطلاقاً...))

وبين الشهيد القائد الحل بانه ما اقترحه الإمام الخميني بيوم القدس العالمي وأن يحيه المسلمون جميعاً في مختلف أقطار الدنيا، يقول: ((لهذا أتجه هو إلى اقتراح [يوم القدس العالمي]، وأن يحيه المسلمون جميعاً في مختلف أقطار الدنيا، وخاصة البلاد العربية)). ويتجه الشهيد القائد إلى بيان أن العرب لم يستجيبوا إطلاقاً لدعوة الإمام الخميني الذي أربع دول الاستكبار كلها، بحكمته، وشجاعته، ورؤيته الصحيحة، ويوضح الحالة المزريّة التي وصلوا إليها عندما تراهم في نفس الوقت يحيون أياماً ومناسبات كثيرة اقترحها اليهود والنصارى مثل "عيد الأم"، "عيد العمال"، "عيد رأس السنة الميلادية"، ويعتبرونها عطلة رسمية في مختلف البلاد العربية، يقول: ((لاحظوا بعد أن دعا الإمام الخميني إلى إحياء هذا اليوم هل اهتمت الدول العربية أن تستجيب لرجل عظيم مخلص، رجل هم الغرب فعلاً، رجل أربع أمريكا، وأربع دول الاستكبار كلها، وأربع إسرائيل بحكمته، بشجاعته، برؤيته الصحيحة، في جعل الأمة بمستوى المواجهة الحضارية لأعدائها، في جعل الأمة قادرة على أن تقف على أقدامها مستقلة لا يهيم عليها أحد من أعدائها، لا أمريكا، ولا بريطانيا، ولا إسرائيل، ولا غيرها. هم رأوا بأعينهم ما عمله الإمام الخميني من إرباك، وما خلقه من رعب في صدور الأمريكيين والإسرائيليين، وعرفوا هم ورأوا بأعينهم مدى أكثرات أمريكا ومختلف دول الغرب من الإمام الخميني (رحمة الله عليه) ومن الثورة الإسلامية.. فلماذا لم يستلهموا من هذا الرجل رؤيته العملية الصحيحة في إنقاذهم هم من إسرائيل؟))

لم يستجيبوا إطلاقاً، لم يستجب العرب للإمام الخميني حتى هذا اليوم لم يستجيبوا له لأن يحيوه وأن يجعلوه يوماً يحيى كما دعا إليه الإمام الخميني (رحمة الله عليه) وهم في نفس الوقت يحيون أياماً اقترحها اليهود

والنصارى [عيد الأم] [عيد العمال] [عيد مناسبات رأس السنة الميلادية] اقترحها اليهود والنصارى ويعتبرونها عطلة رسمية في مختلف البلاد العربية الذي هو يوم من أجل أن تبقى قضية فلسطين المسلمين، من أجل أن تبقى مشاعر الجهاد، ومش إسرائيل حية في نفوس المسلمين، هذا اليوم لم يولد ولم يكتفوا ولم يهتموا، ولم يستجيبوا للإمام (رحمة الله عليه) في إحياء هذا اليوم. لماذا؟ لأنهم فعلاً، لأنهم قد خدلو!)).

ويضيف الشهيد القائد بالقول بأن إحياء اليوم استجابة للإمام الخميني لما له من أثر مهم خلق وعي في أوساط المسلمين، ورؤية صحيحة للمخرج مما تعانيه الأمة، وأن إحياءه يعتبر عبادة، وممارسة جهادية في سبيل الله، يقول: ((وعندما نعود - أيها الإخوة - هذه فقط مقدمة لتعرف ما يتعلق بيوم القدس العالمي، والسبب الذي دعا الإمام الخميني (رحمة الله عليه) إلى أن يعتبر يوماً عالمياً في مختلف المناطق الإسلامية؛ ولذلك فنحن نعتبر أن إحياء هذا اليوم استجابة للإمام الخميني (رحمة الله عليه)؛ ولما نعرفه من أثر مهم في خلق وعي في أوساط المسلمين، ورؤية صحيحة للمخرج مما تعانيه الأمة، أن إحياء هذا اليوم يعتبر فعلاً عبادة، وأن إحياءه يعتبر أيضاً ممارسة جهادية في سبيل الله، إن شاء الله تعالى))

يكرهون...
العبادة...
الاسلام...
السنة...
وخلق...
يكرهون...
الأبرياء...
فقط المسلم...
منها، فقص...
أحدهما يكره...
ويأتي الهدى...
توحيد وتذكير...
وأن القدس قضيت...
الشعب اليمني في...
ومكانتها وتأثيرها...
يبر بعدوان ظالم...
الصهيونية العالمية...
وهناك أهمية كبير...
تتجدد لدى عقول الصغ...
اليهود ومن بعض المسلم...
يوم القدس العالمي حتى...
اليهود.

وتزايدت أهمية إحياء مناسبات الملحة للأمة إليها مع المساهمة المتلاحقة لمواجهة السعي الحثيث عن الاهتمام بقضيتها المرته القدس



فلسطين المحتلة.. بوصلة اليمنيين الأولى

الإمام الخميني رحمة الله عليه بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران في عام ١٩٧٩م، دعوة كافة المسلمين إلى إحياء هذا اليوم والذي اختار أن يكون الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك من كل عام، وأن يعلنوا فيه عن تضامنهم في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المسلم ومواجهة كيان العدو الإسرائيلي الغاصب

اعداد / أمين النهمي

تحية الأمة العربية والإسلامية يوم القدس العالمي في آخر جمعة من شهر رمضان من كل عام، وذلك بعد أن أصبحت قضية القدس مجرد خطاب إعلامي مستهلك، ودغدغة لعواطف المسلمين فقط، تعتمد

الشعب اليمني: استعدادات واسعة لإحياء يوم القدس العالمي

الأمريكية والإسرائيلية.. مؤكدين أن القدس قضية اليمن الأولى ووقوف الشعب اليمني مع الشعب الفلسطيني ورفضه لتهود القدس وقرارات الإدارة الأمريكية بنقل السفارة الأمريكية إليها، وتأكيدا على عروبية القدس وفلسطين. ورد المشاركون في المسيرة الهتافات المنددة بالمواقف الأمريكية والأنظمة العميلة إزاء القضية الفلسطينية، وأكدت الحشود الجماهيرية موقف الشعب اليمني الرفض والمناهض للصهيانية والمشروع الأمريكي، وأن القضية الفلسطينية حاضرة في وجدان أبناء الشعب اليمني برغم العدوان الجائر الذي يتعرض له اليمن منذ أربعة أعوام من قبل أمريكا وإسرائيل وأعدائهم في المنطقة.. وحمل المشاركون في المسيرة الأنظمة العربية المنبذة ومشيوخ الخليج المسؤولية الكاملة فيما يحدث من انتهاكات وجرائم بحق الشعب الفلسطيني وتجريف للأرض والمقدسات من قبل العدو الصهيوني ومن خلفه أمريكا.. ودعت الجماهير كافة أبناء الأمة الإسلامية للقيام بواجبهم تجاه قضيتهم الأولى والتحرك الجاد في سبيل الانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم وللمقدسات الإسلامية التي يسعى العدو الصهيوني لتهديتها وطمس هويتها الإسلامية.

السلاح صوب العدو

مواقف الوفاء المتواصلة للشعب اليمني، تتلاقى مع الجهود العسكرية التي تقدمها القيادة اليمنية في الجيش واللجان الشعبية عبر تخريج دورات عسكرية تحت اسم فلسطين والقدس، ما يؤكد أن القدرات اليمنية في مختلف المجالات هي في خدمة القضية الفلسطينية، وإن السلاح هدفه الأساس هو التوجه صوب العدو الصهيوني لأمة، وما العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على اليمن سوى أحد الأساليب لإلحاق الشعب اليمني الحر عن قضية فلسطين وعن العدو الذي اغتصب أرضها، حيث يسعى مسوخ الخليج ومن وراءهم الأمريكان والصهيانية إلى تريكع الشعب اليمني، وإخضاعه، وإخراجه من الحضور الفاعل مع القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، لكن يهيات لهم ذلك ما بقي في عروقتنا دماء، فالشعب اليمني مهما زادت جراحه لا ينشغل عن قضايا الأمة؛ ولن يتخلى عن فلسطين مهما بلغت التضحيات.

نصر الله يُشيد بالشعب اليمني

سيد المقاومة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، تحدث عن الشعب اليمني في ذكرى يوم القدس العالمي في شهر رمضان الماضي، حيث قال "هذا الشعب لم يترك القضية الفلسطينية رغم كل شيء.. مئات الآلاف من كل الشرائخ وتحت المخاطر بالقصف والقتل يتظاهروا.. يكفي هذا المشهد لنؤكد الفشل الأمريكي الإسرائيلي السعودي في اليمن وإن الشعب اليمني يؤكد أنه لم ولن يتخلى عن فلسطين والقضية الفلسطينية".

لمن التعويل اليوم:

أن الكثير من الأنظمة وفي مقدمتها النظام السعودي اتجهت بعد أن مكنت الكيان الصهيوني من السيطرة على أرض فلسطين لإزالة أي حجر عثرة قد تشكل تهديدا للكيان الصهيوني ولو بعد حين، ووصل الأمر بالأنظمة العربية إلى أن يتآسروا على حركات المقاومة التي بدأت تهدد الكيان الصهيوني وشكلت نواة حقيقية لتحرير فلسطين، فساهمت في قمعها وحصارها أكثر وأساء مما قام به الصهيانية.

بات التعويل اليوم على دول محور المقاومة، وشعوبها الحرة في اليمن وسوريا ولبنان والعراق؛ في الانتصار للشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه ومقدساته، واقتلاع السرطان الخبيث من جسدها الطاهر.

منذ ما يقارب ثلاث سنوات.. وليس حدثاً عابراً أن ترى الجموع الغفيرة من الصائمين، يخرجون في اليمن في مسيرات حاشدة يوم آخر جمعة في شهر رمضان المبارك، إحياء ليوم القدس العالمي على الرغم من شدة حر الصيف، وإزيز طائرات الموت الذي لا يتوقف، والجرائم والمجازر الوحشية التي ترتكبها لاسيما تلك التي ترتكبها في التجمعات الشعبية، ولا يمكن أن يمر المرء مرور الكرام على مشهد الجماهير المحتشدة من الرجال والنساء، وقد امتلأت الشوارع بهم في العاصمة صنعاء، والمحافظات الأخرى، وهي ترفع شعارات القدس، ودعم القضية الفلسطينية والبراءة من قوى الاستكبار أمريكا وإسرائيل، وتصدح حناجرهم الصائفة وشفاهم الذابذة بنشعار: الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام، كتعبير لهم عن الاستنكار الشديد ورفض احتلال القدس الشريف ودعوة لتحريرها من الظلم والاستبداد ودنس الصهيانية.

موقف ثابت

أصبح يوم القدس العالمي في اليمن مناسبة ثورية تشهد زخم شعبي كبير جداً تفصح وتحرج كل عملاء دول الاستكبار، لاسيما بعد العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، والفضائح التي كشفتها هذه العدوان في مواقف بعض الدول العربية وعلاقتها المباشرة بالعدو الإسرائيلي وكشفت حجم التآمر الصهيوني الأمريكي على اليمن.

وفي الوقت الذي غابت القضية الفلسطينية عن الشارع العربي؛ وإعلامه المهترئ غياباً متعمداً، ظلت القضية الفلسطينية حاضرة بقوة في وجدان الشعب اليمني؛ كقضية مركزية، وموقف مبدئي وثابت لا يمكن التراجع عنه قيد أنملة، بل تشكل القضية الفلسطينية بوصلة لليمنيين، ومنطلق أساس وركن لحل مشكلات الأمة العربية والإسلامية.. وليس خفياً عن أن دوافع العدوان السعودي الأمريكي الذي دخل عامه الرابع؛ هو مقابفة الشعب اليمني لإصراره على نصرته القضية الفلسطينية، ويمكن تأكيد ذلك بسهولة من خلال مشاركة العدو الإسرائيلي والأمريكي في هذا العدوان؛ وعلى العكس تماماً، لم ينجح العدوان في تحقيق هدفه؛ بل تزايدت حالة السخط الشعبي اليمني على العدو الإسرائيلي، وأدى لاقتران الكثير من اليمنيين بصوابية التمسك بالقضية الفلسطينية كقضية العرب والمسلمين الأساسية.

شعب أسست ثورته من أول يوم على التقوى وقضية فلسطين، حاضرٌ لنصرتها في كل حين، وفيما أغلب العالم العربي والإسلامي في غفوة تتطلب صيحة كبرى لإيقاظه، تميزت العاصمة صنعاء من باقي العواصم بمنسيرة قدسية تساند القدس في محنتها، وتنصر غزوة في معركتها، ومن صنعاء ومن وسط شعب ينصدى للعدوان ويتحدى الحصار متطعاً إلى تحرير القبلة الأولى خطوباً أدعياً شرعية وشركاء العاصفة السعودية أن يكونوا رجالاً منصفين.. ويشكلوا تحالفاً مانحاً وينطلقوا إلى تحرير أرض احتلتها الصهيانية ليستعيدوا شرعية مفقودة منذ زمن إن كانوا بحق طلاب شرعية، وأن يقاتلوا هناك لإعادتها إلى الحضان العربي، ليكسبوا زعامة ظنوها في اليمن فأخطأوا، وطلبوها في غير مكانها، أما أن يدبروا ظهورهم عن القضية المركزية، ولبتحووا بمشروع الصهيونية فقد سقطوا إن في وحل الخيانة التاريخية، وصاروا كجاسر أيل كلاهما عدو.

«الموت لأمريكا وإسرائيل»

العاصمة صنعاء، شهدت الأيام الماضية، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "تصوت أمريكا وإسرائيل وتحيا القدس" تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ورفضاً لتصفيتها، وتنديداً بالجرائم الإسرائيلية التي ترتكب على حدود قطاع غزة بحق الفلسطينيين المدنيين العزل، حيث رفعت الاعلام الفلسطينية وأحرقت الأعلام



هو حدث سنوي يعارض احتلال إسرائيل للقدس، ويتم حشد وإقامة المظاهرات المناهضة للصهيونية في هذا اليوم في بعض الدول العربية والإسلامية في مختلف أنحاء العالم.

استعدادات واسعة للمشاركة في يوم القدس العالمي

تشهد المحافظات اليمنية هذه الأيام استعدادات واسعة للمشاركة في تنظيم أكبر تظاهرات حاشدة؛ لتخليد يوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، ويتزامن الاحتفال بيوم القدس هذا العام مع الانتصارات الساحقة التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية على قوى العدوان السعودي الإماراتي الصهيوني أمريكي ومرترقته من العملاء القدامى الجدد في جبهات ما وراء الحدود، وجبهات الساحل الغربي وصروح ونهم والجوف وميدي، ومناطق أخرى من الوطن.. المؤامرة التي استهدفت اليمن طيلة الأعوام الماضية، ومع ذلك فإن النتائج والمعطيات القائمة وخلافاً لما اشتهدت مطامع العدوان، صارت ترخج موازين الجيوش واللجان الشعبية، وبما أدى إلى تحطيم وانكسار قوى العدوان الصهيوني أمريكي.

اليمن أصبح اليوم جزءاً أساسياً في استعادة هوية الأمة

من الواضح أن اليمن أصبح اليوم جزءاً أساسياً في استعادة هوية الأمة وإعادة رسم مستقبلها، وأصبح بإمكان كل مواطن يمني مهما كانت بساطته ومكانته، المساهمة في نصرته قضايا الأمة في إطار مشروع عملي يراكم الانجازات ويسهم في تحمل جزء كبير من العبء الذي ينقل كاهل القوى الشريفة في الأمة.. كما يخفف من الهجمة الشرسة التي تتعرض لها حركات المقاومة في فلسطين ولبنان وسوريا.

لقد ظلت القدس المحتلة والقضية الفلسطينية في المرحلة السابقة في اليمن مقتصرة على جمعيات خيرية وصناديق لجمع التبرعات لفلسطين لا أقل ولا أكثر، أما كعسرات وتظاهرات تضامنية فلم تكن سوى على هامش بسيط بسبب توجه الدولة وموقفها من القضية الفلسطينية المشابه لموقف معظم الأنظمة.. الفارق اليوم كبير جداً، فالمشاركة الشعبية والسياسية الكبيرة جدا في يوم القدس العالمي هو تعبير أن القضية الفلسطينية تعني له الكثير كشعب عربي مؤمن بأن احتلال فلسطين واقتطاع جزء من الخارطة العربية امتهان للكرامة العربية، يؤكد التحول الكبير على المستوى السياسي، وتوجه الدولة وموقفها من القضية الفلسطينية، ومن الصعب أن يجد الشعب اليمني نفسه ضمن محور يسعى للتطبيع مع كيان العدو الإسرائيلي أو حتى السكوت عن هذا المحور، فضلا عن الدفاع عنه أو التماهي والقتال تحت رايته، ما يجعل السعودية أكثر عدوانية وانتقاما من هذا الشعب، فهي قد أنفقت مليارات الدولارات في مراكز تعليم ومساجد وتيارات دينية ومجامع سلفية، وصولاً إلى بناء مشيخات وساهمت في إيصالهم إلى أهم مراكز الدولة.

حالة شعبية ثابتة لدى أبناء الشعب اليمني

يوم القدس هو تجسيد لبوصلة الحق وتمييز الحق من الباطل في زمن غارق في الفتن المذهبية والتضليل الإعلامي، هو البرهان على عدالة قضايا الشعوب التي لم تمنعها آلامها، من الدفاع عن قضية المسلمين الأولى، وهو ما بدأ جليا في المسيرات التي عمت شوارع اليمن الجريح في يوم القدس العالمي، والتي رفعت شعار "رغم العدوان فلسطين قضيتنا الأولى". باتت القضية الفلسطينية حالة شعبية ثابتة لدى أبناء الشعب اليمني، وشهدت اهتماماً متزايداً عز نظيره في أي بلد عربي مسلم؛ وذلك من خلال الأنشطة المتعددة لشعب الإيمان والحكمة، والحضارة والتاريخ، بدءاً بيوم القدس العالمي، ومروراً بسلسلة الفعاليات والندوات المختلفة المدفوعة عن الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وانتهاء بالتظاهرات والمسيرات الجماهيرية الحاشدة، وحملة التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني؛ رغم ما يمر به الشعب اليمني من ظروف وأوضاع صعبة واستثنائية جراء استمرار العدوان الأمريكي السعودي وما يفرضه من حصار



يوم مواجهة المستعربين مع المستعربين

يوم القدس العالمي آخر كل جمعة من شهر رمضان الشريف، دعا فيه الإمام الخميني رضوان الله عليه، جميع مسلمي العالم إلى الخروج في هذا اليوم لإحياء القضية المركزية التي يجتمع على حقيقتها ومظلومتها للخروج مسيرات تضامنية مع أبناء سلكي يعرف العالم أن هي قضية المسلمين جميعاً.

الهدف والأهمية

يستغنياً التعميم على إحياء يوم القدس العالمي مع ما يمثله هذا أهمية كبيرة، فيوم القدس تصحيح لبوصلة الصحوه التي جهدت الدول الغربية طوال قضية، لحرفها عن مسارها، ليح نوع جديد من «الاسلام»، بين، ويرتكب المجازر في الناس العمليات الانتحارية التي تقتل الصهيانية والكافرين في مأمن هاجر الاسلاميه بين نموذجين، بل ويجمع بين الأمرين. إحياء يوم القدس العالمي في العالم بقضية فلسطين، من جميعاً؛ كما أن مشاركة يوم القدس العالمي لها طابعها نوى العالم كونها تأتي في اليمن في الرابع من قوى الاستكبار إسرائيل وأدواتها العربية.

بأن هذه المناسبة السنوية كي بار لأنها قضية متأمر عليها من يد من التمسك بإحياء مناسبة ير كل شبر مستعمر من قبل

قدس العالمي وتزايدت الحاجة والتصورات مستمر لأبعاد الامه إن يوم

السجون السرية في جنوب اليمن:

أدوار ورغبات أمريكية على أيدي المحررين

فؤاد الجنيدي

مختلفة هي أساليب الإتهان وطرق التعذيب التي تمارس في سجون عدن، لكن أكثرها قسوة وبشاعة ما يمارس في سجن تحالف العدوان الذي تديره دولة الإمارات، ويموازاته ما يمارس في سجن شلال، مدير أمن عدن، الملحق بمنزله، وثمة سجون أخرى تمارس فيها صنوف تعذيب متفاوتة وفاشية في التعذيب، منها الضرب، وصعقات الكهرباء، واعتداءات جنسية، كل ذلك يحدث بضوء أخضر أمريكي، وبمشاركة علنية مباشرة.

شاهد من أهله

في جرة عالية تعبر عن حجم الانتهاكات التي يقوم بها العدوان بحق اليمنيين الأبرياء، كشف تقرير صحفي نشره موقع «المصدر اونلاين» الموالي لتحالف العدوان، عن ممارسات وحشية تقوم به دولة الإمارات ضد المعتقلين في سجونها السرية في مدينة عدن. وبين التقرير أن المعتقلين في عدن يتعرضون لتعذيب مرعب وبوسائل مروعة، من بينها الاعتداءات الجنسية وتسلط الكلاب البوليسية لنهش أجسادهم، لافتاً إلى أن عدداً من المعتقلين قضاوا بفعل هذه الممارسات. وقال التقرير إن الإشارات التي جاءت إلى اليمن بمزاعم تحرير اليمنيين: نقلت تجربة معتقلي غوانتانامو وأبو غريب الأمريكيين إلى عدن، وهو الأمر ذاته الذي أكدته منظمة هيومن رايتس ووتش وكشفه تحقيق صحفي لوكالة اسوشيتد برس الأمريكية العام الماضي.

عالمكشوف

لم يعد خافياً على أحد أن أكثر ما حققته وأشأنه الإمارات في اليمن، منذ سيطرتها على عدن منتصف العام ٢٠١٥م، وبعض المحافظات الجنوبية منذ ذلك الحين وحتى اليوم، هي المعتقلات السرية التي تنكر أبو ظبي رسمياً وجودها وإدارتها في البلاد، على الرغم مما كشفته وكالات الأنباء العالمية، أكثر من مرة، فضلاً عن مراكز دراسات غربية، وتأكيدات منظمات حقوقية دولية. لكن واقع الحال يحكي حقيقة أخرى، فالمخفيين قسراً في المحافظات الجنوبية، وخصوصاً في مدينة عدن، اختطفوا واحداً تلو الآخر منذ دخول القوات الإماراتية، تحت غطاء المشاركة في عمليات العدوان، بمزاعم «إعادة الشرعية».. وجميع من اختطفوا هم مواطنين يمينيين معارضين للممارسات الإماراتية التي يصفونها بـ«الاحتلال»، كما أن من كانوا ينفذون عمليات الاختطاف، باتوا اليوم يتقلدون مناصب قيادية في القوات التي أنشأتها أبو ظبي في الجنوب، وأصبحوا من المقرين جدا من قيادات «المجلس الانتقالي» الأكثر فاعلية وتحكما بقرارات وتحركات هذا الكيان المدعوم إماراتياً. وما من شك من أن القوات الإماراتية هي من تدير هذه المعتقلات داخل عدن وبعض المحافظات الجنوبية الأخرى

بدعم أمريكي مباشر، وهذا معروف للامة، لكن الحقيقة المخيبة والصادمة، هي تلك المعلومات والمصادر التي تؤكد أن الإمارات لا تدير فقط سجوناً سرية داخل اليمن، بل إنها عملت على إنشاء معتقلات سرية جدا تحت

الأرض، وأن عدداً قليلاً جداً من القيادات الجنوبية المقربة من أبو ظبي على علم بهذه السجون، وتعرف أين تقع وكم عددها ومن يديرها.

سجون سرية

المصادر المحلية في عدن كشفت عن أماكن السجون السرية التي أنشأتها الإمارات تحت الأرض، كاشفة عن أن هذه السجون، تم إنشاؤها داخل القاعدة الإدارية التي تتواجد فيها قيادة قوات «التحالف» في منطقة البريقة غرب عدن، وأن الإمارات أنشأت هذه المعتقلات قبل أن يكون هناك تواجد بري رسمي لقيادة قوات العدوان في عدن، وقبل أن تستقدم القوات السودانية. وأكدت المصادر أن هذه السجون جرى إنشاؤها قبل محاولة سيطرة الإمارات على باب المندب، أي قبل أواخر سبتمبر ومطلع أكتوبر من العام ٢٠١٥م، وقبل أن تصل قوات التحالف رسمياً إلى عدن. ووفقاً للمصادر، فإن الإمارات وقبل أن تدخل قواتها إلى عدن، دفعت بالقيادي السلفي الموالي، ونائب رئيس «المجلس الانتقالي الجنوبي» حاليها، هاني بن بريك، بالإشراف على تأسيس سجون كبيرة تحت الأرض، والذي بدوره استعان بصهره وسام الفطيسي، للإشراف والتكفل بمقولة إنشائها بالكامل. وتكشف المصادر، أن من يشرف على هذه المعتقلات بشكل مباشر، قوات إماراتية وأمريكية مشتركة، وأن القوات الأمريكية تابعة لوحدات «المارينز»، ولديها مقر خاص بها داخل مقر قيادة قوات «التحالف».

دور أمريكي

يعتبر السجن الواقع ضمن معسكر التحالف في البريقة بمثابة المعتقل المركزي الرئيسي للإمارات، ويديره محققون وضباط وجنود إماراتيون وأمريكيون، ويحرسه مجندون من جنسيات أجنبية، فيما تدار المعتقلات الأخرى من قبل تشكيلات أمنية وعسكرية موالية لها كالحزام الأمني، وإدارة لإشراف

التقرير الصادر من موقع «تبع قوى العدوان نفسها»- البيئة المحيطة بالمعتقلات، وأساليب التعذيب المفتوحة التي تمارس في سجون الإمارات والتشكيلات الأمنية التابعة أو الموالية لها في عدن، وظروف الاعتقال، وطبيعة المحققين والمعتذبين، ويستشهد بخصص إنسانية لعدد من الضحايا القابعين داخل أسوار المعتقلات الحصينة، وتؤكد القصص على لسان أصحابها وجود بصمات أمريكية في وسائل التعذيب وهوية من يقومون به.

وسائل أمريكية

يروي المعتقلون قصصهم في المعتقلات، ووسائل تعذيبهم، ومنها أن جنوداً مقنعين يقومون بتعريضهم وإدخال عصي حديدية خشنة مختلفة الأحجام في أذنيهم، ما يجعلهم ينفذون دماً لأيام، خصوصاً عند محاولة التبرز. وللإماراتيين كلبة بوليسية مدللة يطلقون عليها «شاكيرا»، يخوفون بها المعتقلين بعد تعريضهم، وحدث أن نهشت بعضهم في أجزاء متفرقة من أجسادهم، وقضى آخرون بسبب ذلك النهش. ومن الأساليب أيضاً، إبقاء المعتقل أياماً متوالية ليلاً ونهاراً، في حفرة ضيقة في العراء، لا تكفي لجلوسه بشكل كاف، ناهيك عن الاستلقاء والنوم. ويستخدم الجنود في سجن شلال، أحد أساليب التعذيب الشهيرة لدى الأمريكيين والمتنتلة في الإيهايم بالغرق، حيث يغطى وجه المعتقل ويوضع في فمه قطعة قماش لامتناس الماء، ويتم تثبيتته مستلقياً على الأرض، ثم يصب الماء فوق وجهه بشكل مستمر في وضع يحاكي وضعية الغريق في الماء.

تقارير عالمية

كشف تحقيق استقصائي لـ«اسوشيتد برس»، أن الإمارات وقوات يمنية متحالفة معها، تدير شبكة من السجون السرية بأجزاء جنوب اليمن، إذ اختفى مئات الأشخاص الذين تم توقيفهم أثناء تعقب مسلحي تنظيم «القاعدة»، وحيث ينتشر التعذيب وإساءة المعاملة على نطاق واسع. كما أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أن الإمارات احتجزت وتسعفا وأخذت قسراً عشرات الأشخاص خلال عمليات أمنية، لافتة إلى أنها تمول وتسليح وتدريب هذه القوات التي تحارب في الظاهر الفروع اليمنية لتنظيم القاعدة أو تنظيم «داعش». ولفتت المنظمة إلى أن الإمارات تدير مركزي احتجاج غير رسمي على الأقل، ويبدو أن مسؤوليها أمروا بالاستمرار في احتجاز الأشخاص رغم صدور أوامر بإطلاق سراحهم، وأخفوا أشخاصاً قسراً، وأفادت تقارير بأنهم بقوا محتجزين مهمين خارج البلاد. ووقفت المنظمة حالات ٤٩ شخصاً، من بينهم ٤ أطفال، تعرضوا للاحتجاز التعسفي أو الإخفاء القسري في محافظتي عدن وحضرموت العام الماضي.

لا سلطة لحكومة الرياض

لا توجد آلية محددة للتعامل مع المعتقلين «المشتبهين» بالإرهاب في جميع السجون، غير ما يقره الإماراتيون، فبعضهم ينقلون مباشرة إلى سجن التحالف، وآخرون يُعتقلون ويعذبون مؤقتاً في سجن شلال، أبو اليمامة، مكافحة الإرهاب، أو غيرها من سجون الحزام الأمني، لكنهم يحاولون إلى سجن الإمارات، مرفقين بحصيلة اعترافاتهم التي انتزعت في المرحلة الأولى. ويضع الأمر لدى ازدحام زنازين سجن التحالف ومزاج المعنيتين الإماراتيتين، وكلما فرغ المحققون الإماراتيون من مجموعة -خلال أيام أو أسابيع وأحياناً أشهر- أحالوهم إلى سجن آخر -أشبه بالاحتياطي-، ليطلبوا غيرهم من سجون الوكلاء، وأحياناً يستدعون آخرين سبق أن أحالوهم للسجون الاحتياطية للتحقيق معهم مجدداً. وفي كل الأحوال: لا يفرج عن المعتقلين المشتبهين على ذمة الإرهاب إلا بموافقة السلطات الإماراتية في عدن، ولا تملك الحكومة اليمنية المزعومة أية صلاحيات في هذا الجانب، وهذا ما تؤكد تصريحات المسؤولين الأمنيين اليمنيين وآخرهم وزير الداخلية في حكومة العدوان، أحمد الميسري الذي صرح قبل أيام أن السجون تخضع للإمارات ولا تملك وزارته أي سلطة عليها.

صدوة متأخرة

طالب مجلس النواب الأميري بإجراء تحقيق علني وشفاف في طبيعة الدور الأميري في عمليات استجواب المعتقلين داخل السجون السرية التي تديرها الإمارات وحلفاؤها جنوبي اليمن. ويقول النواب أنه من غير المقبول أن يشارك موظفون أميركيون في التعذيب، أو أن يعتمدوا على دولة حليفة مثل الإمارات في استخدام هذه الأساليب. وكان تحقيق لوكالة اسوشيتد برس قد أورد أن مسؤولين أميركيين بارزين أقروا بانخراط القوات الأميركية في عمليات استجواب المعتقلين باليمن، غير أنهم نفوا معرفتهم بحدوث أي انتهاكات لحقوق الإنسان أو المشاركة فيها. وأقر العديد من مسؤولي الدفاع الأميركيين، الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، بأن القوات الأميركية تشارك في استجواب المعتقلين في مواقع في اليمن، وتقترب أسئلة كي يسألها آخرون، وتتلقى محاضر استجواب من حلفاء إماراتيين. وبحسب هؤلاء، فإن كبار القادة العسكريين الأميركيين كانوا على بينة من ادعاءات التعذيب في سجون اليمن، وبحقوا فيها، لكنهم كانوا راضين عن عدم وقوع أية انتهاكات أثناء حضور القوات الأميركية. وأثناء عرض نتائج التحقيق عليها، قالت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية دانا وايت، في هذا الإطار، «إننا يلتزم دائماً بأعلى معايير السلوك الشخصي والمهني». وأضافت «لن نخض الطرف، لأننا ملزمون بالإبلاغ عن أي انتهاكات لحقوق الإنسان».

سلاح الجو المسيّر: صدق الوعد للسيد القائد

والحد من هذه الصفعات المتتالية، وهو الأمر الذي جعل من تصريحاتهم وترهات الأوباق السعودية، مفاراً للجدل تارة، ومحطاً للسخرية تارة أخرى، لاسيما وأن النظام السعودي يجهل تجلي حقيقة عجز منظومات الدفاعات الجوية "فخر الصناعة الأمريكية" عن اعتراض طائرات مسيرة تضرب في عمق أراضيه، بل يضطر الى السخرية منها ومن قدرتها وفعاليتها.

وعلى خلاف هذه المزاعم، يشهد الواقع وقادم الأيام أن هذا النظام لم يفلح في تدمير القدرات اليمنية إلا في مؤتمراته الصحفية واستديوهات قنواته الفضائية.

العدو الصهيوني يرتعب

نقلت الصحافة الصهيونية مؤخرًا عن مصدر عسكري قوله إن كيانه سيدخل الحرب على اليمن في حال ظهر سلاح كاسر للتوازن، وأتى هذا الإعلان في أعقاب كشف الاعلام الصهيوني ان سلاح الجو ربما يكون نفذ عملية جوية بطائرات إف ٣٥ في اليمن، بعد إعلان الجيش الصهيوني تنفيذ عمليات جويتين بطائرة الشبح الأمريكية اف ٣٥ على جبهتين في المنطقة.

ولا ينفي تحالف السعودية بشكل من الأشكال مشاركة ضباط صهاينة أو استخدام أسلحة من صنع صهيوني. في ضل مؤشرات تدل أن النظام السعودي فشل في احتواء القدرات الصاروخية والجوية لليمن، رغم أربعة أعوام من القتال، وفشلت تدابيريه من منع إطلاق الصواريخ او الطائرة المسييرة، ويسعى إلى الخروج من المازق بالاستتجاد بريبية الصهيوني.

بعدين مهمين، يتمثل الأول بأن الضربات الجوية وإغلاق مطار أبها ليست في شكلها الحالي سوى رسائل على النظام السعودي أن يفهمها ويرتدع عن المضي بعدوان.

والبعد الآخر أن في جعبة سلاح الجو المسيّر أهدافاً دسمة أعلى بكثير من مطار أبها الإقليمي، وسيكون استهدافها أكثر إيلاماً للنظام السعودي، ولا يستبعد أن تكون العمليات المقبلة تطال عمقا أكبر للملكة، وذات قدرة تدميرية أكبر تتجاوز مسألة تعطيل الملاحة لساعات رغم ما تسببه من خسائر اقتصادية وسقوط سمعته في عالم الطيران، ويضيف حطيط: ولا نستبعد ان نرى عمليات مشتركة ومركبة لسلاح الجو المسيّر في العمق السعودي على شاكلة العمليات التي جرى تنفيذها لضرب مقرات وغرف عمليات الغزاة في مارب والمخا، أو بما يفوقها قدرة وتخطيطاً وتدميراً.

النظام السعودي يلجأ الى ترديد سيمفونية التدخل الإيراني بشكل مبتدل

أمام كل صاروخ باليستي يضرب العمق السعودي هنا، وعملية نوعية لطائرات مسيرة هناك يكرر لا يجد النظام السعودي من وسيلة أمامه سوء ترديد سيمفونية التدخل الإيراني بشكل مبتدل ويسعى مسؤولين من النظام السعودي ولقيف من الأوباق الدعائية الى التقليل من مفاعيل هذه الضربات وتدايعياتها من خلال التحريض "بعبع" إيران بغية شرعنة عدوانهم وجرائمهم، وأملا في تبرير فشلهم

منه وإليه، إثر غارات يشنها طيرن الجو اليمني المسيّر.

ففي الثامن عشر من أبريل المنصرم نفذت طائرات قاصف ١ المسيرة غارات على مطار أبها، أدت الى إغلاق مطار أبها لنحو ١٢ ساعة وجرى تحويل الطائرات القادمة إليه إلى مطارات جيزان والرياض وجدة، ويومها لم تستطع السلطات السعودية إكثار إغلاق المطار، ونشرت صوراً لأمير منطقة عسير وهو يتفقد مدرج المطار ومرافقه بعد الغارات اليمنية بطائرات مسيرة.

وجدد سلاح الجو اليمني المسيّر الصعفة للنظام السعودي، ونفذ غارات ظهر يوم الـ٢٦ من مايو على مطار أبها أدت إلى تعليق الملاحة من وإلى المطار، واضطرت الطائرات القادمة تحويل وجهتها إلى مطارات أخرى في المملكة، بينما تم تأجيل إقلاع الرحلات المنطلقة من المطار إلى عدة وجهات دولية، وقوبل الهجوم بالصدمة من قبل السلطات السعودية فالهجوم كان متوقعا، والإجراءات التي اتخذت أنتجت فشلها.

وفي التعليق على ذلك، يقول الخبير العسكري العميد امين حطيط: في المرة الماضية التي شن فيها الهجوم على مطار أبها يمكن أن يعزى النجاح إلى عنصر المفاجأة، لكن الهجوم هذه المرة يكشف عن تطور قدرات سلاح الجو اليمني المسيّر، وان الوضع اليوم مختلف وستجد السلطات السعودية نفسها مجبرة على الاعتراف بقدرات الطيران اليمني المسيّر لتنفيذ أهدافه داخل المملكة.

ويضيف الخبير العسكري: أن إعلان الناطق لسلاح الجو المسيّر عن عمليات قادمة أكثر فاعلية يحمل

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، في الذكرى الثالثة لاندلاع العدوان على اليمن، قد كشف عن السلاح الجو المسيّر، حيث قال " قادمون في العام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة والمتنوعة التي تخترق كل وسائل الحماية... قادمون بطائراتنا المسيرة ذات المدى البعيد والفاعلية الجيدة والقدرة العسكرية الممتازة "

ويؤكد متابعون للوضع في اليمن أن الإعلان عن عام باليستي لم يكن كلاماً أجوفاً، وما يعد به السيد القائد شعبه يأخذ طريقه عملياً الى التنفيذ، فقد أعلن عن امتلاك اليمن لطائرات مسيرة يتم العمل على تطويرها لتصل إلى مئات الكيلو مترات، وفي القريب لن تكون سماء جده والطائف ببعيدة على الطيران اليمني المسيّر، وبالتالي فإن أجواء جيزان وخميس مشيط في حكم متناول اليد لعمليات جوية من قبل الطيران المسيّر.

ويرى مراقبون أن تنفيذ الطائرات المسيرة عملياتها الهجومية بنجاح، يثبت تفوق التكنولوجيا العسكرية التي يمتلكها الجيش واللجان الشعبية، وأن تنفيذ سلاح الـ"طائرات من دون طيار في الحرب يرسم معادلة ردة إستراتيجية، نجحت في تحيد المنظومة الأميركية المتطورة "باتريوت" في السعودية، ما يجعل السعودية والإمارات تفتقدان جزءاً من ترسانتهما في الداخل، فضلاً عن أنها تضعف هيبة عماد الرئاسة الأمريكية.

سلاح الجو اليمني المسيّر يجدد

الصعفة للنظام السعودي

للمرة الثانية في غضون شهر يجري إغلاق مطار أبها الإقليمي في جنوب غرب السعودية وتعليق الملاحة



بتأييد من الله

عز وجل، سيكون العام الرابع من العدوان عام المواجهة الجوية بامتياز، حيث المؤشرات تظهر قوية على تطور نوعي يطال سلاح الجو المسيّر، والقوة الصاروخية، وكذا الدفاع الجوي، ووفقاً لخبراء عسكريين فإن هذه المؤشرات تقلق الكيان الصهيوني الحاضر في التحالف السعودي على اليمن منذ اليوم الأول.. هذا وعد صادق أطلقه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وحقيقة ملموسة وراسخة يصعب على تحالف العدوان استيعابها بعد ثلاثة أعوام من القتل والتدمير والحصار والتجويع، ومما لا شك فيه فقدام الأيام ستشهد تطوراً نوعياً في زيادة الفاعلية لعمليات الطائرات المسيرة محلية الصنع في اليمن وبالإمكانات المتاحة...



لماذا يريد الأمريكي والاسرائيلي إحتلال اليمن

كتب / ابراهيم طه الحوثي

من المياه الإقليمية اليمنية مثل الصين واليابان وأمريكا وغيرها تأتي لتصاد سفنها الاسماك في بحر القريية من اليمن فيما اليميني يرحمون منها بفعل تواجد العملاء والخونة أمثال حزب الإصلاح وقياداته وهادي وحكومته لماذا يحاربون ويقتلون الشعب اليمني ايس لأجل شرعية هادي او حكومته وانما من اجل احتلال اليمن ونهب ثرواتنا وخيراتنا واتحكم في جزرنا وموقعنا الاستراتيجي فكروا يا من لازلتم قابعين في بيوتكم تنتظرون ان يحتل الأمريكي والاسرائيلي اليمن انتقاما من انصار الله او من الحوثي الذي اثبتوا وطنيتهم وايمانهم ونقتهم بالله وتمسكهم بالإسلام وبيدني الله اعظم واكبر

ان الشعوب الدول اصبحت تتفرج علينا ونحن نقل وتتركب في حقنا اكبر المجازر .. او المذابح ... ولم يتحرك اي شعب من شعوب او دولة من الدول لانهم خائفين مرعوبين من امريكا واسرائيل وخائفين من السعودية والامارات ان توقف دعمها ومشاريعها واستثماراتها . لذلك اخرست اللسان تلك الدول والشعوب لأنها

اليمن اغنى دولة في العالم يريد الأمريكي والاسرائيلي احتلاله ونهب ثرواته، واليمن حسب خبراء الاقتصاد تمتلك ثروات نفطية وغازية اعظم مما في السعودية والخليج .. ويملك اكبر مخزون من الذهب والفضة والماس. اليمن لازال بكرا وثوراته لازالت في باطن الأرض، ويمتلك جزر استراتيجية كبيرة يمكن ان تستغل وتقام فيها اكبر المصانع والمنتجعات السياحية التي تجعل من دخل المواطن اليمني اغنى من المواطن الأمريكي والسعودي والاماراتي .. اليمن يمتلك موقع استراتيجي مهم جدا يمكنه ان يلعب دورا محوريا في العلاقات التجارية العالمية ويجعل اليمن من اغنى الاقتصاديات في العالم.

اليمن بلدا زراعيا ويمكن ان ينتج جميع انواع الحبوب والخضروات والفاكهة، ويجعله اكبر بلد عربي في الانتاج الزراعي وهو البلد الوحيد في العالم الذي يوجد فيه تنوع المناخات على مستوى دول العالم . اليمن غني بالثروة السمكية، وهناك شركات اجنبية عملاقة تأتي الي شواطئ اليمن بسفنها العملاقة لتصاد الاسماك

الثقافات المغلوطة

كتب / حسن يحيى الديلمي

■ عبر الازمنة والعصور سعى أعداء الامة الاسلامية وبمعاونة من المنافقين والمتاسلمين على نشر وترسيخ ثقافات مغلوطة عملت على حرف مسار الدين الاسلامي عن مساره الصحيح وتقريغه من محتواه الروحي الاصيل وجعله مجرد شكليات ومظاهر جوفاء لا قيمة لها لتصبح الامة مجردة من كل قيم العزة والكرامة، ومستسلمة خاضعة.

ومن الثقافات المغلوطة الفهم المغلوط للدين والقرآن الكريم وان القيام بالعبادات من صوم وصلاة وحج كافي للدخول الى الجنة وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والانفاق والجهاد في سبيل الله واغفال دور باقي العبادات التي ستكون سببا في عزة ورفعته وانتصار الامة على اعدائها، قال تعالى « ام حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدو منكم ويعلم الصابرين » ، وقد بينت الآية الكريمة ان الطريق الى الجنة يكون بالجهاد بكل اشكاله وبالصبر وان يكون للمؤمن موقف حاسم لا ان يكون جينا ضعيفا بخيلا مستكنا فلو كان بتلك الصفات فكيف سيجاهد وينفق في سبيل الله ويتصدق وهذا يتنافى مع القرآن الكريم .. كما قال تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون « كما قال تعالى » انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة

رأت في امريكا ربا عظيما يمتلك سلاحا نوويا ... والشعب اليمني وقف ضدها وضد مشروعها وهيمتها واستكبارها وفضح مشروعها الشيطاني وعناوينها الكاذبة باسم الديمقراطية وحقوق الانسان وهي امريكا لا توجد فيها لا ديمقراطية ولا تلتزم بحقوق انسان وفيها اكبر عنصرية وتمارس امريكا ابشع صور العنصرية وانتهاك حقوق الانسان .. وترتكب ابشع الجرائم والمذابح والمجازر بحق الشعوب وتاريخ امريكا اسود ومثقل بجرائم الابادة البشرية والانسانية نحن باسء اقوى واعظم ونفق بنصر الله ولا نخشى عصى امريكا او اسرائيل والسعودية والامارات نعيش احراا او نسقط في ساحات المعارك والجبهات شهداء اعزاء ..

فتفخر بانتماؤنا للإسلام وللمسيرة القرآنية ثقافة وعقيدة وسلوك ونعتز ونفتخر ونتمسك ويقائد مسيرتنا القرآنية وقائد ثورتنا الشبابية الشعبية العلم المجاهد الرباني السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي ، حفظه الله و رعاة .. وسينتصر الشعب اليمني العظيم، سينتصر بقوة الله العزيز القوي الجبار

منبع الجهاد وقبله الثوار

كتب / أمل عامر

■ فلسطين: فلماذا انا بالتحديد تحتل أرضي
السبات: لأن فيك منبع الجهاد وقبله الثوار لأن تاريخك رمزاً لكل البلدان
فلسطين: لماذا لا يصلني إغاثات ولا مساعدات
السبات: منَع عليك حتى الهواء فكيف سيصلك الإغاثات
فلسطين: إني أسمع كثيراً أن هناك من يرسل إلينا مساعدات ولكن لا تصلنا
السبات: بالطبع لن تصلكم، انا في عروقيهم اتواجد فإن حدثتكم عن الإخوان المسلمون في كل الدول العربية والإسلامية ستجديهم يجمعون الأموال والذهب والفضة ولكن لأهداف أخرى من خلالها تمد خلايا الإرهاب بالعدة والعتاد لقتل الناس ولفصل الناس عن قضيتكم.
فلسطين: لا أصدق إلى هذا المستوى وصلت عروبتهم ووصل إسلامهم
السبات: عروبتهم وإسلامهم ليس فقط إلا حبر على ورق يمحيه النفر والضلال، ويستعر منه الكفار
فلسطين: يا للذل الذي وصل اليه العرب يا للعار الذي أستوطن نفسايتهم
السبات: للأسف أصبحوا كما أصبحت أنا دمية في أيدي اليهود والنصارى يحركونها كيفما شاءوا
فلسطين: فما الحل برأيك خصوصاً وهذه الأيام ونحن نعيش حالة التهديد المستمر بسلب القدس وجعلها عاصمة لهم
السبات: تحركوا لا تكثفوا بالحجارة تسلحوا بالوعي وتمسكوا بالقرآن وجاهدوا بكل ما تملكون كي ترعبوهم مثل ما أرعبتهم حركة أنصار الله في اليمن وحزب الله في لبنان وجيش المقاومة في العراق وسوريا واعدوا عتادكم وعدتكم لا تستسلموا فمسيرة الجهاد في اليمن ولبنان والعراق وسوريا وبعض المناطق النائية ستساعدكم وستعلي راية النصر معكم فهي الأن متوجهة نحوكم لمساعدتكم
فلسطين: لقد صدقت وبما أنك تعرف اليهود والنصارى أكثر منا فسأقبل نصيحتك وإنذارك وسنجاهد وسنكون مثل اليمن ولبنان والعراق وسوريا في دفاعها وجهادها وتحملها واستعدادها وستنظر للنصر بشوق كبير وبنقة عالية .

■ سبات عميق أنتزع القضية من العرب أنتزع كل معالم الحرية أنتزع الغيرة من النفوس، أنتزع الحمية وداس على القلوب، فبات الصراع قائم ما بين فلسطين والسبات فأليكم هذا الحوار
فلسطين: ما لذي جعل العالم يتخلى عنى وعن قضيتي
السبات: انا ولكن كان هذا غضب عنى
فلسطين: لم أفهم
السبات: سأحدثك بكل شيء
تم إعدادي منذ زمن طويل على أيدي ابليس وأبناءه من اليهود، فبنوا لي منزلان في عقول وقلوب البشر، فأخبروني أنني سأعاني من منزل القلب ولكن عليك الاهتمام أولاً بمنزل العقل إن سيطرت عليه فستسيطر على منزل القلب الذي من خلاله ستنسيطر على العالم بكله فبدأت رحلتي بهذا المنزلان وانا لا أعرف ما هدفهم وماهي نواياهم

فلسطين: وما ذنبي كي تسلب أرضي ويتم في ١٩٤٨م احتلالى؟، ما لذنبي الذي أقترفه أبناء فلسطين كي تسفك دماءهم وتسلب حريتهم وتنتهك أرضهم .. السبات: لم تكوني أنت فقط المحتلة فمسيرة الانتقام لدى اليهود لها أبعادها فبدأت من بريطانيا وانتزعت منها الحرية وارهقت كاهلها بالديون والقروض من تم استخدمت نفس الأسلوب مع أمريكا واعرقتها بالقروض حتى استوطنت في جوفها كغدة سرطانة من تم توجهت لصلب الأساس (العالم العربي والإسلامي) عبر أمريكا وبريطانيا ودعمهن لإسقاط هوية الشعوب وإغراقها أيضاً بالديون حتى تغلغل حب المال وبيع الدين بالدنيا في مسيرة حياتهم فأعطي لها الحق من بعد ذلك باختيار زعماء لا يعصون لهم أمر ولا يعطوا لأنفسهم حرية الكلام.

من هنا بدأت رحلتهم بمساعدة العرب أنفسهم فتوجهوا نحو احتلالك بدم بارد، فقتلوا أبنائك ونسائك وشيوخك ودمروا تاريخك ومنشأتك وأثارك وشهروا سيوف التطور في إعلامك ومبادئك وأخلاقك، نحتوا تاريخ غير تاريخك واستحلوا أرض ليس بأرضهم ولكن ناديت العرب يا عرب أستعطفك البعض من الشعوب والبعض شارذ الذهن في رغباته وإن سمعوك استكروا وادانوا خلف كوايس الأندال .

المقدسة التي كتب الله لهم فيها فكانت العاقبة هي التيه والخزي في الدنيا والأخرة.

نعود لتناضل في قول الامام علي في حرب صفين نجد أن الفتنه فعلا قد فقأت عينها، فلولاً تضحيات أهل البيت وجهادهم لما وصلنا الدين بنقائه لأنهم حملوا هم هداية الامة وتجلي لنا عظيم وسمو إيمانهم وحبهم لله فأخلصوا لله ورفعوا راية الحق وكانوا هم أهله ولم يكن فيهم من يرى للدنيا أي مقام.. هي مواقف خلدت وصاغها التاريخ ليست روايات تروى هو الايمان العظيم هي المبادئ السامية التي حملتها هذه الرسالة وحملها النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم ومن بعده العترة الطاهرة ليسير على نهجهم من تشربوا حب الله ورسوله والمؤمنين واتخذوهم اولياء، فحبروا بذلك من كل شرك وظلال .. السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك من كل حري في هذه الارض اتخذ من ولايتك مساراً في حياته فرأى الشهادة له فوزاً عظيماً، كما كنت انت تراها فوزاً عظيماً ونظقت بها جوارحك (فرت ورب الكعبة)

كتب / أمة القدوس الغراني

الذي أذل وأهان ذلك المجتمع وجعله خاضعاً لكل الإملاءات والتوجيهات الباطلة.. وقد اتضحت الصورة في العصر الحديث عصر الاستعمار، وكيف أخضعت الأمة لمن ضربت عليهم الذلة والمسكنة تحت شعارات دينية: مثلثتها ونفذتها الحركات. التكفيرية تحت مسميات وشعارات دينية شتى ، حتى أخرجت الأمة من نطاق الجهاد في سبيل الله ضد أعدائه الحقيقيين « اليهود والنصارى » بل دعت الأمة إلى حرف المسار إلى أعداء وهميين ما أنزل الله بهم من سلطان .

ونحن مدعوون اليوم لتصحيح مسار التاريخ، للاستفادة منه لمعالجة تلك الإخفاقات ؛ حرصاً منا على عدم إذلال الأمة وإهانتها لمن هم أحقر وأذل الخلق « اليهود والنصارى » الذين يعملون على إهانة وإذلال الشعوب وجعلهم تحت أقدامهم ، وإتباع أعلام الهدى كالإمام علي (ع) فهم سر نجاة هذه الأمة من ضلالها المستمر .

كتب/ شيماء لقمان

تفرط الامة تفرطاً كبيراً وتتعامل بجفاء قل نظيره مع من ولده خاتم الانبياء وأكمل الله بأمر ولايته الدين. ضلال ما بعده ضلال يصل بالامة إلى أن يقتل فيها هذا الرجل العظيم غدراً في محراب صلواته وتخصب لحيته بدم هامته، هي فتنة أراد أهلها أن تقوم لحرف مسار الرسالة الإلهية عن طريقها الذي كان الامام علي (ع) بحكمته واقتراه بالنهج القويم (القران الكريم) قد اعاد تصحيحه، وسقطت تلك الفتنة وسقط صانعوها بدءاً من حرب صفين عندما تجلى لأهل الحق مكر أهل الباطل عندما رفعوا المصاحف على الرماح حتى قال الامام علي (ع): (والله لقد فقأت عين الفتنة)..

لنا عبرة في الكثير من ذلك الزمن من من اغتروا بمكر أهل الباطل ليخرجوا من صف الحق ويتهبون بتخاذلهم وكأنهم يقوم موسى الذين تخاذلوا عن دخول الارض

الإمام علي (عليه السلام) أنموذج للأمة المؤمنة ..

المستقيم؟؟
إن من يراجع التاريخ ويتفحصه يدرك بوضوح أن التأويلات والتنازعات والإجتهادات هي التي أوصلت الأمة إلى ما وصلت إليه، ولقد كانت السطحية التي عاشتها الأمة منذ الوهلة الاولى في قضية التحكيم المشهورة من جعلت الخوارج وهم من أصحابه يترجعون عن نصرته ومؤازرته لتنفيذ ذلك المنهج القرآني العظيم، فقد عاش في الكوفة وكانت الحكم تتساقط من فمه كالدرر، لكن لم يعمل بها فصارت كالبحر .

ومن يعد ببصيرة ثاقبة إلى تاريخه فقد كان مأموناً جانبياً؛ فهو لم ينفذ ذلك المنهج إلا بالادلة المنفعة والحجج الساطعة، من دون تسلط أو إجبار أو إكراه مع أتباعه وخصوصه، لكن الأمة وتحديداً مجتمع العراق وبالذات مجتمع الكوفة أركت ذلك بمجرد وفاته ، وتسلط أمراء الجور والقهر الذين نفذوا توجيهاتهم بقوة النار والحديد ؛ ويتضح ذلك جلياً مع سياسة الحجاج

■ في كل سنة من شهر رمضان المبارك تمر بنا ذكرى استشهاد الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام ، وصي الرسول وابن عمه وأخيه، إمام المتقين وولي المؤمنين تأتي هذه الذكرى الأليمة والفاجعة الكبرى لنستلهم منها الكثير من الدروس والعبر التي تحذرنا من عواقب التفریط: فحادثة استشهاد الامام علي(ع) في أمة كانت تعامش هذا الرجل وترى عدله وتراه قرآناً ناطقاً، أمة كانت ترى المواقف التي تحكي عن إيمانه وتحكي عن جهاده واستبساله، أمة كانت تسمع الأحاديث من نبيها عن عظيم منزلته وجليل فضله وتتجلى مواقفه في واقع حياته العامرة بالجهاد والصبر والإيمان الصادق،

مواقفه التي تحكي عن بطولاته وشجاعته التي سخرها في إعلاء راية الإسلام، ومع كل ما ذكر وما لا يستطيع الانسان أن يحصيه من فضائل هذه الشخصية العظيمة

■ إن كل حريص على أمتنا ينبغي له في المقام الأول أن يتفحص القرآن الكريم في المقام الأول أن يتفحص القرآن الكريم في المقام الأول دراسة واعية لإستنهاض الأمة وإخراجها من سباتها العميق ، وسيدرک بوضوح أنه الكتاب الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وحقيقة الأمر أن الله تعالى قد حدد منذ الوهلة الاولى أمر ولاية الأمة ، فقد حدد المنهج ، وحدد أعلام وقادة القائلين بتنفيذ ذلك المنهج ، فبعد وفاة الرسول الأعظم هل يمكن أن يترك الأمة تتخبط فيمن تتولاها ؟!

لقد رسم القرآن الكريم ذلك، وحدده في سورة الفاتحة في قوله تعالى « اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين » فهنا رسم المنهج وحدده ووضحه في قوله « اهدنا الصراط المستقيم » والصراط هنا : كتاب الله ، ووضح أعلامه وهداته والقائلين به وهم : « الذين أنعمت



بأقلامهن

شهيد المحراب



مقتطفات من هدي القرآن

المغفلون منا يأتون ليقولوا نلحق بركاب الغرب ، الغرب هو يركلكم ، هؤلاء لا يريدون أن تلحق بهم يحاولون أن يدمروا أي خيرة تصل إليها ، ابن نفسك هنا أنت واعرف كيف تبني نفسك متى ما بنوا أنفسهم كأمة تتجرد تماماً عن التبعية تتحرر تماماً عن التبعية يصبح قرارهم بأيديهم يستطيعون أن يحصلوا على خبرات لا سيما وأن الخبرات الآن قد أصبحت منتشرة وليست فقط حكراً على بلدان معينة

السيد / حسين بدر الخرين العوثي - عليه السلام

انها ذكرى حزينة

خلالها نستطيع أن نقم الأشخاص والمواقف والاتجاهات في هذه الحياة ؛ لهذا قال عنه (صلوات الله عليه وعلى آله) : ((علي مع الحق، والحق مع علي)). ونحن شيعة علي يجب أن نرجع إلى دراسة تاريخ علي، إلى دراسة سيرة علي (صلوات الله عليه) ؛ لنعرف كيف تقدي به؟ كيف نسير على خطاه؟ كيف نتمسك بنهجه؟ كيف نسلك السبيل الذي سلكه؟ كيف ننظر إلى الأمور كنظرته ؛ لأنه بالتأكيد قرين القرآن.

كيف كان استقبال علي (صلوات الله عليه) للشهادة؟

قد تحدثنا عن ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخز صريعاً في وسط أمة مسلمة، وداخل بيت من بيوت الله، كيف كان استقباله للشهادة هو؟. لنعرف أن الإمام علياً (صلوات الله عليه) كان يرى أن مقام الشهادة مقام عظيم، وأنها أمانة كان يطلبها، أنها أمانة كان يسأل رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عنها هل سيحصل عليها؟، ومتى سيحصل عليها؟. استقبالها الإمام علي (عليه السلام) استقبال من يعرف كرامة الشهيد، عظمة الشهيد. فعندما خز صريعاً بعد تلك الضربة قال (صلوات الله عليه) : ((فرت ورب كعبة)). بينما نرى التاريخ يحكي عن أشخاص آخرين ممن سبقوه أن أحدهم تمنى عند احتضاره أنه كان يعرف لخروف تتساقط هنا وهناك، لكن علياً (صلوات الله عليه) قال : ((فرت ورب الكعبة)) ؛ لأنه على يقين من سلامة دينه، على يقين من صحة موقفه، على يقين من صحة نهجه، على يقين من أن الله سبحانه وتعالى قد منح الشهداء، وأعطى الشهداء الكرامة التي تجعل مثله - على الرغم من عباداته الكثيرة - يصرخ بهذه الكلمة العظيمة مقسماً : ((فرت ورب الكعبة)). ما أوجنا -

كيف لا تكون ذكرى حزينة أن نرى ذلك البطل، ذلك العظيم، ذلك العلم يسقط شهيداً. هل كان سقوطه ذلك في مواجهة مع أعداء الإسلام فكان السيف الذي قتل به من خارج هذه الأمة؟ إنه وللأسف الشديد، والذي يدل على الشقاء الذي وقعت فيه هذه الأمة أن علياً (صلوات الله عليه) يسقط شهيداً في عاصمة دولته، في باب محرابه، في فناء مسجده، وسط هذه الأمة، وبسيف محسوب على هذه الأمة، وبمؤامرات من قبل من أصبح فيما بعد خليفة يحكم هذه الأمة، والكل تحت عنوان : إسلام ومسلمين...

أخذ العبرة من خلال المواقف العظيمة التي قدمها الامام علي عليه السلام .

وعندما نرجع إلى علي (صلوات الله عليه) نراه - كما أسلفنا - يلهم من خلال ما قدم، من خلال ما تكلم، يلهم الناس كيف تكون المواقف الصحيحة، كيف تكون التوجهات التي فيها نجاة الناس. عندما نرجع إلى فضائل الإمام علي (صلوات الله عليه) نجد أن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يثني عليه كثيراً. يجب أن نفهم من كل هذا، من كل ما قدمه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، من فضائل علي، من كل ما ذكره من فضائل علي، من كل ما وجدناه من مواقف عظيمة لعلي أن تفكير النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) وتفكير علي، وما يريده النبي (صلوات الله عليه وعلى آله)، وما يريده الإمام علي هو أن نأخذ من ذلك العبرة، نأخذ من ذلك الوعي، نأخذ من ذلك ما يجعلنا مستبشرين في كل شؤون الحياة، في كل المواقف التي يطلب منا أن نقفها في هذه الحياة، أن نعرف المقاييس الصحيحة التي من

ذكرى استشهاد الإمام علي تعزز حضور المرابطين في الجبهات.

- 1- استلهام الدروس والعبر والرؤى والتوجيهات الحكيمة من الإمام علي عليه السلام في مختلف الميادين.
- 2- التأكيد على السير في خط ونهج الإمام علي عليه السلام (أبي سلامة من ديني يا رسول الله؟).
- 3- إبراز الحديث عن الإمام علي عليه السلام من موقعه في الإسلام باعتباره رمزا عظيما وهاديا وقائداً وتجمع كل الأمة الإسلامية على جلالته قدره وعظيم مقامه في الإسلام
- 4- التأكيد على أن الإمام علي هو امتداد لحمل المشروع الإسلامي من موقعه العظيم باعتباره النموذج الأكمل والأرقى في كماله.
- 5- إحياء الروحانية التي كان يحملها الإمام علي عليه السلام وهي (الصبر على الحق، الصمود في مواجهة الباطل، استقبال العناء والشدائد بصدور رحيبة، بعزائم قوية، بإرادات لا تقهر، برؤية واضحة)

ذكرى استشهاد الإمام عليه السلام

- الإمام علي عليه السلام عاش مجاهداً في سبيل الله، عاش أميناً، عاش صادقاً، عاش ناصحاً، عاش حراً، عاش ينطق بالحق... ولولا علي، لولا كلمة علي، لولا مواقف علي لما وصل الدين إلينا بنقاوته، لما وصل الدين إلينا بصفائه من داخل ظلمات ذلك الانحراف الذي أوصل معاوية - وهو اللعين ابن اللعين - إلى سدة الحكم، إلى أن يتحكم على رقاب هذه الأمة.
- الإمام علي (صلوات الله عليه) يجسد الشخصية النموذجية العظيمة التي يصنعها الإسلام المحمدي الأصيل وهو شاهد لهذا الدين : أنه دين كامل، من إله كامل، اصطفى لتبليغه رسولا كاملا
- إذا ما قصرنا وفرطنا وعصينا ابن رسول الله ابن علي ستكون كالخوارج الذين فرطوا وعصوا الإمام علي ستكون مثل أهل العراق الذين فرطوا وأضاعوا الحق وخذلوا سبطا رسول الله وهم من استمعوا للإمام علي ووصل إليهم الإسلام صافياً منه ولكنهم تركوه وراء ظهورهم وبهذا جنوا على أنفسهم وارتكبوا جريمة أكبر وأعظم من جريمة أهل الشام الذين نشأوا على الباطل منذ الوهلة الأولى
- قعود أهل الحق وإهمالهم يمثل سبعين في المائة من عوامل ضياع الحق وسيادة أهل الباطل وظلمهم للناس وفي مقدمتهم المهملين من أهل الحق، ونموذج أهل العراق جيش الإمام علي (صلوات الله عليه) شاهد على هذا
- نحن بحاجة في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي إلى أن نستلهم من علي (صلوات الله عليه) الصبر على الحق والصمود في مواجهة الباطل بإرادات لا تقهر، برؤية وبصيرة عالية فنكون ممن يحمل شعور علي حتى في لحظة الاستشهاد، في لحظة اغتياله يرى نفسه مسرورا ((فرت ورب الكعبة)).
- التيار الوهابي التكفيري في ظل مسعاه إلى إثارة النزاع بين المسلمين يحرص على جعل الحديث عن الإمام علي عليه السلام إشكالية كبيرة جداً ومن محبته جريمة لا تساويها أي جريمة، فأن تكون صهيونياً يهودياً، إسرائيلياً، أو أي توجه كان أمر لا يستحق أن يثيروا الإشكال عن توجهك أو طبيعة انتمائك بقدر ما يثيرونه حول مسألة المحبة للإمام علي عليه السلام.

الإمام علي (عليه السلام) مدرسة إيمانية متكاملة

اعداد/ عدنان الكبسي

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) مدرسة إيمانية متكاملة، ومنهج تربوي متكامل، يقول الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه (الإمام علي عليه السلام مدرسة متكاملة نعرف من خلالها ونرى من خلالها الإسلام بكل كماله الإسلام بكل جماله الإسلام بحقيقته مبادئه، الإسلام بعظم أخلاقه الإيمان بجلاله وجماله).

نستلهم من الإمام علي القيم والمبادئ والأخلاق، نستلهم منه الرؤى الحكيمة، والتوجيهات الحكيمة، والمواقف الحكيمة في كل الميادين، يقول الشهيد القائد سلام الله عليه (ما أوجنا - أيها الإخوة - إلى أن نستلهم من علي (صلوات الله عليه) الصبر على الحق، الصمود في مواجهة الباطل، استقبال العناء والشدائد بصدور رحيبة، بعزائم قوية، بإرادات لا تقهر، برؤية واضحة، ببصيرة عالية فنكون ممن يحمل شعور علي حتى في لحظة الاستشهاد، في لحظة اغتياله يرى نفسه مسرورا ((فرت ورب الكعبة)).

علاقتنا بالإمام علي علاقة إيمانية، وارتباطنا بهذا الرجل العظيم ارتباط إيماني، والذي يجب علينا أن نكون محبين له لكي يتحقق لنا الإيمان، لأن حبه إيمان وبغضه نفاق، وعلينا أن نتولاه لأن توليه ضمن الولاية لله والرسول عزة ونصر وغلبة ((وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)).

الإمام علي النموذج الأرقى والأسمى والأكمل من أمة محمد، ومن تلاميذ محمد رسول الله سيد المرسلين، فهو تربية رسول الله، رباه رسول الله تربية طاهرة مطهرة، وعلمه من محارم الأخلاق وحميد الأعمال، منحه رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) إهتماماً خاصة، واعتنى به عناية كبيرة، فنحن نرى في الإمام علي إبداع رسول الله وثرة جهده، الثمرة الطيبة، فقدم النموذج الأرقى والأسمى في الارتقاء الإيماني والكمال الإنساني مما يدل على عظمة مربيه ومعلمه رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).

فالحديث عن الإمام علي حديث عن الإيمان الحقيقي، حديث عن قمة الخير، حديث عن أصالة الكرم، حديث عن الكمال البشري في كل المجالات، حديث عن الصبر والصمود والثبات، حديث الإرادة الصلبة أمام التحديات والأخطار، حديث عن الرؤية الثاقبة والبصيرة العالية، والثقة المطلقة بالله.

فنحن بحاجة ماسة إلى الإمام علي، إلى قيادته وحكمته وحنكته وقدرته وجدارته وشجاعته وبسالته وتضحياته ونحن نشعب يمني نواجه عدوان عالمي هجمي وحصار مطبق لأكثر من ثلاث سنوات، في مواجهة شذائ الأفاق وأشار العالم ومرتزة العريبان.

يقتل ويلقى الله شهيدا في محراب مسجده وعاصمة دولته، وحينها لم يكن مجرد حاكم سلطوي شأنه شأن أي حاكم يقتل او يموت فيأتي البديل وكأن شيء لم يكن ،لقد كان يمثل الإسلام في انصع صوره فقد كان عليه السلام امتداد للإسلام المحمدي

بمأساة عظيمة لم تكن النتيجة طبيعية لانحرافات حدثت بعد وفاة الرسول محمد صلى الله عليه وآله حيث ظهرت ملامح ذلك الانحراف ورسول الله صلى الله عليه وآله ما يزال طريح الفراش وقد تمثل في عدم تنفيذ التوجيه النبوي لإنفاذ جيش زيد ابن اسامه وكذا تحويل المصطلحات لدى بعضهم في تسمية خاتم الأنبياء نبي الرحمة المهداة بالشيخ الذي يهجر وهو تنكر واضح لبداية انقلاب تم هندسته بعناية ومكر يهودي لقد كان دلالات ذلك وماتلاه من تحولات يكشف الخلل الكبير في واقع الأمة الإسلامية فيما وصلت إليه من وضع مأساوي يثير الشفقة يسومنا أعدائنا كيفما ارادوا ، فقد أصبحنا نتجه باتجاه بوصلة الأمريكان لتحقيق أهداف الصهاينة وعبدا لهم صاغرين اذلاء يصيغون واقعا كما يريدون. الإمام علي عليه السلام بمنزلته العظيمة في الإسلام بكماله الإيماني فضله بسبقه

فاطمة الزهراء البتول، وأمر الأمة بالتمسك به كفرينا للقرآن يسقط شهيدا في محرابه بسيف محسوب عليها، وهكذا تتولى المصائب والكوارث على الأمة حينما يسقط عظمائها بسبب اللامبالاه في حقمم والتقريط بهم والنيل من مقامهم الشريف ،بسقوط الامام علي (عليه السلام) سقط هيبة الإسلام وتجرا المظلون في استهداف أعلام الهدى من آل بيت النبوة الطاهرين فسقط الامام الحسن والحسين وزيد إلى حسين العصر وكل ذلك على أيدي من هم محسوبون على هذه الأمة بل ويقدمون انفسهم كا ولاة لأمرها بقوى علماء سوء والباطل وما أكثرهم .

هكذا سارت تلك الأمة سابقا ومازالت مستمرة في هذا السلوك التي رسمها لها المظلون وعشاق السلطة بل لقد أصبح هذا التصرف الاهوج الارعن نهج انتهجه المتأخرين عن أسلافهم فصاروا اسوء حالا منهم فأصبحوا عبيدا لليهود والنصارى يستيحيون الدماء ويوزعون الموت ليل نهار إرضاء لنزوات امريكا وتنفذا لرغبات إسرائيل، فواقع امتنا ليس وليد اللحظة كما أشار الشهيد القائد الحسين بن بدر الدين رضوان الله تعالى عنه في ملزمة (ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام) بل أنه نتاج لخلل كبير في مسارها عبر التاريخ وتراكمات أحداثه وتحولات كبيره حدث

لماذا سقط الامام علي (عليه السلام) شهيدا؟

(ملزمة ذكرى استشهاد الأمام علي عليه السلام)

اعداد / وسام الكبسي

من يتأمل واقع الأمة العربية اليوم وفي هذه المرحلة المتأخرة وكيف تتعامل مع مختلف القضايا المصرية سوف يصاب بحالة من الذهول والاستغراب بل سيجزم بأن هذه الأمة لم تعد طبيعية على الإطلاق وهو يرى هذه الأمة كيف تتحرك بكل حزم وشده وغلظه في مواجهة من يأمرون بالقسط من الناس كيف تعامل من يسعى لعزتها وعلو شأنها ،ويعمل جاهدا أن يخرجها من واقعها المظلم والمشين إلى الواقع التي كان ينبغي عليها الظهور به من عزة ورفعه والتحرك المسؤول بين الامم لإخراجها من براثن التخلف والظلم والعبودية لغير الله وحده إلى ان أصبحت أدوات طيعة تتحرك لمصلحة أعداءها بكل الوسائل والإمكانات الهائلة لديها... ولكن سرعان ما يزول ذلك الاستغراب ويتلاشى عندما يعرف أن هذه الأمة مازالت امتداد لأمة قبلت في مثل هذا الشهر المبارك من العام أربعين للهجرة أن يكون في اوساطها من قام بمثل جريمة اغتيال الإمام علي (عليه السلام) ومررت تلك الجريمة بسهولة بل وبررت لوقوعها .

الامام علي (عليه السلام) الذي جعله رسول الله صلى الله عليه وآله له وزوجه من فلذة كبده الطاهرة المطهرة

الجهاد في سبيل الله تكليف فردي ومسؤولية جماعية

بقلم / محمد بدر الدين الحوثي

مفهوم الجهاد في سبيل الله:

الجهاد دائرة واسعة تشمل كل المجالات التي تعد نصرا لدين الله، بالنفس والمال والكلمة... الخ. وبهذا نجد الكثير من المجالات التي يستطيع الإنسان أن يساهم فيها ولو بمفرده، كما أن هناك مجالات أخرى لا بد أن تكون النظرة إليها والانطلاق فيها من منطلق جماعي كما سنوضح لاحقا، وللسيد حسين بدر الدين الحوثي كلام واسع حول مفهوم الجهاد وشموليته وأهمية معرفة مجالاته.. يقول رضوان الله عليه: ((الإنسان المسلم المؤمن يكون أمام عينه وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة)) قد تكون قوة معنوية هي بيدك تؤثر جدا على العدو يجب أن تستخدمها، حرب نفسية، هو يستخدم حربا نفسية هو، العدو الذي يمتلك أفكك الأسلحة يرى بأنه ليس مستغنيا بل مضطرا إلى أن يسلك الوسائل الأخرى في الحرب، الحرب الثقافية، الإعلامية، الحرب النفسية، ليس هذا شيئا واضحا؟ فكيف أصبحنا لم نعد نفهم حتى الصراع ما هو، أصبحنا لم نعد نفهم الجهاد ما هو!.. بالتأكيد المجاهدون ليس عندهم فكرة... لأن البعض يحاول تقديم تفسيراً لمعنى الجهاد أن الجهاد بالكلمة هو الجهاد فقط، أو آخر يقول: الجهاد بالسيف هو الجهاد فقط!.. لا، الجهاد وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)) هنا قدم كل قوة بما فيها القوة المعنوية ترهبون به عدو الله وعدوكم)).

ويضيف في فقرة أخرى: ((الجهاد معناه: بذل الجهد في كل المجالات لإقامة دين الله، لم يعد يعتبر الموقف من العدو نفسه إلا موضوعا من مواضع إقامة دين الله الذي يبدأ من داخل الناس أنفسهم هم، استقامتهم فيما بينهم، ألم نتحدث عن هذا سابقا؟ القضايا الأساسية لامة تتحرك لأن تجاهد أن تقدم نفسها نموذجا فعلا في التعامل فيما بينهم، في صدقهم مع بعضهم بعض، في إياهم، في تألفهم، في قوتهم، في منطقهم، في حكمتهم. بمعنى: العمل لإقامة دين الله، هذا هو الجهاد في سبيله، يشمل الكلمة، ويشمل القلم، ويشمل أشياء كثيرة جدا، ويشمل السلاح بمختلف أنواعه، فالجهاد هو هذه القائمة الواسعة، تتحرك فيها لا تنظر إلى مجال دون مجال، لا تنظر إلى مجال الكلمة، وتنسى موضوع إعداد القوة، قوة السلاح؛ لأنك ستخسر، كلمتك تتخرب في الأخير، لا تركز فقط على موضوع إعداد السلاح دون أن تعرف القضايا الأخرى التي يجب أن تعدها، القضايا النفسية، والمعنوية، والتربوية، والثقافية.. إلى آخره، هذا هو الجهاد في سبيل الله، لا أن تقول: الجهاد كذا، أو الجهاد كذا)).

ويضيف حول الآية الكريمة: ((يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) ((لماذا لم يقل: يقاتلون هنا؟ نقول فعلا: أن الآية تتحدث عن هذا الزمن؛ لأن القرآن هو للناس وللحياة كلها، الجهاد يعبر عن حالة الصراع، وسعة الصراع وميدانه أوسع من كلمة: يقاتلون)) أي سيتحرك في كل مجال يستطيع أن يتحرك فيه، ويقضي العمل بإيجابية أن يكون مؤثرا على العدو فيتحرر فيه، بذل الجهد، سواء في موضوع ثقافي، اقتصادي، عسكري، سياسي، إعلامي، في كل مجال يستطيع أن يتحرك فيه، حرب نفسية، والحرب النفسية من أبرز مظاهر الصراع في هذا الزمن، الحرب النفسية؛ ولهذا يقول: ((يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) يعني: يبذلون جهدا في كل المجالات، وفعلا ترى بأنه الفئة السابقة: ((من يرتد منكم عن دينه)) في خسارتهم تبرز أشياء هي سهلة جدا وهي جهاد فلا يعد يتوقف أن يصل إليها، شعار يرفعه، أو بضاعة أمريكية وإسرائيلية يقاتلها، لا يعملها، يشتري قمحا أمريكيا وهناك قمح آخر اسمه! ليست هذه خسارة، يتوقف أن يرفع شعارا في مسجده، لا يحتاج بخسر من أجله ولا ريبا واحدا، ليست هذه تعتبر خسارة؟ منتظر أن معنى يجاهدون: يقاتلون [متى ما قاتلوا]! [الدرس ٢٢ من دروس رمضان]

التكليف الفردي في الإعداد وبذل المستطاع:

قد يظن الفرد أنه غير ملزم (شخصيا) بالعمل لإعلاء كلمة الله لكونه فردا لا يقدر أن يقدم شيئا بمفرده، دون أن يفكر في أي وسيلة للقيام بالواجب من دعوة الناس وحثهم على الجهاد وإعداد العدة لبناء أمة مجاهدة، بل قد يصل البعض إلى مستوى الاعتقاد بأن النية تكفيه كما يقول السيد العالم المجاهد بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه: ((ومن الناس من يقول: لو كان جهاد لجاهدت، ويظن أن نيته لذلك تكفيه دون أن يعمل لتحصيل الأنصار والقوة؛ بل يكفي بانتظار اجتماع جيش ذي عدة، ولعل الآخرين مثله، كل منهم ينتظر وينوي أن يجاهد إذا جاء جهاد.

ولعل كثيرا من الناس لو علم وجوب الجهاد وإعداد القوة لاستعد

للجهاد ولكن الناس لا يذكرون له الجهاد ولا يأمرونه بالإعداد، فهل الجهاد يأتي الناس وهم قاعدون لا يدعو إليه أحد ولا يستعد له أحد كما يأتيهم شهر رمضان، وشهر الحج، وأوقات الصلاة!!

إذا فانتظار الجهاد كانتظار الصلاة، أما إذا كان الجهاد لا يكون إلا بالإجماع له والإعداد له والداعي إليه والتواصي به والحث عليه والتخويف من الإتكال على الأعداء فإنه يلزم الذين يريدون امتثال أمر الله والقيام بفرضه تحصيل ما لا يتم إلا به، والتماس الأنصار والقوة، والعمل على جلب المحبة والإخاء وتأييد القلوب للقيام بالواجب، وأن يحذروا أن يكونوا كمن أمر بطلوع السطح فقال لا أستطيع ليس عندي سلم؛ وهو يستطيع التماس السلم والصعود عليه، وليعتبروا بالإمام القاسم بن محمد عليهم السلام في جهاده وصبره ومصابرته حتى انتصر، وكذلك الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، وكذلك الناصر الأطروش، وغيرهم من أئمة الهدى عليهم السلام الذين باعوا أنفسهم من الله صادقين)).

إن المسؤولية الجهادية مجالاتها شاملة لما كان داخل في إطار القدرة لدى الفرد أو الجماعة، فلا بد من بذل الجهد في كل مجال يستطيع الإنسان أن يقدم ما فيه نصرة لدين الله، دون الاكتفاء ببعض طالما هو قادر على البعض الآخر، فالقرآن الكريم يأمر ببذل النفس والمال والكلمة وكل ما كان بمقدور الإنسان.

وهذا ما أشار إليه أيضا السيد بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في تفسير قوله تعالى: ((كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ... الآية)) [البقرة ٢١٦] يقول في كتاب التفسير في التفسير: ((وهذه الآية وهي قوله تعالى: ((كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ)) ترد على من يعني نفسه أن قد قام بفرصة الجهاد؛ لأنه يجاهد نفسه وهو الجهاد الأكبر، أو لأنه يجاهد بقلمه ويحتج فيما يكتب على بطلان أقوال الكفار، ويدافع عن الإسلام بقلمه ولسانه، وهذا كله وإن كان جهادا فهو لا يكفي عن بذل النفس في سبيل الله، وإذا صدق في جهاد نفسه فمنه: يبعثها من الله وحملها على القتال في سبيل الله، وتعرضها للقتل أو الغلبة؛ للقيام بما فرض الله عليه في قوله تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ)) [التوبة: ١١١]).

ضرورة امتلاك الروحية الجهادية لدى كل فرد في الأمة

الإنسان المؤمن حقا لا بد أن يمتلك الروحية الجهادية وأن يسعى لتنميتها وترسيخها في كيانه، بحيث يصل إلى مستوى الاستعداد الدائم والتأهب المستمر، وحتى في الظروف العادية التي تكون السلطة فيها للمؤمنين ومقاييد الأمور بأيديهم، باعتبارنا أمة مستهدفة لما تحمله من مبادئ وقيم ومنهج يرى فيه الطغاة والمستكبرون خطورة عليهم كونه يهدد مصالحهم ومطامحهم في السيطرة على الأمة ومقدراتها، إذا.. فامتلاك الروحية الجهادية المبادرة الوثابة الطموحة المرتبطة بالله وهدية أمر ملازم للإيمان، وبدون ذلك يكون الإيمان شكليا بعيدا عن الحقيقة، وفي هذا الصدد يقول السيد الشهيد القائد (رضوان الله عليه):

((يجب أن تكونوا معدين أنفسكم دائما، تكونوا معدين أنفسكم دائما، لهذا نقول: أنه فيما يتعلق بالتوعية الجهادية، فيما يتعلق بتوجيه الإنسان على أساس القرآن، أن يكون لديه روح جهادية، ليست قضية جديدة، أو قضية غريبة أو قضية فقط ترتبط بوقت من الأوقات، إنها تربية قرآنية دائمة يجب أن يكون المسلمون عليها دائما، دائما في أي وضعية كانوا، وفي ظل أي دولة كانوا، في ظل دولة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، يجب أن تكون عندك روح جهادية عالية، في ظل دولة الإمام علي، في ظل أي وضعية كانت، أنها روح دائما يجب أن تكون موجودة لدى كل فرد في الأمة، لأن الأمة هذه لها أعداء، والأعداء الله أخبر عنهم هكذا ((وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)) [البقرة: من الآية ٢١٧]). [الدرس ١٠ من دروس رمضان]

الجهاد مسؤولية جماعية

قال الله تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)) [المائدة ٣٥] كثير هي المفاهيم المغلوطة التي رسخت في واقع الأمة حول موضوع الجهاد في سبيل الله، وكثير هي التعقيدات والشروط والعلل التي وضعت في طريق الجهاد حتى وصلت الأمة - بما تملكه اليوم من قدرات وطاقت وعدة - وصلت إلى مستوى القناعة باستحالة الجهاد ضد أعدائها الذين يسومونها سوء العذاب؛ كل ذلك نتيجة للبعد عن المنهج الرباني وتحكيم الرؤى والاجتهادات البعيدة عن ذلك المنهج مما أنتجه علماء سوء ووعاظ السلاطين، أو ضعفاء النفوس والمهزومون نفسيا الذين انعكس ضعفهم على فهمهم وتصوراتهم وأفكارهم..

وما أجمل ما تناوله الشهيد القائد (رضوان الله عليه) في هذا المجال



حيث يقول:

((تلاحظ في موضوع الجهاد، موضوع إقامة الدين ألم يقل هناك: ((وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ))؟ ترى الحديد من أكثر الأشياء توفرا في الأرض بالقياس إلى المعادن الأخرى: ((وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَيَعْلَمَ اللَّهُ مَنِ ابْتَدِعَهُ الرَّسُولُ بِالْغَيْبِ)) [الحديد: من الآية ٢٥]). فعندما يقول: ((كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ)) [الأنفال: من الآية ١٤] ثم يكون المطلوب في أن تحقق نصرا لله هو أن تبحث عن زئبق أحمر، أو تبحث عن أشياء نادرة جدا جدا! قال هنا: الحديد، والحديد ملان الأرض، وهكذا تقيس عليه الأشياء الأخرى.

هذه نفسها تنسف المفاهيم المغلوطة حول المقدمات أداء الأوامر الإلهية، العبادات بكلها، لاحظ في الجهاد اليسوا يقدمون لك قائمة من النادرات [ما معنا.. ولا.. ولا.. ولا.. إلى آخره: أشياء كثيرة، لكن الله يقول: ((وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)) [الأنفال: من الآية ٦٠] ما استطعتم من قوة: ما كان في متناولك، أنت معك لسان عندك قدرة تتكلم تكلم، والإعلام، المنطق يعتبر وسيلة هامة جدا من وسائل القوة، أنت عندك إمكانية أن تقاطع امتنع، لا تشتت. هل هي قضية صعبة أنك لا تشتري بضاعة أمريكية أو إسرائيلية؟ الحديد متوفر وفي الغالب تكون المعارك تراها ليست متوقفة على نوع واحد بل أرقى ما وصل إليه الإنسان لحد الآن هي: الأسلحة الذرية، جمدت ما هي جمدت هناك؟ حصل تسابق إلى أي مدى في الأخير إلى جمديها مكانها)) [الدرس ١٨ رمضان]

وحول الآية الكريمة: ((إِنَّمَا يَأْمُرُكُمُ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ)) [البقرة: من الآية ١٦٩] ووسائل الشيطان في صرف الناس عن الجهاد بطريقة مكرة وخبيثة.. يضيف الشهيد القائد: ((الشيطان عدو الله سبحانه وتعالى عدو لبني آدم عداوة شديدة بجانب تماما لطريق الله لا يمتلك إلا شيئا لا يمتلك إلا سوءا، ليس لديه إلا سوء وفحشاء، ليس لديه إلا ضلال)) إنما يأمركم كل ما يأمركم به هو سوء، حتى أحيانا عندما يوسوس لك حالة معينة، يقول لك هو: صل وصم ولا تتدخل في شيء، ألا يمكن أن الشيطان يوسوس بهذه؟ لكن أمره لك، عملية أمره لك، عملية وسوسته لك، هو يوسوس لك بسوء وإن كان يبدو في الصورة وكأنه يقول لك: صل؛ لأنه هل سيقول لك صل فقط؟ يصرفك عن قضية لا تصبح صلاتك مقبولة وأنت تارك لها.

قد يقولون أحيانا الشيطان قد يوسوس لواحد بحاجة هي من الدين! إذا كانت هذه هو يعرف أنها لا تعطي قيمتها، الشيطان يعرف، هذه ستقعد عن العملية الهامة - العمل الهام الذي لا يحول بينك وبين أن تؤدي هذه العبادة.

هل العمل في سبيل الله يحول بينك وبين أن تصلي؟ أبدا لا يحول بينك وبين أن تصلي، عندما يأتي الشيطان يقول لك: صل فقط ولا تتدخل في شيء من بيتك إلى مسجدك ولا دخل لك واهتم بأعمالك وأشغالك، إنه هنا يأمرك بسوء، أي يأمرك بما هو في الأخير وبال عليك وشر عليك، لما يجعل صلاتك هذه لا قيمة لها عند الله، لما يجعلك في الأخير عاصيا لله وأنت تقعد عن عمل هو سنام دينه، الجهاد في سبيله هو ذروة الدين.

إذا عندما يقول لك تصلي فما المعنى أنه يأمرك لأنه حريص على أنك تصلي ويعجبه أنك تصلي وتتعبد لله! لا، هو يصرفك عن قضية هامة يكون مثلا كما يقولون: رمى عصافيرين بحجر، أول شيء عارف أن صلاتك لم يعد لها قيمة، وثاني شيء صرفك عن أن تتطلق في ذلك العمل الذي هو هام جدا في إقامة دين الله، ولك أنت شخصيا هو العمل الذي يجعل صلاتك قيمة وله قيمة، للعمل نفسه تكسب أجرا منه ومن صلاتك..)) [الدرس ٨ رمضان].

المسؤولية.. والنظرة الفردية وأثارها السلبية

قلنا قليل: إن كل فرد في الأمة لا بد أن يعلم بأنه مكلف بالجهاد في سبيل الله والعمل لإعلاء كلمة الله بقدر طاقته، إلا أن هذا لا يعني أن ينطلق لخوض غمار الحرب بمفرده بل عليه إعداد العدة والسعي لإيجاد متطلبات ذلك، كما أن هناك الكثير من الأعمال الممكنة فرديا، فليسع بما أمكنه فرديا ولينضم إلى الجماعة للقيام بالواجب والمسؤولية الجماعية، فلا بد من تقدير الأمور بمقاديرها، كل هذا تقاديا للوقوع في الفهم الخاطي الذي سقط فيه الكثير من المتدينين وهو أحد أمرين: إما تصور أن عليه القيام بما هو متعلق بالجماعة فيتملكه اليأس باعتبار أن الواجب قد سقط عنه لعدم الاستطاعة.. أو تصور أنه كفرد لا يمكن أن يعمل شيئا وإنما عليه انتظار المجهول حتى يمهده الطريق، فيتصل عن ما يمكنه القيام به في الإطار الفردي.

ولقد حصلت أخطاء كبيرة في النظرة لهذا الجانب من قبل الكثير الفقهاء والمفسرين ممن خلطوا بين الجانبين، ورأوا أن الواجب الجهادي والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو واجب فردي بحت، دونما نظر إلى المسألة من منظورها القرآني الصحيح، مما ولد اليأس لدى الفرد المسلم أن بمقدوره أن يكون له أي تأثير في الواقع، وهذا ما تناوله الشهيد القائد في كثير من محاضراته موضحا خطأ هذه النظرة وانعكاساتها السلبية على واقع الأمة فيقول: ((حولوا المسألة إلى مسألة فردية: أنت يجب عليك شخصيا أن تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر، متى: قال: [متى ما امتلكت القدرة أو ظنيت التأثير؛ ما لم فما عليك].

فجعلوا كل شخص ينظر إلى هذا الواجب العظيم، وهذا المبدأ المهم، وهذه الهداية الربانية العظيمة، كل شخص ينظر إليها بنظرة فردية ومن منطلق ذاته واستطاعته أو عدم استطاعته، وكل شخص منا سيرى في الأخير نفسه عاجزا عن أن يعمل شيئا، ليس هذا الذي سيحصل؟، فلنكن عشرة آلاف في منطقة سيرى كل شخص نفسه عاجزا عن أن يعمل شيئا هو، فيقول: إذا ارتفع الوجود عني، إذا أنا لا أستطيع، والثاني مثلي، والثالث مثلي، والرابع مثلي، وهكذا.

ناسين أن القرآن، أن الله سبحانه وتعالى يقول: أنه في تحقيق هذا الأمر من المعلوم أنه لا يتأتى - وهو الشيء الطبيعي والغالب - إلا بأن يكون الناس يتحركون بشكل جماعي متوحدين؛ لذا فليعلم أن يؤهلوا أنفسهم ليصبحوا أمة قادرة حينئذ عندما يتوحدون، عندما يكون منهجهم واحدا، عندما يكون منهجهم قائما على الاعتصام بحبل الله مجتمعين، عندما يكونون صادقين متعاونين فيما بينهم حينئذ سيصبحون أمة قادرة على أن تدعو إلى الخير، وتأمر بالمعروف، وتنهي عن المنكر.

لكن وتعال فيما بعد طبق هذا المبدأ على أفراد هذا المجتمع المتوحد تقول له: واجب عليك إذا استطعت، ما تستطيع أنت شخصيا ما عليك.. فعزلت أنت هذا ثم تعزل الثاني بعده والثالث بعده حتى تخرج من آخر الصف وما أحد يستطيع ستجد كل واحد يقول: والله أنا ما أستطيع أنا خلاص ارتفع الوجود عني ولي عذري عند الله!..))

نعم.. نحن اليوم في مواجهة عدوان غاشم ظالم، والجهاد اليوم قائم، ويستطيع كل فرد منا أن يقدم شيئا فكل شيء مطلوب ومقبول مهما كان، لو لم يمتلك الإنسان إلا اللسان فليتكلم، كما أن الدورات بمختلف أنواعها قائمة في المجال الثقافي والعسكري وغير ذلك، فلم يبق هناك عذر لأحد في القيام بالواجب، كما أن العدوان بطبيعته ووحشيته وهجيته فيه ما يستفز الإنسان ويحرك فيه الحمية والنخوة والعزة ويهز الضمير ويدفع للانطلاق والتحرك. نسأل الله أن يوفقنا للجهاد في سبيله، وأن ينصرنا على أعداء الإسلام والمسلمين.. والحمد لله رب العالمين.



في رحاب الشهداء

اعداد/
يحيى حسن يحيى

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، عظيمة العطاء والتضحية تتضح من خلال حجم ومستوى العطاء الذي قدم، والغاية والهدف الذي قدم من أجله هذا العطاء، وقدمت العديد من الأسر اليمنية نماذج في قمة الوفاء والوجود والبذل والعطاء، حيث قدمت قوافل من فلذات أكبادها شهداء كرماء عظماء، وجسدت تلكم الأسر أروع الأمثلة في الوفاء والصبر وهي ترف الشهيد تلو الشهيد وتدفع بالبقية لرفد الجبهات والتتكيل بالغزاة والمحتلين والمرترقة، في صور نادرة الوجود في عصرنا الحالي تعد مصدر فخر واعتزاز لكل اليمنيين الشرفاء .



الشهيد / خالد محمد علي الوشلي



كان كاتباً محباً للشعر والأبيات الشعرية وقصائد الغزل لقرينته (الوشلي).....ومنها:
عمل خالد مراسلاً لقناة المسيرة في محافظة ذمار، فكان أول شهدائها..
وفي دار الضيافة، وأثناء تفكيك عبوة ناسفة زرعتها أعداء الله (الحزب الوهابي) هناك لاستهداف مواكب مشاركة في المولد النبوي وذلك سنة انفجرت العبوة الناسفة وجاءت اللحظة التي طالما انتظرها وناشد أهله وكل من عرفه إلى السير في درب الشهادة....صعدت روح خالد إلى مقعد صدق..عند ملك مقدر.

أوراق ذكرياتكم من بطولات المواجهات لن يمحوها الدهر مهما مرت أيامه: بل ستبقى على مر السنين. هنيئاً لك يا خالد، كن خالداً بجوار ربك، وسلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً. لك أنت الشهيد سلاماً عندما ولدت وسلاماً حينما

الشهيد / خالد محمد علي الوشلي
من مواليد/ ١٩٧٧
من محافظة / ذمار (قرية الوشلي)
الحالة الاجتماعية/متزوج وله ثلاثة أولاد (مؤيد، محمد، عبدالمك).

تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في قرية الوشلي ومن ثم التحق بكلية التربية، بكالوريوس في اللغة العربية بجامعة ذمار.
درس المنهج القرآني في صعدة أيام السيد حسين رضوان الله عليه..فكان خير طالب، وخير جليس.
في ٢٠٠٦ تم سجنه في الأمن السياسي في ذمار وذلك لتأييده المشروع القرآني الرافض للهيمنة الأمريكية.
تميز بالصبر والمثابرة والإخلاص في العمل، يمتلك روح العطاء والإيثار والتضحية، وحب العمل. مرحب بشوش، يمتلك الروح الرياضية، مبتسم ولو أمام الأعداء!

الشهيد / أحمد مطهر يحيى الناشري

الشهيد / أحمد مطهر يحيى الناشري
اللقب الجهادي (ابومطهر)
المنطقة: الذاري-محافظة إب.
العمر: ٢٣ عاماً.
تاريخ الإستشهاد: ٢٠١٥/٣/٢٠ م
الحالة الاجتماعية: عازب
المستوى العلمي: كلية الشريعة والقانون.
مكان الدفن-روضة الشهداء؛ مدينة ذمار.



نشأته - جانب من صفاته

ولد الشهيد في منطقة الذاري إحدى المناطق الجبلية التي تقع في محافظة إب الخضراء، نشأ الشهيد يتيم الأب فتربى على يد والدته العظيمة التي ربته على الاستقامة والأخلاق الرفيعة

وعزة النفس، أكمل الشهيد دراسته الثانوية والتحق بكلية الشريعة والقانون فدرس فيها سنة كاملة، من عرف أحمد لم ينس وجهه البشوش والابتسامة المرتفعة على شفثيه فقد كان منبع للطيب والوفاء، لم يدركه الوقت ليتزوج فقد كان على موعد للقاء بشريكة حياته بعد عيد الاضحى لكن النحور كانت تواقه إليه فنال الشهادة وكان عرسه الحقيقي.

التحاقه بالمسيرة القرآنية ومشوار حياته الجهادية:

شعر أحمد بأن هناك صوت يناديه ويدعوه للجهاد في سبيل الله، فترك كل مايشغله من أمور الدنيا وأنطلق ملبياً لنداء الله، لا يبحث عن الأعداء للتحلف عن مبادئ الجهاد، بالرغم ان الأعداء كانت متوفرة لديه ولن يلومه أحد لصغر سنه ولأنه كان يتيم الأب لكنه أسرع تاركاً الدنيا وراء ظهره لايلقي لها بال، ولا تساوي عنده مقال ذرة، لقد أنطلق الشهيد بكل شجاعة وإيمان فشارك في العديد من الجبهات، وخاض العديد من المعارك بكل بسالة وأستبسال دون ان ينتابه فزع أو خوف، بل تزلزلت أوكار الدواعش والتكفيريين مجرد رؤية صورته سماع وقع أقدامه تتقدم نحو مواقعهم فكانوا بالفرار يجررون اذيال الهزيمة والخيبة والندم.

قصة استشهاده:

: أستشهد أثناء اقتحامه معارفه المجاهدين أحد المواقع التابعة للمنافقين فنال الفضل العظيم، وحباه الله مكراً وفوزاً ورضواناً...مباركاً عليك عرسك الاخروي في حضور ملائكي مهيب

الشهيد / عبد السلام صالح احمد الحنضي

التوجهات بالانسحاب.

استشهاده:

تحرك الشهيد الى محافظة اب وبعد ان جاءت التوجيهات والتي كانت حينها التنظيمات التكفيرية بتوجيه من قوى الغزو والاحتلال تحاول قطع طريق اب تعز، حيث استطاع مع ثلة المجاهدين تأمين الخط الرابط بين اب وتعز وملاحقة تلك المجموعات التكفيرية من المنافقين، فكان من الثابتين الأبطال الشجعان الذين عرفوا ببطولاتهم ومواقفهم المشرفة حتى نال الشهادة في محافظة أب أثناء التصدي للمنافقين، مدافعاً عن دينه وأرضه وشعبه.



نشأته، جانب من صفاته

ولد الشهيد عبد السلام صالح احمد الحنضي بمحافظة ذمار بمديرية عنس قرية حنض واكمل دراسة الثانوية وما ان عرف المسيرة حتى بادو بالالتحاق بها، فكان الشهيد شخصية مميزة جمع ما بين حسن الخلق والتواضع والكرم والوفاء والإقدام، كما كان يتميز بالنشاط، والوعي، والبصيرة، والقرب من المجاهدين ومن أبناء المجتمع واستشعار المسؤولية والخوف من التقصير والتفريط، وكان أكثر شيء يميز الشهيد انه كان اجتماعياً يرتبط مع الكبير والصغير بعلاقات أخوية صادقة ولذلك كان محط إعجاب كل من عرفه وكان يعرف معنى الولاء للقيادة والتسليم لها تجده قولاً وعملاً وسلوكاً مجسداً لها، والتي كان يستمد العزيمة والصبر والثبات والمعنويات العالية، والأمل الكبير والثقة من الله سبحانه وتعالى.

التحاقه بالمسيرة القرآنية

التحق الشهيد بالمسيرة القرآنية منذ ثورة ٢١ من سبتمبر والتي كان حينها يعمل على التحشيد للمظاهرات في صنعاء، وتحرك في ذمار مع المجاهدين في تأمين المحافظة في الجانب الأمني، إضافة الى عمله في المجال الثقافي والاجتماعي ودعم المجاهدين في الجبهات، ثم تحرك ضمن المجاهدين في عدن وأستمر حتى جاءت

وصية الشهيد

كانت وصية الشهيد عبد السلام موجهة الى اهله بأن عليهم الالتحاق بالمسيرة القرآنية، مسيرة الحق مسيرة الأولياء، سفينة النجاة، اما وصية الى رفاق دربه الجهادي، فيها الحث على مواصلة درب الجهاد وان النصر قريب مهما عظمت التضحيات، والتوكل على الله، وكثرة الاستغفار وذكر الله، والصبر الصبر فالنصر حليفنا فرحم الله الشهيد.





بحررها/ أمين النهمي

إيميل: amenalnehmi@gmail.com

فيسبوكيات آراء وكتابات وتعليقات

قرأ صحيفة الشعب.. أهلاً وسهلاً بكم إلى رحاب صفحاتنا الفيسبوكية، والتي نأمل أن تنال رضاكم وإعجابكم.

■ سيد الثورة في صدارة المعركة استشرافاً وتخطيطاً وأخذاً بزمام المبادرة. ■ السيد القائد: تهامة أمانة الشهيد الرئيس صالح الصماد.

■ معركة الساحل الغربي

معركة الساحل كانت أكثر حضوراً وتداولاً، واهتماماً على صفحات التواصل، قمنا بجولة فيسبوكية، جمعنا فيها آراء وتعليقات، وكتابات العديد من الناشطين، والكتاب والمحللين، وكانت الحصيلة الآتي:



البداية كانت مع الأستاذ/ محمد علي الجوثي- رئيس اللجنة الثورية العليا، حيث وجه في منشور له رسالة للفرقة والمرتزقة، قائلاً: "كما فشلتم باخترافكم في حيس والوخوة وفي نهم وفي خالد وفي كل الجبهات عن أي تقدم فإن اخترافكم في الخط الساحلي مقبرة بإذن الله لكل الفرقة والمرتزقة، وننصح كل من له تواصل بأي مغرر النصيحة له بالعودة، فالقادم سيحدث عنه الميدان".

الكاتب والشاعر/ صلاح الداك - رئيس تحرير صحيفة (لا)، علق في منشوراته بالقول: "ستظل الحديدية بإذن الله وتوفيقه وتأييده وعونه عصية على الكناكيت وسيظل أهلها على العهد الذي قطعوه للرئيس الشهيد صالح الصماد بأن يدافعوا عنها حتى آخر قطرة من دماهم.. وأضاف قائلاً: "مدخلات الاختراق العسكري في الساحل أرتال مدرعات شبيهة بعجل السامري ينسفها رجال الرجال في اليم الأحمر الآن نسفاً وخوارها الهادر لا يمكنه أن يوارب خواءها الفسيح.. زعران طارق عفاش يحرون مديريتي (فيسبوك وتويتر) التابعتين لمحافظة الحديدية".

وفند الصحفي/ أنس القاضي، في منشور له أكاذيب قنوات العدوان، قائلاً: "سطلت شمس اليوم لتكنس كل أكاذيب قنوات العدوان والمرتزقة حول السيطرة على الحديدية.. وتجولت عدسة المسيرة في مديرية التحيتا ذاتها، فالواقع أقوى من نظرية الكذب ثم الكذب حتى تصل إلى صنعاء! هل هناك مصلحة شعبية لأبناء الحديدية من دخول المرتزقة؟ إذا كان ذلك نعم، فأين هو التكاتف الشعبي مع المرتزقة في هذه المعركة، إذا كان؟ ثم عمق شعبي واجتماعي وسياسي في الحديدية، ألا يفترض أن تعلن ساعة الصفر والغزو بالتنسيق المسبق مع الجميع وبجهد كل هذه العناصر، فتسقط سيطرة الجيش واللجان الشعبية التي يصورونها بمجرد هيمنة أمنية على مجتمع لا ينتمي لقضية مقاومة العدوان، ورافض لتواجدهم الجيش واللجان الشعبية، ويتنظر من العدوان وميليشيات هادي وعلي محسن وطارق عفاش لتحريرهم! أليسوا هؤلاء من نهبوا أراضي الحديدية ومن قصفوا مصانع العمال في الحديدية واحرقوا مزارع الفلاحين فيها، وقصفوا الصيادين إلى زوارقهم، ويحاصرون مينائها..".

وأشار الكاتب الصحفي/ عبدالفتاح البنوس، بالقول: "ستظل الحديدية بإذن الله وتوفيقه وتأييده وعونه عصية على الكناكيت وسيظل أهلها على العهد الذي قطعوه للرئيس الشهيد صالح الصماد بأن يدافعوا عنها حتى آخر قطرة من دماهم. عفاشيش القاهرة يشتموا يقولون لنا بأن اللبن لونه أسود ويشتمونا نصدق كلامهم.. خدام خدام الجراي".

وأضاف الشاعر/ أحمد الزراعي، في منشور له، قال فيه: "ابتلاع اليمن الذي تحاول كل القوى التافهة ستدفع ثمنه التاريخي تلك القوى المأجورة.. وسوف تدفع الثمن الباهظ وتخسر إمكانية وجودها ومن العدالة أن يعيد اليمن ابتلاعها بمشكلاته وحيوية وجوده وفعاليتها في المستقبل وهي تعرف ذلك جيداً".

السفير السعودي في مارب.. انظروا جيداً إلى الصورة لتعرفوا بأنفسكم من صاحب الدار والأمر والنهي والقرار.. إن تجدا في وجه السفير خلية واحدة ارتخت مبتسمة لبروتوكول الصورة، وستجدون كل الخلايا الشرعية من حوله مرتخية، من الوجه إلى البروستاتا! انظروا إلى الصورة لتروا فيها مستقبل شرعيتكم الموعود بهوان.. وتذكروا، هذا "الهامان" مجرد سفير، فكيف بكم وأنتم تصبون ارتخاكنم في حضرة الفرعون الكبير؟! ليتكم لا تصرخون: سلم نفسك يا سعودي!



وكان/ أبو أحمد المنور، حذر في منشوره بالقول: "احذروا خطابات زعيم أنصار الله التي يبدو وكأنها مداراة للبحث عن صلح أو سلام، إنما هو خطاب إقامة الحجة وما بعدها، فهذه استراتيجية نابذة من ثقافة ووعي وبصيرة قائد ثورة الشعب، ولكم بخطاب فتنة صنعاء ومصرع عفاش آية".

الأستاذ/ فيصل مدهش عضو الهيئة الإدارية باتحاد الإعلاميين اليمنيين، قال في منشوره: "ثقتي بالله كبيرة أن معركة الساحل الغربي الحالية، ستكون آخر المعارك حيث ستدفن فيها للأيد أحلام وأوهام العدو الأمريكي بالسيطرة على السواحل اليمنية".

وأضاف الكاتب الصحفي/ إبراهيم السراجي، قائلاً: "لا يفعل المرتزقة شيئاً في الساحل الغربي سوى التقدم داخل المدرعات نحو مايقوم الطيران بقصفه، من مناطق مفتوحة بعشرات الغارات، ثم يلحقون مصارعهم داخل المدرعات. تؤكد مجدداً معركتنا مع عدو نعرف هويته، والمرتزقة مجرد سلاح، نحن نقاوم غزاة يريدون احتلال بلدنا اليمن، وسننتصر مهما طالت المعركة".

وسخر الكاتب/ إبراهيم الوشلي في منشوره، بالقول: "العفاشيش بيكمنونا نهاية الجوحة نهاية الهاشميين المهم بقبقة كذابة اصحابنا في يومين طعفروا جمجمة عفاشكم شذر مذر ولا قالوا نهاية العفش ولا غير العفش.. عندهم افعال مش بقبة كذابة".

وتساءل/ أمين الجنيدي، عن سر التوافق، قائلاً: "بنفس اليوم وبنفس العدد، هل من الصدفة أن يقتل صباح السابع عشر من رمضان ٧١ داعشي في الساحل باقوى معركة سطرها المجاهدين (معركة مواجيه).. بنفس عدد قتلا اجدادهم في معركة بدر..... لماذا هذا التوافق، هل لنقراء الأرقام، ام لتعرف الامتداد الطبيعي لكل أمة، ولكل مشروع".

ونختم بما كتبه الصحفي/ صلاح العلي، في منشوره الذي جاء فيه: "طهرنا التحيتا.. والان جاري تطهير حيس والوخوة يا رجال. مفرق العددين بحيس أطبقنا عليه سيطرة محكمة وحامية الوطيس غرب المديرية. أسقطنا هناك طائرة مجوقلة آباتشي والقتلى والجرحى أكثر من ١٠٠، و ٢٥ منهم بيد القناصة وذلك في جبهات الساحل والحد الشمالي ونهم والجوف، وأيضا مدرعات وأبرامز. وفوق هذا كله، ناطق الجيش لقمان، أكد بأننا سنسلك صاروخاً أبو ظبي رداً على تصعيدهم في الساحل، ويقول: لكم أبلغوا المستثمرين في دبي وأبو ظبي أن يأخذوا هذه التصريحات على محمد الجد".

محمد الجنداري
30 مايو الساعة 12:19 ص -
كيف تسيطر على الحديدية في أربع ساعات بدون تحميل!
-أبدأ بترتيب صفوفك.. وأحشد جميع القوات الخاصة بك
في قروب بالواتس أب،
-اجعل لكل كتبية قائد
ودعه ينشئ مجموعة خاصة لأفراد كتبيته ويصبح المشرف عليها،
-ومن ثم قوم بتوزيع المهام على كل الوحدات العسكرية -
١- وحدة الهندسة: تخصص هذه الوحدة هي تصنع حسابات وهمية مثل بلطجية الزعيم، والأسد العفاشي،
وتكون تلك الحسابات جاهزة لأي إقحام!
٢- الإسناد المدفعي: تخصصها تقوم بإطلاق منشورات خريطيه باتجاه مواقع وتجمعات المسبكين والمغربين،
٣- التمشيط الناري: تقوم هذه الكتبية بالفزع على منشورات الأصدقاء ودعمها بالبيانات والتعليقات،
٤- وحدة القناصة: تخصص هذه الكتبية هو تهكير حسابات العدو، وهي من أخطر الأنواع.. ولا خلوا لنا حساب عيال الكلب!
٥- المدد: يتخصص في دعم المقاتلين بباقات الفت والشواحن السفري..
قلك مره متأخر عليهم المدد.. عادوا الإقحام من جديد!
والآن عزيزي المقاتل بإمكانك أن تسيطر على الحديدية في أربع ساعات دون أي خوف أو قلق...!
#مع تحيات_كتاب_الحنشان
#تحذيره_مستعجلة

الكاتبة/ أمة الملك الخاشب، قالت في منشورها: "في الساحل الغربي لو لم يكن هناك تأييدات الهيبة فيا ترى ما سر صمود وثبات رجال الله هناك رغم تكالب كل مرتزقة العالم عليهم رغم أن أمريكا تدير المعركة بنفسها هي وإسرائيل، ورغم كل الحشود والطيران والدبابات ورغم الحرب الاعلامية والتحويل الاعلامي التأييدات لا تأتي إلا لمن يستحقها، ومجاهدينا الأبطال بذلوا المهج، وأخلصوا لله تحركاتهم، فكان الله معهم خير حافظاً ومعيناً... نحن نعتد على الله، وهم يعتمدون على قناة العربية ومن يمونها: لاحظوا فقط مفسبكينهم الذي كانوا قد اعلنوها قبل يومين أن الحديدية في أيديهم؟ أين هم اليوم؟".

أما الإعلامي والمحلل السياسي/ أحمد الجبيشي، فقال في منشور له: "أبطال معركة الدفاع عن الحديدية، يعيدون انتاج بطولات المدافعين عن مدينة فولجا جراد في الحرب العالمية الثانية. صد الهجوم النازي على مدينة فولجا جراد، فتح الطريق لتحرير كافة الأراضي السوفييتية المحتلة ومواصلة الزحف الى العاصمة الألمانية برلين... سلام عليهم في كل حين وحال".

وقال الباحث الأكاديمي/ محمد محمد الموشكي، في منشوره: "ما يروج له كهنة الهالك عفاش عبر ماكينتهم الاعلامية، ليست سوى هرطقات لتكتيكات. صبيانية".

وعلق الشاعر/ بسام صلح، قائلاً: "أس سيطروا على مطار الحديدية، والصباح على الحديدية، والليلة ماعرفوا أيش ينشروا مودفين قدهم مرجين يقولوا إن الاشتباكات حول معسكر خالد!!! والله إن به دعس الدعس، وعويل العويل كتابب باكلها من المرتزقة... الخ محاصرة، وتجري مفاوضات الا ان حول هذا الموضوع".

وأكد الأخ/ نبيل الزيايدي- مدير مديرية ضوران، قائلاً: "يستحيل على العدوان والمرتزقة بل ويستحيل على العالم أجمع أن يحسم معركة الساحل لصالحه حتى لو قدموا بعشرة مليون مقاتل وعشرة الف طائرة وعشرة الف بارجه فلن يأخذوا ما جاءوا من أجله والنصر للجيش اليمني واللجان وحده فهم أهل حق رغم قدراتهم المحدودة واعدادهم القليلة فإنهم من سيحسم بدعم إلهي".

الناشط: مبارك بن راشد، قال في منشور مختصر، "معركة الحديدية هي المعركة الفضلية، وستكون معركة النصر المحتوم على العدوان بإذن الله".

وكتب/ عدنان القوياني، قائلاً: "مباشرة بعد خطاب السيد القائد هبت رجال الله من كل فج عميق، ما جاء وقت السحور إلا والجبهات مليون خصوصاً الساحل الغربي".

وقال الدكتور/ Abdulsalam Alkebsi في منشوره، "كما ترون يا أصدقائي، فقد تم سحق مرتزقة العدوان في جبهة الساحل ببيادات أنصار الله.. تم سحقهم كالصراير".

وأكد الإعلامي/ بندر الهنار، في منشوره بالقول: "أي أوهام يعيشها المرتزقة!!.. والله وحق هذه الساعة المباركة أنكم ستتهزمون وتذنون أنتم وأسيادكم، ومن لا يدرك هذه الحقيقة فهو أعمى البصر والبصيرة".

وسخر الكاتب/ إبراهيم نجم الدين، في منشوره: قائلاً "ضاعت فلوسك يابن زايد أنت وبين سلمان، هههه اللهم لك الحمد ولك الشكر".

“أن الشعب اليمني عندما يعادي إسرائيل هو راسخ في هذا التوجه الايجابي الصارم في عدائه تجاه اسرائيل، ووقوفه مع فلسطين وحركاته المقاومة موقف صامد مهما كان حجم صراخهم وضجيجهم“.

السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم .. يا أحرار محافظة ذمار

■ إحياء ليوم القدس العالمي، تدعوكم اللجنة المنظمة للاحتشاد في مسيرة حاشدة في مدينة ذمار الجمعة القادمة ٢٣ رمضان .. تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ليرى العالم أجمع حجم المشاركة الواسعة في المسيرة، للتأكيد على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع المجازر من قبل العدو الإسرائيلي الذي ينتهك المقدسات الدينية بما فيها المسجد الأقصى مسرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وهي دعوة أيضاً لأبناء مديرتي وصابين العاي والسافل للاحتشاد المهيب والمشرف في مدينة الحديدة في نفس الزمان تضامناً مع القدس الشريف.



صوت الشعب

واذكروا حرب «مران» الأولى

مع تصاعد زخم الأحداث الأمنية والعسكرية والإقتصادية على بلدنا، والتصعيد المستمر في جبهات الساحل الغربي والحديدة، وجبهات الحدود، وبقية الجبهات حري بنا أن نتوقف بتأمل وتركيز عند محطات مهمة من حرب مران الأولى، أحداث ومواقف سجلها التاريخ في طياته وصفحاته لثلة من المؤمنين لا يتجاوز عددهم الـ ٣٠٠ شخص أو يزيدون قليلاً ما بين مقاتل، ومدد، وطبيب، وأمنيين، ومسلحين، وغير مسلحين، حوصروا لمدة ٣ أشهر ومنع عنهم الغذاء، والماء، والدواء، والسلاح، والحركة، بكل ما للكلمة من معنى، وأحاطت بهم القوات العسكرية المؤلفة، والمشاة، والألوية الضخمة بكل عتادها من كل الاتجاهات، في منطقة محصورة لا تتجاوز الـ ٤ كيلوا، واختنقت بالعتاد والعديد والقصف الجوي والبري والزحافات المستمرة ليلاً ونهاراً طيلة الـ ١٣ الأشهر في منتصف العام ٢٠٠٤م.

قوة عسكرية بلغت تقديراتها آنذاك بما لا يقل عن ١٢٠ ألف مقاتل ومرترق حشدتهم السلطات الظالمية على منطقة (مران) وانتشروا في سهولها، وجبالها، وتبائها، ووديانها، وممراتها، بهمجية ووحشية وشراسة قل نظيرها، وفرضوا حصارهم المطبق على هذه العزلة والمساحة الصغيرة لقرابة التسعين يوماً بدون هوادة... ثبت وقاوتل واستبسل الرجال الأبطال مع قائدهم طيلة هذه الفترة غير أيهين بشيء حيث لا ماء، ولا غذاء، ولا دواء، ولا طبيب يداوي ويعالج الجراح، ولا سلاح، ولا مدد، فلم يكن في المنطقة أكثر من قاذفين وعدد عشر قذائف آر بي جي، وواحد معدل رشاش ١٢ فقط نفذت ذخيرته في الأيام الأولى، والرجال المؤمنون يتداون بالأعشاب ويضمدون جراحهم بإبر وخيوط الخياطة كأنما يرقعون قطعة من القماش، بل بلغ بهم الحال أن يأكلوا حشيش ونبات الأرض، ويعصرون بأيديهم أوراق الأشجار ليشربوا مائها دون أن يفث ذلك في عضدهم، أو يوهن عزيمتهم في ملاقات الأعداء وقتالهم والتصدي لهم، وقدموا ما يقارب ١٩٥ شهيداً مقابل سقوط أكثر من ٣٠ ألف قتيل وجريح من الأعداء في أيام قلائل.



فاضل الشرقي

ثبتوا وواجهوا وقتلوا وعشقوا النزال والحرب دون أي خبرة أو مهارة أو أي فنون قتالية فلا توجد معسكرات ولا دورات للتدريب ولا مدربين، وأكثرهم بدون سلاح وانما ينتظرون من استشهاد منهم ليقاتل الأخ بسلاح أخيه الشهيد وما تبقى من ذخيرته.. لقد عرفت شباباً أبطالاً مقاتلين كانوا (بيترعون) فرحاً إذا قرعت الحرب طبولها، ويقتحمون غمارها بكل لهف وشوق، وهم بها أنس من الطفل الرضيع بندي أمه، لا تأخذهم في الله لومة لائم، وكانوا والله بأسفون ويحزنون إذا قرعت طبول الصلح والسلام، من حبههم وعشقهم للجهاد والشهادة.. قاتلوا وواجهوا واستبسلوا وصبروا وكلهم ثقة بالله ونصره وصدق وعده ووعيد.. تلك المواجهة المحتدمة التي قاتل فيها السيد حسين (رضوان الله عليه) بنفسه حتى اجترحت واقترشت راحت يده من قبضة البندقية، وكان يضع عليها الدقيق المعجون بالماء فقط لا غير.

تلك الظروف الحالكه التي قال فيها السيد حسين في بيانه الشهير في الأيام الأولى من حرب مران الأولى هذا النص الجميل: (تقوا بنصر الله وإن وجدتم هؤلاء المعتدين محيطين بالبلاد من كل جانب، فاشعروا، وهو ناصرنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً).

اليوم نحن مقاتل ونملك كل أنواع السلاح، ومختلف أنواع الطعام والشراب، وآخر المديلات من السيارات ووسائل النقل، نقاتل ونحن نمتلك القيادة، والمشروع، والأمة، والشعب، والدولة، والأرض، والجغرافيا ولكن ينقصنا بحق سلاح الإيمان.. ينقصنا ذلك الوعي والحماس والعشق للجهاد والشهادة.

صحيح هناك اندفاع واقبال واستبسال ولكن هناك قصور في جوانب مهمة جداً.. نعم اخواني المجاهدون نحن بأمس الحاجة للوعي بالقضية والمشروع، وحب وعشق هذه القضية، والذوبان فيها حتى نسترحض التضحية، ونجود بالأرواح، ونرتاح للحرب واصوات الطائرات، ونستبسل في ملاقات الأعداء، ونجد في التنكيل بهم.

نحن نحتاج للحماس والانس العلوي بالحرب والقتال، ونحتاج للتضحية الكريالية، والعشق الحسيني، والإيمان الحمدي، والروحية الجهادية الزيدية، والوعي الكامل بالقضية التي نقاتل من أجلها ودفاعاً عنها، ونحتاج حبهما وعشقها والذوبان فيها، فنحن قوم الله ورجاله الموعودون الذين يجبهم ويحبونه، فلا يوهنون، ولا يضعفون، ولا يستكينون، مهما طال أمد الحرب واستعر لهيبها.. وإن نصر الله قريب.

خبر وتعليق

الخبر:

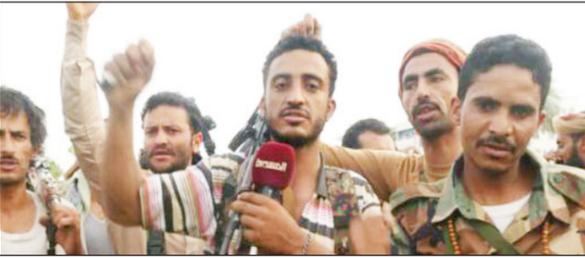
أسرة الصماد تسلّم سيارات لرئاسة الجمهورية كانت بعهدة الرئيس الشهيد
قامت أسرة الرئيس الشهيد صالح علي الصماد، يوم السبت، بتسليم السيارات التي كانت بعهدة الرئيس الشهيد إلى رئاسة الجمهورية.
وأوضح مصدر برئاسة الجمهورية أن أسرة الرئيس الشهيد سلمت بمحضر رسمي ١٢ سيارة متعدده الماركات والموديلات ما بين سيارات خاصة به، وباصات للحراسة، وسيارات للمرافق كانت بعهدة الرئيس الشهيد.

التعليق:

هؤلاء هم أبناء المسيرة القرآنية وهذه الخطوة تأتي تجسيدا للقيم التي يجب على رئيس البلاد التحلي بها والتي افتقدها الوطن طيلة العقود العديدة الماضية، وكذلك برهاناً لإخلاء الذمة المالية التي قدمها الرئيس الشهيد للشعب اليمني قبل استشهاده بعشرة أيام، عندما قال إن: "صالح الصماد لو يستشهد غد ما مع جهاله وين يرقدوا" .. وبهذا تقدم أسرة الشهيد الرئيس الصماد نموذجاً غير مسبوق للنزاهة، على مستوى قيادات الدولة، بما يؤكد السير على مشروع الشهيد الرئيس الذي أطلقه "يد تحمي ويد تبني"، وتوجهه في الحفاظ على الأموال العامة باعتبارها ملكاً للشعب وليست ملكاً للأشخاص.



قبائل وأبناء ذمار تصل إلى محافظة الحديدة مساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء تهامة.



يتواصل توافد أبناء ذمار من مختلف المحافظات إلى محافظة الحديدة مساندة لأبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء تهامة لدحر وصد الغزاة والمترقة في معركة جبهات الساحل الغربي.

يأتي هذا التوافد تلبية لدعوة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي التي دعا لتوجه لى معركة الساحل ووفاء للتضحيات الشهيد الرئيس ولدمه الطاهر، مؤكداً بأن أرض تهامة ستلطف كل الغزاة والمحتلين ولن تقبل أي غازي أو عميل.

صحفي سعودي يدعو إلى فتح سفارة إسرائيلية في الرياض

كذلك، قام وزير العدل السعودي السابق محمد العيسى وسفير السعودية في باريس بزيارة غير مسبوقه عام ٢٠١٧، لأكثر كنيس يهودي في العاصمة الفرنسية. الزيارة التي وصفت بالتاريخية حملت مجموعة من الدلالات التي توقف عندها المحللون وصناع القرار، وهي تأتي في سياق انفتاح غير مسبوق من السعودية على إسرائيل، في موقف بات يعتبره عدد كبير من المتابعين بأنه ينسجم مع خطوات سابقة تمهد لتطبيع علني..

وكان الضابط السعودي السابق أنور عشقي، رئيس المعهد السعودي للدراسات الاستراتيجية، زار تل أبيب عام ٢٠١٦ مع وفد من رجال الأعمال السعوديين. وتم عرض صور لعشقي والوفد السعودي مع مسؤولين إسرائيليين ونواب في الكنيست، ونقلت صحيفة هآرتس عنه قوله إنه معني "بتوثيق العلاقات بين السعودية وإسرائيل" .. وكان عشقي التقى مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد ومنسق نشاطات الحكومة في المناطق الفلسطينية اللواء يوآف موردخاي.



التطبيعية، سمحت السعودية سابقاً لشركة طيران الهند بالمرور في مجالها الجوي في طريقها إلى مطار بن غوريون في إسرائيل. وفي عام ٢٠١٧، نشر موقع "ويكيليكس" مراسلات للخارجية السعودية مهورة بعبارة "سري للغاية"، تؤكد أن ثمة علاقات تاريخية مهمة بين الكيان الصهيوني والمملكة، وأنها تجاوزت السياسة إلى الاقتصاد ومنه إلى زيارات رجال المخابرات (أبرزهم اللواء السابق أنور عشقي في زيارته الأخيرة عام ٢٠١٦ للكيان الصهيوني).

من نوعها، إنما سبقتها خطوات مماثلة على لسان عدد من الإعلاميين والكتاب السعوديين منهم الإعلامي أحمد العرفج الذي أعلن في مقابلة مع قناة "روتانا خليجية" عام ٢٠١٧، عن تأييده للتطبيع مع إسرائيل، زاعماً أن "الأخيرة لم تعد كما في السابق ولا بد من الاعتراف بوجودها". ورداً على سؤال حول موقفه من التطبيع، قال العرفج "في وقت من الأوقات أنا مع التطبيع، والآن قطع العلاقات مع إسرائيل غير مجد، مش شرط تحبني وأحبك، المهم التعايش" .. وفي سياق الخطوات

تناولت صحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية تغريده للصحافي السعودي عبد الحميد الحكيم يؤيد فيها فتح سفارة لإسرائيل في الرياض.. الصحيفة الإسرائيلية التي نشرت مقالها بعنوان "رياح تغيير في السعودية؟ الإعلامي السعودي عبد الحميد الحكيم يدعو إلى فتح سفارة إسرائيلية في الرياض"، أشارت إلى أن الأخير كان رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والقانون في الشرق الأوسط والذي مقره جدة، كما أنه قام بزيارة فلسطين المحتلة في تموز/ يوليو عام ٢٠١٦ في إطار زيارة وفد سعودي لها.

وكان الحكيم نشر تغريدته في أيار/ مايو الجاري، قائلاً "ماذا يعني فتح سفارة لإسرائيل في الرياض وسفارة سعودية في القدس؟ يعني إعلان شهادة وفاة المشروع الإيراني الذي نشر الفوضى عبر الإسلام السياسي الشيعي، وكذلك وفاة الإسلام السياسي السنني وخلق شرق أوسط جديد أفضل لشعوب المنطقة، وسيدكر التاريخ أن محمد بن سلمان من أنقذ المنطقة". هذه الدعوة التطبيعية ليست الأولى